۶۰

فهرس ۵ [illegible]

کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب: شرح انموذج — عربی

مصنف / مؤلف: متن از جارالله زمخشری شرح از جمال محمد اردبیلی

خطی / چاپی: نسخ ۱۷ سطری

سال تحریر: ۱۰۶۲ عدد اوراق: ۵۹

جزء کتب: نحو شماره: ۱۰۷

شماره عمومی: ۳۸۸۳ شماره قبض:

واقف: تاج ماه بیگم تاریخ وقف: ۱۲۶۲

طول: ۲۰ عرض: ۱۴ و ۵ میلیمتر سانتیمتر قفسه ۹

شناسنامه آسیب شناسی

نسخه شناسی	عنوان	شرح انموذج
	درجه نفاست	عالی — خطی ✓ / چاپ سنگی
	تعداد اوراق	۵۹ — اندازه: ۱۴×۲۰
	قطع	وزیری کوچک — شماره اموالی: ۳۸۸۳
آسیب شناسی و اقدامات مرمتی	درصد تخریب اوراق	۱۰ / ۲۰ / ۵۰ / ۸۰ — از هم پاشیدگی عطف: دارد / ندارد ✓
	نیاز به جعبه	دارد / ندارد ✓ — نوع آفت: شیمیایی / زیستی / فیزیکی
	نیاز به جلد سازی	دارد / ندارد ✓ — نیاز به مرمت جلد: دارد / ندارد ✓
	نیاز به مرمت اوراق	دارد / ندارد ✓ — نیاز به دوخت عطف: دارد / ندارد ✓
	نیاز به لکه گیری	دارد / ندارد ✓ — نیاز به گردگیری: دارد / ندارد ✓
	نیاز به آفت زدایی	دارد / ندارد ✓ — نیاز به اسیدزدایی: دارد / ندارد ✓

بررسی کنندگان: ۱. [illegible] ۲. [illegible] ۳.

تاریخ بررسی: ۸۹/۷/۲۸

اقدامات انجام شده:

تاریخ اقدام:

هو الفاعل عند التنكير و لفاعل

١٥٧

هذا كتاب شرح انموذج

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان، وصيّرها آلة يحترز بها عن الخطأ
في اللسان، وقوّم بسببها النطق الذي هو مميّز الانسان، وهيّأ بها سلّما
يرتقي بها الى ذروة حقايق القرآن، والصلوة على خير الأنام محمد ذي القرآن
وعلى آله واصحابه رؤساء اهل الاديان، وبعد فيقول المولى المعظم الامام
الاعظم الجامع بين المعقول والمنقول حاوي الاصول والفروع مبيّن
الحلال والحرام ملك القضاة والحكام جمال الملة والدين محمد بن عبد الغني
الاردبيلي طاب الله ثراه ولما رأيت مختصر الامام الهمام علامة العالم استاذ
ائمة بني آدم جار الله العلامة قدس الله روحه المسمى بانموذجه في النحو قليل اللفظ
كثير المعنى صغير الحجم غزير النحو مرغوبا للمبتدئين وغيرهم مطلوبا للسالكين
سبيل حبره ولم يكن له شرح يليق قاصده ويلقي اليه مقاصده وقد كنت
اريد تلميطه للمبتدئين من اصحابنا المنخرطين في سلك احبابنا لا سيما قرة
عيني التحمية وسرور نفسي الكريمة علاء الملة والدين احمد بن الصدر الامام
رئيس الانام اقضى القضاة والحكام مظهر الحق في الاحكام عماد الملة
والدين مفضل الكاشي بلغهما الله امالهما وضاعف في المعالي اقبالهما

واذا نكر لا يصير منصرفا بل يبقى غير منصرف كذلك لان الوصفية الزايلة
بالعلمية قد تعود بزوالها وهذا عند سيبويه والاخفش يصرف قال المرفوعات
على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل وهو على نوعين مظهر نحو
ضرب زيد ومضمر كضربت زيدا وزيد ضرب اقول لما كان الصنف الثالث
من اصناف الاسم وهو المعرب على ثلثة اقسام اعني مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
وكان لكل قسم منها افراد متعددة اراد ان يذكر تلك الافراد على وجه
يقتضيه الوضع فقدم المرفوعات على المنصوبات والمجرورات لان المرفوع اصل
وهما فرعان اذ الكلام يتم بالمرفوع وحده دون المنصوب والمجرور فيقال
قام زيد وزيد قايم ولا يقال زيدا او بزيد او غلام زيد والمرفوعات على ضربين
اصل به وملحق به فالاصل هو الفاعل لان عامله فعل حقيقي غالبا وعامل
باقي المرفوعات ليس كذلك والفعل الحقيقي اصل في العمل فمعموله يكون اصلا بالنسبة
الى معمول غيره وانما جعل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا
لان الرفع اعني الضمة اثقل الحركات والفاعل اقل المعمولات فاعطي الثقيل
القليل والنصب اعني الفتحة اخف الحركات والمفعول اكثر المعمولات فاعطي
الخفيف الكثير وبقي الجر اعني الكسرة للمضاف اليه ونقول الكسرة لما لم تبلغ مرتبة
الضمة في الثقل ولا مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف اليه لا يبلغ ايضا مرتبة
الفاعل في القلة ولا مرتبة المفعول في الكثرة تناسبا فاعطيت الكسرة اياه

والاسناد نسبة احد الجزئين الى الاخر لتفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها

وامّا لم يذكره صريحا لانّ قوله اسند احدهما الى الآخر نحو غلامُ زيدٍ خرج
يدلّ على وجوب الاسناد بينهما وقوله بعد هذا الاسم هو ما صحّ الحديث عنه يدلّ
على انّ الاسناد انّما يكون للفعل الى الاسم وقوله زيد قايم مؤلّف من اسمين
اسند احدهما وهو قايم الى الآخر وهو زيد وقوله ضرب زيد مؤلّف من فعل و
اسم اُسند الفعل الى الاسم وكلّ واحد منهما يسمّى كلاما وجملةً **قال باب الاسم**
هو ما صحّ الحديث عنه نحو خرج موسى ودَخَلَه حرف الجرّ واُضيف ونُوّن
وعُرّف **اقول** لمّا فرغ من تقسيم الكلمة والكلام شرع في مباحث اقسامها وقدّم
الاسم على الفعل والحرف لانّه اصل وهما فرعان اذ هو لا يحتاج اليهما في تاليف
الكلام وهما يحتاجان اليه وقوله باب الاسم تقديره هذا باب الاسم والاسم
في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح ما صحّ الحديث عنه يعني يجوز ان يخبر عنه نحو
خرج موسى فانّ موسى قد اخبر عنه بالخروج ودخله حرف الجرّ يعني يجوز ان
يدخله حرف الجرّ نحو مررت بعيسى فانّ عيسى دخله الباء وهو حرف الجرّ واُضيف
يعني يجوز ان يضاف الى غيره نحو غلامك فانّ الغلام اضيف الى الكاف وعُرّف
يعني يجوز ان يدخله الالف واللام نحو الرجل ونُوّن يعني يجوز ان يدخله التنوين
نحو زيدٍ فجميع هذه من خواصّ الاسم لا يوجد شيء منها في الفعل ولا في الحرف
امّا الاخبار عنه فلانّ الفعل خبر دايما فلا يخبر عنه والحرف لا يكون خبرا
دايما ولا مخبرا عنه وامّا حرف الجرّ فلانّ حرف الجرّ علامة المخبر عنه وقد قلنا

اسم

والفاعل عند المصنف اسم اسند اليه ما تقدّمه من فعل او شبهه وهو
على نوعين مظهر كضرب زيد فانّ زيدا اسم اسند اليه فعل مقدّم عليه وهو
ضرب ومضمر وهو على ضربين بارز كضربتُ فانّ التاء ضمير بارز اسند اليه
ضرب ومستتر كزيد ضرب فانّ في ضرب ضميرا مستترا اسند اليه فعل وهو
ضرب والمراد بشبه الفعل الاسماء المتّصلة بالافعال اعني المصدر واسم الفاعل
والمفعول والصفة المشبّهة وافعل التفضيل نحو زيد ضارب غلامه فانّ غلاما
اسند اليه شبه الفعل وهو ضارب وسيجيء مباحث كلّ ذلك عن قريب **قال**
والملحق به خمسة اضرب المبتدا والخبر **اقول** لمّا ذكر الاصل في المرفوعات اراد
ان يذكر الملحق بالاصل وما يتعلّق به والملحق بالاصل خمسة اضرب الضرب الاوّل
المبتدا والخبر وهما عند المصنف اسمان مجرّدان عن العوامل اللفظية للاسناد
كزيد قايم فانّهما اسمان مجرّدان عن العوامل اللفظية اسند احدهما وهو قايم
الى الآخر وهو زيد فالمسند اليه اعني زيدا يسمّى مبتدا والمسند اعني قايما يسمّى
خبرا **قال** وحقّ المبتدا ان يكون معرفة وقد يجيء نكرة نحو شرّ اهرّ ذا ناب **اقول**
وحقّ المبتدا ان يكون معرفة لانّه محكوم عليه والشيء لا يحكم عليه الّا بعد معرفته
وقد يجيء المبتدا نكرة قريبة من المعرفة في نحو شرّ اهرّ ذا ناب فانّ شرّا نكرة
قريبة من المعرفة لانّه في معنى ما اهرّ ذا ناب الّا شرّ وهو في الحقيقة فاعل والفاعل
النكرة تقرب من المعرفة بتقديم الفعل عليه **قال** وحقّ الخبر ان يكون نكرة

بحث المبتدا والخبر

وقد

إن الفعل والحرف لا يخبر عنهما وأما الإضافة فلأن الغرض منها إما
التعريف والتخصيص أو التخفيف كما سيجيء والفعل والحرف لا يصلحان
شيئاً من ذلك وأما الألف واللام فلأن الغرض من دخولهما تعريف
المخبر عنه وقد ذكرنا أنهما لا يخبر عنهما وأما التنوين فلأنها علامة
تمام مدخولها والفعل والحرف لا يتمان إلا بالغير أما الفعل فبالفاعل
وأما الحرف فبمتعلقه **قال** وأصنافه اسم الجنس العلم المعرب وتوابعه المبني
المثنى المجموع المعرفة النكرة المذكر المؤنث المصغر المنسوب أسماء العدد الأسماء
المتصلة بالأفعال **أقول** الأصناف بمعنى الأقسام يعني أن أقسام الاسم المذكورة
في هذا الكتاب منحصرة في خمسة عشر قسماً الأول اسم الجنس وهو ما يدل
على شيء غير معين في الحقيقة وما يشبهه كرجل والثاني العلم وهو ما يدل على شيء معين
ولا يتناول غيره بوضع واحد نحو زيد والثالث المعرب وهو ما اختلف آخره
باختلاف العوامل لفظاً كزيد أو تقديراً كسعدى والرابع توابع المعرب وهي
كل اسم ثان معرب بإعراب سابقه من جهة واحدة كالعالم في زيد العالم
القائم والخامس المبني وهو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل نحو كم
وأين وهؤلاء وحيث والسادس المثنى وهو ما زيد في آخره ألف أو ياء مفتوح
ما قبلها ونون مكسورة نحو جاءني مسلمان ورأيت مسلمين ومررت بمسلمين
والسابع المجموع وهو ما دل على آحاد يدل على أحدها ونحوه كزيدين ورجال

عشر

وهندات والثامن المعرفة وهي ما دل على شيء معين نحو أنا وأنت
والتاسع النكرة وهي ما دل على شيء غير معين كغلام والعاشر المذكر
وهو ما خلا آخره عن تاء التأنيث والألف المقصورة والممدودة كرجل
والحادي عشر المؤنث وهو ما في آخره أحدهن كمرأة وحبلى وحمراء والثاني
عشر المصغر وهو ما ضم أوله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة كرجيل
والثالث عشر المنسوب وهو ما لحق آخره ياء مشددة تدل على نسبة شيء إليه
كبغدادي والرابع عشر أسماء العدد وهي أسماء تعد بها الأشياء كواحد
واثنين وثلاثة والخامس عشر الأسماء المتصلة بالأفعال وهي أسماء فيها معنى
الفعل كعلم وعالم وعليم ومعلوم وأعلم فهذه الخمسة عشر أصناف الاسم التي يذكر
كل واحد منها مع ما يتعلق به في هذا الكتاب بالترتيب **قال** اسم الجنس وهو على ضربين
اسم عين كرجل وراكب واسم معنى كعلم ومفهوم **أقول** لما فرغ من تعداد أصناف
الاسم مجملة شرع في تعدادها مفصلة مراعياً في التفصيل ترتيبه في الإجمال
فلا جرم ابتدأ هاهنا بما ابتدأ به هناك أعني اسم الجنس الذي هو أول الأصناف
الخمسة عشر وقسمه على قسمين اسم عين وهو ما يقوم بنفسه كرجل واسم معنى وهو
ما يقوم بغيره كعلم ثم مثل بمثالين مشتق وغير مشتق فحصل له أربعة أقسام
الأول اسم عين غير مشتق كرجل والثاني اسم عين مشتق كراكب والثالث
اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم **قال** العلم الغالب عليه

كعلم صح

ان ينقل عن اسم جنس كجعفر وقد ينقل عن فعل كيزيد وقد يرتجل كغطفان
اقول لما فرغ من الصنف الاول شرع في الصنف الثاني اعني العلم فقال الغالب
على العلم ان ينقل عن اسم جنس كجعفر فانه وضع اولا للنهر الصغير ثم نقل
منه وجعل علما للرجل وقد ينقل العلم عن فعل المضارع كيزيد فانه في الاصل
مضارع زاد فنقل منه وجعل علما للرجل وقد يرتجل العلم اي يجعل في اول وضعه
علما من غير ان ينقل عن شيء كغطفان فانه وضع اولا علما للقبيلة فالعلم اما
منقول او مرتجل والمرتجل كغطفان والمنقول اما من مفرد او مركب والمفرد
اما من اسم جنس وهو الغالب كجعفر واما فعل ماض كشمر فانه في الاصل بمعنى
جد ثم جعل علما للرجل او مضارع كيزيد او امر كاصمت بكسر الهمزة فانه في الاصل
امر من تصمت على وزن تنصر بمعنى يسكت فجعل علما للبرية قال احد سمع
صوتا فقال لصاحبه فيها اصمت وغير الضمة الى الكسرة كما غير بناؤه الى
الاعراب والمركب اما اسنادي كتأبط شرا فان معناه في الاصل اخذ تحت ابطه
شرا فجعل علما للرجل اخذ تحت ابطه حية او سيفا واضافي كعبد الله
او غيرهما كبعلبك فان بعلا اسم لصنم والبك مصدر بمعنى الدق فجعل علما
لبلد وللعلم قسمة اخرى وهي انه ان كان فيه مدح او ذم فهو اللقب كمحمود
وبطة والا فان كان اوله ابا او اما فهو الكنية كابي عمرو وام كلثوم والا
فهو الاسم كجعفر قال المعرب على ضربين منصرف وهو ما يدخله الرفع
والنصب

والجر والتنوين وغير منصرف وهو الذي منع الجر والتنوين ويفتح
في موضع الجر نحو مررت باحمد الا اذا اضيف او عرف باللام نحو مررت باحمدكم
وبالاحمر اقول لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث اعني المعرب
فنوعه على نوعين منصرف وغير منصرف والمنصرف وهو ما يدخله الرفع
والنصب والجر والتنوين كزيد في قولنا جاءني زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد وغير المنصرف وهو الذي منع الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر
لان الجر والفتح اخوان كاحمد في قولنا مررت باحمد بفتح الدال وانما منع
من الجر والتنوين كما سيجيء من بعد وهو ان كان غير المنصرف فيه
سببان او سبب مكرر من الاسباب التسعة الآتية وكل واحد من تلك
الاسباب فرع لاصل كما سيتحقق انشاء الله تعالى فيكون في كل غير منصرف فرعيتان
فيشبه الفعل من حيث ان فيه ايضا فرعيتين احديهما احتياجه في تاليف الكلام
الى الاسم كما عرفت والثانية انه مشتق من الاسم والمشتق فرع المشتق منه
فلما شابه الفعل من هاتين الجهتين ناسب ان يمنع منه ما هو من خواص الاسم
وهو الجر والتنوين الا اذا اضيف غير المنصرف الى شيء آخر او عرف
باللام فان الجر لا يمنع منه ح لان الاضافة واللام من خواص الاسم فيقوى
بسببهما الاسمية فيه وتضعف بهما مشابهة الفعل فيدخله ما منع منه
بسبب قوة تلك المشابهة نحو مررت باحمدكم فان الاحمد لما اضيف الى كم

٥

لفظا او تقديرا

كسر داله ونحو مررت بالاحمر فان احمر لما دخله اللام كسر راؤه قال والاعراب
هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل اى اختلاف الآخر اما بالحركات نحو
جاءنى زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك فى الاسماء الستة
مضافة الى غير ياء المتكلم وهى ابوه واخوه وحموها وفوه وهنوه وذو مال
تقول جاءنى ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقى اقول لما بين
المعرب اراد ان يبين ما بسببه يصير المعرب معربا اعنى الاعراب وهو اختلاف
آخر الكلمة اسما كانت او فعلا باختلاف العوامل فى اولها فاحترز بالآخر عن الاول
والوسط فان اختلافهما لا يسمى اعرابا كرجل ورجيل ورجال وباختلاف
العوامل فاحترز عن اختلاف الآخر لا بالعامل نحو من ضرب ومن الضارب
وانما اختص الاعراب باختلاف الآخر لان اختلاف الاول والوسط دليل على
وزن الكلمة فلو يصير دليلا لشىء آخر واختلاف آخر الكلمة اما بالحركات كاختلاف
آخر زيد فى نحو جاءنى زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك فى اربع
مواضع الاول فى ستة اسماء سمتها العرب بالاسماء الستة اذا كانت مضافة
الى غير ياء المتكلم وتلك الاسماء ابوه واخوه وحموها وفوه وهنوه وذو مال
فتقول لبيان اختلافها بالحروف جاءنى ابوه ورايت اباه ومررت بابيه فآخر
الاب مختلف ولكن لا بالحركات بل بالحروف اعنى بالواو فى الرفع والالف
فى النصب والياء فى الجر وكذلك تقول فى البواقى اخوه اخاه اخيه حموها

ومنبر وكم

فى

حماها

٦

٥

حماها حميها هنوه هناه هنيه فوه فاه فيه ذو مال ذا مال ذى مال وانما
اعربت هذه الاسماء بالحروف لانها ثقيلة بسبب تعدد مقتضيه تحقق منها
اذ الامثلة انما يتصور بعد تصور من له الاب مع ان اواخرها حروف
تصلح ان تكون علامة الاعراب فلم يزدوا عليها الحركة لئلا يزداد الثقل
وانما قال مضافة لانها لو كانت غير مضافة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو
جاءنى اب ورايت ابا ومررت باب وانما قال الى غير ياء المتكلم لانها اذا اضيفت
الى ياء المتكلم لانها اذا ما يكون اعرابها بالحركات تقديرا نحو جاءنى ابى ورايت
ابى ومررت بابى وفيها قيدان آخران الاول ان تكون مكبرة لانها اذا كانت
مصغرة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءنى ابيك ورايت ابيك ومررت
بابيك والثانى ان تكون مفردة لانها اذا كانت تثنية يكون اعرابها
بالحروف ولكن لا بجميعها بل ببعضها نحو جاءنى ابوان ورايت ابوين و
مررت بابوين وان كانت جمعا يكون اعرابها اما ببعض الحروف وذلك اذا
كانت جمع مصحح نحو جاءنى ابون ورايت ابين ومررت بابين واما بتمام
الحركات وذلك اذا كانت جمع تكسير نحو جاءنى آباء ورايت آباء ومررت بآباء قال
وفى كلا مضافا الى مضمر نحو جاءنى كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما
اقول لما ذكر الموضع الاول من المواضع الاربعة التى فيها الاعراب بالحروف
اراد ان يذكر الموضع الثانى وهو كلا المذكر وكذلك كلتا المونث فانهما

اذا كانا مضافين الى مضمر يكون اعرابهما ببعض الحروف اعني بالالف في
حالة الرفع وبالياء في حالة النصب والجر نحو جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان
كلتاهما ورايت الرجلين كليهما والمرأتين كلتيهما ومررت بالرجلين كليهما والمرأتين
كلتيهما وانما اعرب كلا وكلتا بالحروف لانهما مشابهان التثنية من حيث المعنى واللفظ
اما المعنى فظاهر واما اللفظ فكما ان في آخر التثنية الفا ونونا في حالة الرفع وياء
ونونا في النصب والجر فكذلك كلا وكلتا الا انهما لما كانا لازمي الاضافة لم يظهر
نونهما قط وانما قال مضافا الى مضمر لانهما اذا اضيفا الى مظهر يكون اعرابهما
بالحركات تقديرا نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين ورايت كلا الرجلين و
كلتا المرأتين ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين قال وفي التثنية والجمع
المصحح نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين و مسلمين
اقول لما بين الموضع الثاني من المواضع الاربعة شرع في بيان الموضع الثالث
والرابع وهما التثنية والجمع المصحح فان اعرابهما ايضا بالحروف ولكن ببعضها
اعني بالالف في رفع التثنية وبالواو في رفع الجمع وبالياء في نصبهما وجرهما نحو
جاءني مسلمان ورايت مسلمين ومررت بمسلمين وجاءني مسلمون ورايت مسلمين ومررت
بمسلمين وانما اعرب التثنية والجمع المصحح بالحروف لانهما فرعان للمفرد والاعراب
بالحروف فرع الاعراب بالحركات وقد اعرب بعض المفردات بالحروف كالاسماء الستة
فلو لم يعرب بهما ايضا لزم للفرع مزية على الاصل وهو غير جائز وانما جعل اعرابهما ببعض الحروف

كلتي

لان

لان حروف الاعراب ثلثة الالف والواو والياء ومواضعها في التثنية والجمع
ستة رفعهما ونصبهما وجرهما فيلزم التوزيع بالضرورة وانما اختص الالف
برفع التثنية والواو برفع الجمع لان الالف في تثنية الافعال والواو في جمعها
علامتان للمرفوع اعني الفاعل نحو ضربا ويضربان واضربا وضربوا ويضربون
واضربوا فجعلتا في تثنية الاسماء وجمعها علامتي الرفع ايضا ليناسب الاسماء
الافعال وجعل الجر بالياء لانهما اختان وحمل النصب على الجر لانهما اخوان
ثم فتح ما قبل الياء وكسر النون في التثنية وعكس في الجمع للفرق بينهما وانما
قيد الجمع بالمصحح احترازا عن الجمع المكسر فان اعرابه لا يكون بالحروف بل بالحركات وسيبين
معنى المصحح والمكسر وقت بيانهما ان شاء الله تعالى قال وما لا يظهر الاعراب في لفظه
تقدر في محله كعصى وسعدى والقاضي في حالتي الرفع والجر اقول المعرب
قسمان قسم يظهر اعرابه في اللفظ وقسم لا يظهر الاعراب في اللفظ والمصنف
لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر الثاني فقال وما لا يظهر الاعراب في لفظه
فتقدر في محله اي نحكم بان فيه اعرابا مقدرا سواء كان آخره الفا منقلبة
عن لام الفعل كعصى فان اصله عصو فقلبت الواو الفا او الف التانيث
كسعدى او ياء ما قبلها كسرة كالقاضي فنقول هذه عصى بالتنوين وسعدى
والقاضي بالسكون ورايت عصى وسعدى والقاضي بالفتح ومررت بعصى
وسعدى والقاضي ولا يظهر الاعراب في لفظ عصى وسعدى في حالة الرفع

كلما في افعل

اى المعرب الذى لايظهر اعرابه م

والنصب والجر لان آخرهما الف وهي لا تقبل الحركة واما القاضي فلا يظهر اعرابه
لفظا في الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة على الياء واما النصب فيظهر لخفته و
لذلك قال في حالتي الرفع والجر والحاصل ان المعرب اما ان يدخله الحركات
الثلث لفظا كزيد او تقديرا كالعصا واما ان يدخله بعض الحركات الثلث
لفظا وبعضها تقديرا كالقاضي واما ان يدخله الحروف الثلث لفظا كالا
سماء الستة او تقديرا وهو غير موجود واما ان يدخله بعض الحروف الثلثة
لفظا كالتثنية والجمع وكلا او تقديرا وهو غير موجود ايضا واما ان يدخله
بعض الحروف الثلثة بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالجمع المصحح المضاف الى ياء
المتكلم نحو مسلمي اصله مسلمون ثم اضيف الى ياء المتكلم فصار مسلموي فاجتمع
الواو والياء في كلمة واحدة وسبقت احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغم
الياء فصار مسلمي فهذه عشرة اقسام قسمان منتفيان في كلام العرب والباقية
قد عرفت امثلتها **قال** واسباب منع الصرف تسعة العلمية والتانيث ووزن
الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون المضارعتان
لالفي التانيث **اقول** الاصل في الاسماء ان تكون منصرفة معربة بتمام الحركات
اللفظية حتى يدل كل حركة منها على ما هي دليل عليه اعني الرفع على الفاعلية
والنصب على المفعولية والجر على الاضافة والمصنف لما ذكر ما يقتضي
العدول عن الاعراب بالحركات اللفظية الى الاعراب بالحركات التقديرية

او

او بالحروف اراد ان يذكر ما يقتضي العدول عن الانصراف الى عدم الانصراف
اعني اسباب منع الصرف وهي تسعة العلمية كزينب والتانيث كطلحة ووزن الفعل
كاحمد والوصف كاحمر والعدل كعمر والجمع كمساجد والتركيب كبعلبك والعجمة
كابراهيم والالف والنون المضارعتان اي المشابهتان لالفي التانيث
يعني المقصورة والممدودة مثل حبلى وحمراء كعمران **قال** متى اجتمع في الاسم
سببان منها او تكرر واحد لم ينصرف الا ما كان على ثلثة احرف ساكن
الوسط كنوح ولوط فان فيه مذهبين الصرف لخفته وعدم الصرف
لحصول السببين فيه **اقول** لما عد اسباب منع الصرف اراد ان يذكر شرائطها
فقال متى اجتمع في الاسم سببان منها اي من الاسباب التسعة او تكرر واحد
كالجمع والفي التانيث فان كلا منهما متكرر بالحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم
اي يكون غير منصرف فيمنع من الجر والتنوين الا ما كان يعني الاسم الذي
كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان في ذلك الاسم مذهبين
احدهما الصرف لخفته فان الاسم انما يصير غير منصرف بسبب الثقل
الحاصل من السببين والثلاثي ساكن الوسط في غاية الخفة فلا يؤثر فيه
ثقل السببين والمذهب الثاني غير المنصرف لحصول السببين وانما صارت
الاسباب مانعة من الصرف لان الاسم بسببها يشبه الفعل في الفرعية
كما ذكرنا فان كلا من هذه الاسباب فرع للاصل العلمية للتنكير

والتانيث للتذكير ووزن الفعل لوزن الاسم والوصف للموصوف والعدل
للمعدول عنه والجمع للواحد والتركيب للمفرد والعجمة للعربية والالف والنون
لمدخولهما وانما احتيج في منع الصرف الى سببين او تكرر واحد لئلا يلزم
منع الصرف المخالف للاصل في اكثر الاسماء فان اكثر الاسماء مشابه للفعل
في سبب واحد من تلك الاسباب وانما مثل للثلاثي الذي فيه مذهبان بنوح
ولوط احترازا عن الثلاثي الساكن الوسط الذي يكون فيه ثلثة من الاسباب
فانه لا ينصرف البتة كماه وجور اذ هما علمان لبلدتين وفيهما العجمة والتانيث
المعنوي **قال** وكل علم لا ينصرف في التعريف ينصرف عند التنكير في الغالب
اقول لما فرغ من ذكر الاسباب التي تمنع الصرف وما يتعلق بها اراد ان يشير
الى قاعدة تفيدك فائدة وهي ان غير العلمية من الاسباب لا تزول عن الاسم
بالكلية البتة واما العلمية فقد تزول بقصد التنكير اعني العموم في ذلك الاسم
نحو رب احمد كريم لقيته وحينئذ فان لم يكن العلمية في ذلك الاسم سببا
لمنع الصرف لا يغتر بزوالها كما اذا جعل علما ثم تنكر وان كانت العلمية سببا
لمنع الصرف ينصرف ذلك الاسم بالتنكير في الغالب نحو احمد لان الاسم كان انه
لا ينصرف لعروض العلمية ينصرف بزوالها وانما قال في الغالب احترازا عن
نحو احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل والوصف فان جعل علما لا ينصرف
ايضا لوزن الفعل والعلمية وحينئذ لا يعتبر وصفيته لانهما تتضادان ثم

اردت ان اشرحه شرحا يفيد طالبه ويفيض عليه مطالبه بحيث لا يخلو
من تحليل لفظه خطوة كثيرة ولا تجاوز عن تنقيح معناه الاحسان ثم
والتزمت ان اكتب الفاظ المتن بتمامها من اول كتبة الشرح الى اتمامها حتى يكون
كالزيادة للمعلمين على التعريف وتنبيههم عن النسخ التي لعبت بها ايدي الجهلة
بالتحريف وارجو من الله تعالى ان يعينني على الاتمام ويجعله فائدي الى دار السلام
فانه للسعادة وعليه التكلان **قال** الكلمة مفرد **اقول** قبل الشروع في المقصود
لا بد من تقديم مقدمة وهي هذه اعلم ان طالب كل شيء ينبغي ان يتصور
ذلك الشيء بوجه ما لان المجهول من جميع الوجوه لا يمكن طلبه وينبغي
ايضا ان يتصور الغرض من مطلوبه لانه ان لم يتصوره يكون سعيه عبثا
فطالب النحو بتعلمه ينبغي ان يتصوره اولا ويتصور الغرض منه قبل تعلمه
يكون في طلبه على بصيرة فنقول النحو في اللغة القصد وفي عرف النحاة علم
باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء والغرض منه معرفة الاعراب
والاعراب لا يوجد الا فيما يقع في التركيب الاسنادي الذي لا يوجد الا في الكلام
والكلام انما يتركب من كلمتين فلذلك جرت عادتهم في ترتيب كتب النحو بتقديم
الكلمة على الكلام لانها جزؤه كما عرفت والشيء انما يعرف بعد معرفة اجزائه ثم
الكلمة مفرد تقديره الكلمة لفظ موضوع مفرد فيخرج باللفظ غيره كالخط والعقد
والاشارة والنصب وبالموضوع المهمل كديز وبيز وبالمفرد المركب كخمسة عشر

وانما قلنا ان المهمل يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع لا يكون الا لمعنى والمهمل
لا معنى له وانما حذف قولنا لفظ موضوع لدلالة قوله مفرد عليه لان المفرد
لا يوصف به في اصطلاح النحويين الا اللفظ الموضوع قال اما اسم كرجل واما
فعل كضرب واما حرف كقد اقول يعني ان اقسام الكلمة منحصرة في هذه الثلاثة
لانها ان دلت بنفسها على معنى غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة اعني
الماضي والحال والاستقبال فهو الاسم مثل رجل فانه يدل بنفسه على ذات
غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة وان دلت بنفسها على معنى مقترن به فهو
الفعل مثل ضرب فانه يدل بنفسه على ضرب مقترن بزمان الماضي وان لم تدل
بنفسها على معنى فهو الحرف مثل قد فانه لا يدل بنفسها بل يدل بواسطة غيره نحو
قد قام قال الكلام مؤلف اما من اسمين اسند احدهما الى الآخر نحو زيد قائم
واما من فعل واسم نحو ضرب زيد ويسمى جملة وكلاما اقول لما بين الكلمة اراد ان
يبين الكلام فقوله مؤلف احتراز عن المفرد مثل زيد فقوله اما من اسمين
واما من فعل واسم احتراز عن المؤلف من فعلين نحو ضرب ضرب او من فعل
وحرف نحو قد ضرب او من حرفين نحو قد قد او من حرف واسم نحو ان زيد
وقوله اسند احدهما الى الآخر احتراز عن المؤلف من اسمين لم يسند احدهما
الى الآخر نحو غلام زيد وخمسة عشر فان كل ذلك لا يكون كلاما وجملة وقوله واما
من فعل واسم تقديره واما من فعل واسم اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم

وانما

شاهد مبر ... حرف است و دلالت
... بنفسه ...
يعني ...
جون كرفى هر كرد مستقل
كلمه را اراده كرد اين كه
كرفى هر بكلند كلمه
الكلام را

١٠

وقد يجيئان معرفتين معا نحو الله الهنا ومحمد نبينا اقول وحق الخبر ان يكون
نكرة لانه محكوم به والمحكوم به ينبغي ان يكون نكرة لانه اذا كان معرفة كان معلوما
للمخاطب فلم يكن في الحكم فائدة وقد يجيئان اي المبتدا والخبر معرفتين نحو الله
الهنا ومحمد نبينا فالمقدم من الاسمين في المثالين يكون مبتدا والمؤخر
خبرا قال والخبر على نوعين مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهي على اربعة
اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو عمرو اخوه ذاهب وشرطية نحو زيد
ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك وبشر من الكرام اقول الخبر
على نوعين الاول مفرد اي غير جملة سواء كان مشتقا غير مضاف نحو زيد ضارب
او مشتقا مضافا نحو زيد ضارب بكر او كان جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او
جامدا مضافا نحو زيد غلامك والثاني جملة والجملة على اربعة اضرب فعلية
اي يكون جزؤها الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب ابوه جملة فعلية
خبر لزيد واسمية اي يكون جزؤها الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب فان
اخوه ذاهب جملة اسمية خبر لعمرو وشرطية اي يكون اولها حرف شرط نحو زيد
ان تكرمه يكرمك فان ان تكرمه يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية
اي يكون جزؤها الاول ظرفا او بمنزلة الظرف لفعل مقدر نحو خالد امامك
فان امامك ظرف لفعل مقدر وهو حصل والجملة خبر لخالد وبشر من الكرام
فان من الكرام بمنزلة ظرف لفعل مقدر وهو حصل ايضا والجملة خبر لبشر

قال ولابد في الجملة من ضمير يرجع الى المبتدا الا اذا كان معلوما نحو البر الكر
بستين درهما اقول لابد في الجملة الواقعة خبر المبتدا من ضمير يرجع الى المبتدا
كما مر في الامثلة لان الجملة مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير يربطها بالمبتدا
لكانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير معلوما من سياق الكلام فانه
يحذف من اللفظ ويقدر في النية نحو البر الكر بستين درهما فان الكر بستين
درهما جملة من المبتدا والخبر وهي خبر للبر والضمير محذوف والتقدير البر الكر
منه بستين درهما وانما حذف منه لدلالة سياق الكلام عليه فان تقديم البر على الكر
يدل على ان الكر يكون من البر فيستغني عن ذكره والكر نوع من المكيال قال وقد يتقدم
الخبر على المبتدا نحو منطلق زيد اقول حق المبتدا ان يكون مقدما على الخبر
لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه التقديم لكن قد يتقدم الخبر على المبتدا نحو
منطلق زيد فان زيد مبتدا ومنطلق خبر له مقدم عليه وانما جاز ذلك للتوسع في الكلام
فانه ربما يحتاج في الوزن والقافية والسجع الى تقديم بعض اجزاء الكلام على بعض
قال ويجوز حذف احدهما عند الدلالة كما قال الله تعالى فصبر جميل اقول الاصل
في المبتدا والخبر هو الثبوت لان الحذف خلاف الاصل لكن يجوز حذف احدهما عند
الدلالة اي اذا وجدت قرينة تدل على ذلك المحذوف كما قال الله تعالى فصبر جميل
فانه اما خبر لمبتدا محذوف والتقدير فصبر جميل اجمل والقرينة ههنا وجود
فصبر جميل لانه يصلح ان يكون احد جزئي الكلام فيدل على ان الجزء الآخر محذوف

ولكن للقائل ان يقول لا نسلم

يناسبه

يناسبه قال والاسم في باب كان نحو كان زيد منطلقا اقول لما فرغ من
الضرب الاول من ضروب الملحق بالاصل شرع في الضرب الثاني وهو الاسم
وهو المسند اليه بعد دخولها شرع
في باب كان اي المرفوع بالافعال الناقصة والافعال الناقصة افعال تذكر
في باب الفعل وسميت ناقصة لان فيها نقصانا وذلك لانها افعال لا تتم بفاعلها
بل تحتاج الى اسم آخر كما سيجيء ويسمى المرفوع اسمها والمنصوب خبرها فالاسم
بمنزلة الفاعل والخبر بمنزلة المفعول نحو كان زيد منطلقا قال والخبر
في باب ان اقول الضرب الثالث من ضروب الملحق بالفاعل هو الخبر في باب
ان اي المرفوع بالحروف المشبهة بالفعل وهي ستة احرف تذكر في باب الحروف
تدخل على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها
قال وحكمه حكم خبر المبتدا الا في التقديم الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا منطلق
ولا تقول ان منطلق زيدا ولكن تقول ان في الدار زيدا اقول حكم خبر الحروف
المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتدا من كونه مفردا مشتقا او غير مشتق مضافا
وان زيدا غلام
او غيره نحو ان زيدا ضارب وان زيدا ضاربك وان زيدا غلامك ومن كونه
جملة فعلية نحو ان زيدا ذهب ابوه او اسمية نحو ان زيدا اخوه ذاهب او
شرطية نحو ان زيدا ان تكرمه يكرمك او ظرفية حقيقية نحو ان خالدا امامك
او مجازية نحو ان بشرا من الكرام ومن كونه مستحقا للضمير اذا كان جملة
ومن كونه مستغنيا عن ذكر ذلك الضمير اذا كان معلوما نحو ان البر

خبر ان حروف را

که عمل این افعال را باشد

که عمل این حروف را باشد

الكربستين درهما ومن كونه جاير الحذف عند الدلالة نحو ان مالا وان ولدا
اى ان لهم مالا وان لهم ولدا الا في التقديم اى الا في تقديم خبر باب ان على
اسم فانه غير جايز وتقديم خبر المبتدا على المبتدا جايز لان هذه الحروف انما تعمل لشبهها
الفعل كما سيجى فيكون عملها فرعا لعمل الفعل ومرفوع الفعل مقدم على
منصوبه فلو قدم مرفوع هذه الحروف ايضا لم يبق فرقا بين عمل الاصل
والفرع الا اذا كان الخبر ظرفا فانه يجوز تقديمه على الاسم لان رفع
الظرف لا يظهر في اللفظ اولان في الظرف اتساعا لكثرة الوقوع في كلامهم
ليس في غيرها فتقول في مثال ذلك ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق
زيدا بتقديم الخبر الغير الظرف ولكن تقول ان في الدار زيدا بتقديم الخبر
الظرف قال وخبر لا التى لنفي الجنس نحو لا رجل افضل منك وقد يحذف
كقولهم لا باس اقول الضرب التابع من ضروب الملحق بالفاعل خبر لا لنفي
الجنس اى المرفوع به وقيد لا بالتى لنفي الجنس احترازا عن لا التى بمعنى ليس
فان خبرها منصوب وقد يحذف خبر لا لنفي الجنس اذا دل عليه قرينة كقول
العرب لا باس اى لا باس عليك قال واسم ما ولا بمعنى ليس نحو ما زيد منطلقا
وما رجل خيرا منك ولا احد افضل منك اقول الضرب الخامس من ضروب
الملحق بالفاعل اسم ما ولا بمعنى ليس اى المرفوع بهما نحو زيد في ما زيد منطلقا
ورجل في ما رجل خيرا منك واحد في لا احد افضل منك وانما مثل في ما

بمااليس

بما ليس لانها تعمل في النكرة والمعرفة بخلاف لا فانها لا تعمل الا في النكرة وذلك
لانهما انما تعملان لشبههما بليس وشبه ما اكثر من شبه لا لان ما لنفي الحال و
الاستقبال مثل ليس بخلاف لا فانها لنفي الاستقبال خاصة قال المنصوبات على
ضربين اصل وملحق به فالاصل هو المفعول وهو على خمسة اضرب المفعول المطلق
وهو المصدر نحو ضربت ضربا وضربة وضربتين وقعدت جلوسا اقول لما فرغ
من القسم الاول من اقسام المعرب وهو المرفوعات شرع في القسم الثاني اعني المنصوبات
وانما قدمها على المجرورات لان المنصوبات في الكلام اكثر من المجرورات فيكون المنصوبات
اصلا بالقياس الى المجرورات ولان عامل المنصوبات انما يكون فعلا وقد قلنا
انه اصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا والمنصوبات على ضربين كالمرفوعات اصل
وملحق بالاصل والاصل هو المفاعيل لان عواملها افعال حقيقة بخلاف باقي
المنصوبات فان عواملها اما حروف او افعال غير حقيقة والمفاعيل على خمسة
اضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا وهذا التاكيد
اوان معناه معنى الفعل بلا زيادة وضربت ضربة وضربتين وهذان للعدد اى معناهما
معنى الفعل مع زيادة وهي افادة العدد وقد يكون المفعول المطلق للنوع نحو
جلست جلسة بكسر الجيم اى نوع جلوس وانما لم يذكره لقلته وانما ذكر قوله
قعدت جلوسا ليعلم ان شرط المفعول المطلق موافقة الفعل في المعنى وان
لم يوافقه في اللفظ وانما يسمى مفعولا مطلقا لانه غير مقيد بشي كقيد المفعول به

بالبناء و المفعول فيه يعني والمفعول له يا القوم والمفعول معه يعني قال والمفعول به

نحو ضربت زيدا اقول الضرب الثاني من ضروب المفاعيل المفعول به ويسمى مفعولا

لوقوع فعل الفاعل عليه نحو ضربت زيدا قال وينصب بعامل مضمر كقولك للحاج

مكة وللرامي القرطاس اقول ينصب المفعول به بفعل مضمر اي مقدر كقولك

للحاج مكة وللرامي القرطاس فان مكة والقرطاس منصوبان بفعل مضمر

والتقدير تريد مكة وتصيب القرطاس فانما حذف لدلالة الحال عليه قال

ومنه المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له نحو يا خيرا من زيد والنكرة

نحو يا راكبا اقول اضمار فعل المفعول به اما على طريق الجواز كما مر واما على طريق

الوجوب وذلك في المنادى فلذلك قال ومنه اي من المنصوب بالمضمر المنادى المضاف

المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له اي المشابه للمضاف نحو يا خيرا من زيد فان خيرا

لا يتم الا بمن زيد كما ان المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه والنكرة اي غير معين نحو

يا راكبا فكل من هذه الثلثة منصوب بفعل مضمر لا يجوز اظهاره لان حرف

النداء اغنى يا بدلا عنه ولا يجوز الجمع بين البدل والمبدل عنه والتقدير ادعو

عبد الله وادعو خيرا من زيد وادعو راكبا فحذف فادعو وابدل عنه يا قال

واما المفرد المعرفة فمضموم نحو يا زيد و يا رجل اقول المنادى اما مفرد معرفة

او غير مفرد معرفة وغير المفرد المعرفة منصوب في اللفظ كما مر واما المفرد

المعرفة فمضموم في اللفظ منصوب في المعنى نحو يا زيد فان تقديره ادعو زيدا

واما لفظه فمبني على الضم وانما بني هذا لانه يشبه كاف الخطاب في ادعوك

في ذلك واياك من هاتين الجهتين وكاف ذلك حرف والحرف مبني الاصل

فما يشبهه يكون مبنيا او مشابه المشابه مشابه لذلك الشيء فيكون مبنيا ايضا

وانما بني على الحركة فرقا بين البناء اللازم والعارض وبني على الضم ليخالف حركة

بنائه حركة اعرابه فان المنادى المعرب اما منصوب كما عرفت او مجرور وذلك

اذا دخل عليه لام الجر نحو يا لزيد وتسمى هذه اللام لام الاستغاثة وهذا المنادى

منادى المستغاث وانما اعرب المضاف والمضارع له والنكرة لانتفاء وجه الشبه

اعني على الافراد في الاولين والتعريف في الثالث وانما اعرب المستغاث لان الحاق

حرف الجر غير واقع في كلامهم قال وفي صفته المفردة الرفع والنصب نحو

يا زيد الظريف والظريف وفي المضافة النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو اقول

صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اي غير مضافة يجوز فيها الرفع

والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف لان المنادى المفرد المعرفة مبني

شبه المعرب اما بناؤه فظاهر واما شبهه بالمعرب فلعروض حركته كحركة المعرب

فباعتبار بنائه يجوز في صفته النصب لان صفة المبني انما تتبعه في المحل ومحله

النصب كما ذكرنا وباعتبار شبهه بالمعرب يجوز الرفع لان صفة المعرب انما تتبعه

في اللفظ واما في صفته المضافة فانما يجوز النصب لا غير نحو يا زيد صاحب

عمرو لان المنادى وهو في المضاف قربه من حرف النداء لا يجوز فيه غير النصب

من حيث الافراد والتعريف وكاف ادعوك

والصفة المضافة تكون كذلك بل هو بطريق الاولى لبعدها منه قال واذا وصف
المنادى بابن نظر فيه فان وقع بين العلمين فتح المنادى كقولك يا زيد بن عمرو
والا ضم نحو يا زيد ابن اخي ويا رجل ابن زيد اقول واذا وصف المنادى بلفظ ابن
نظر فيه فان وقع الابن بين العلمين اي يكون قبله وبعده علما فتح المنادى
اي بنى على الفتح اختيارا مع جواز الضم كقولك يا زيد بن عمرو وان لم يقع بين
العلمين فضم المنادى اي بنى على الضم وجوبا وذلك بان لا يكون بعده علم
نحو يا زيد ابن اخي او لا يكون قبله علم نحو يا رجل ابن زيد او لا يكون قبله و
لا بعده علم نحو يا رجل ابن اخي وانما لم يذكره المصنف لانه يعلم مما ذكره لان
انتفاء العلمية في احد الطرفين اذا كان موجبا للضم ففي كلا الطرفين بالطريق
الاولى وانما فعلوا كذلك لان وصف المنادى بابن وقع بين علمين كثير
في كلام العرب والفتحة خفيفة والكثرة تستدعي الخفة ولذلك قيد
الوصف بابن بين علمين فان الوصف بغير ابن او بابن غير واقع
بين علمين غير كثير في كلامهم وحكم ابنة كحكم ابن في ذلك نحو يا هند ابنة زيد
ويا هند ابنة اخي ويا امرأة ابنة زيد ويا امرأة ابنة اخي قال وليس
في يا ايها الرجل الا الرفع اقول لما ذكر جواز الرفع والنصب في صفة المنادى
المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اراد ان يذكر ان ايا اذا وقع منادى
يكون بخلاف ذلك فان صفته وان كانت مفردة لا يجوز فيها

الا الرفع فلذلك قال وليس في يا ايها الرجل الا الرفع يعني في الرجل
وذلك لان المقصود بالنداء ههنا هو الرجل الا انهم كرهوا الجمع بين
حرفي التعريف اعني اللام وحرف النداء فاتوا بلفظ اي ليفصل بينهما وجعلوها
منادى ثم حملوا الرجل عليها والتزموا رفعه ليدل على انه هو المقصود بالنداء
قال يجوز حذف حرف النداء من العلم المضموم والمضاف اقول لما بين المنادى
اراد ان يشير الى جواز حذف حرف النداء فمثل بمثالين مثال الاول قوله تعالى
فاطر السموات والارض اي يا يوسف ويا فاطر وانما جاز الحذف منهما لان
العلم المضموم كثير الاستعمال والمضاف قد طال بالاضافة فناسبهما
التخفيف ويحذف ايضا من اي ومن كقول الخطيب ايها الناس وقول العبد
من لا يزال محسنا احسن الي والتقدير يا ايها الناس ويا من والمراد بمن هو الله تعالى
قال ومن خصايص المنادى الترخيم اذا كان علما غير مضاف زايدا على ثلثة
احرف نحو يا حار ويا اسم ويا عثم ويا منص اقول لما ذكر المنادى اراد ان يذكر
بعض خصايصه ومنها الترخيم وهو حذف في آخر المنادى للتخفيف وانما
يرخم اذا كان علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف منه شيء ام لا وشرط
ان يكون غير مضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف فيه من آخر المضاف
او من آخر المضاف اليه والاول باطل لان تمام المضاف بالمضاف اليه فهو كالوسط
والثاني كذلك لانه ليس بآخر المنادى ويشترط ايضا ان يكون زايدا

الا الرفع

على ثلثة احرف لان الثلاثي لو رخم لبقي على حرفين وذلك غير جائز و
مثاله يا حار في يا حارث ويا اسم في يا اسماء ويا عثم في يا عثمان ويا منص في
يا منصور واعلم ان العلمية والزيادة على ثلثة احرف انما تشترط في المنادى الذي
لا يكون فيه تاء التانيث واما اذا كان فيه تاء التانيث فيجوز ترخيمه وان لم يكن
علما ولا زائدا على ثلثة احرف نحو يا عاذل ويا ثب في عاذلة وثبة مثل بمثالين
احدهما غير علم زائد على ثلثة احرف والآخر علم غير زائد على ثلثة فان ثبة في اللغة
الجماعة فيقال يا ثب اقبل باعتبار القوم واقبلي باعتبار الجماعة فثبة منصرف ويعلم
من قوله غير مضاف ان المركب الغير الاضافي قد يرخم فيقال يا بعل في بعلبك ولا
يرخم المستغاث لان تطويل الصوت فيه مطلوب والحذف ينافيه قال
والمفعول فيه وهو الظرفان فالزمان ينصب كله نحو اتيته اليوم ويكن وذات ليلة
والمكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد للمحدود من في نحو صليت في
المسجد اقول الضرب الثالث من ضروب المفاعيل المفعول فيه وهو الظرفان يعني
ظرفي الزمان والمكان ويسمى الظرف مفعولا فيه لوقوع فعل الفاعل فيه فظرف
الزمان ينصب كله اي محدوده اعني معينه نحو اتيته اليوم ومبهمه نحو اتيته يوما
وذات ليلة فذات زائدة ويجوز ان يكون بمعنى صاحبة اي في ساعة هي صاحبة
هذا اللفظ وهو الليلة فظرف المكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد
لظرف المكان المحدود من في نحو صليت في المسجد فلا يقال صليت المسجد وانما

الفعل المعين من الزمان دون المكان لانه يدل على الزمان المعين كضرب
فانه يدل على الزمان المعين وهو الماضي ولا يدل على المكان المعين والمكان
المبهم هو الجهات الست وهي فوق وتحت وامام وخلف ويمين وشمال والمكان
المعين نحو المسجد والدار والسوق قال والمفعول معه نحو ما صنعت واباك
وما شانك وزيدا ولا بد له من فعل او معناه اقول الضرب الرابع من ضروب
المفاعيل المفعول معه وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع ولذلك سمي بالمفعول معه
نحو ما صنعت واباك اي مع ابيك وما شانك وزيدا اي مع زيد ولا بد
للمفعول معه من عامل يعمل فيه وهو اما فعل كالمثال الاول او معنى فعل
كالمثال الثاني فان معنى ما شانك وزيدا ما تصنع مع زيد فلذلك مثل بمثالين
قال والمفعول له نحو ضربته تاديبا وكذلك كل ما كان علة للفعل نحو جئتك اقول
الضرب الخامس من ضروب المفاعيل المفعول له وهو ما فعل الفاعل الفعل لاجله
ولذلك يسمى بالمفعول له نحو ضربته تاديبا اي لتاديبه وكذلك كل شيء
كان علة للفعل فانه يكون مفعولا له نحو السمن في قولك جئتك السمن قال
والملحق به سبعة اضرب الحال وهي بيان هيئة الفاعل والمفعول به نحو ضربت
زيدا قائما اقول لما فرغ من الاصل في المنصوبات اعني المفاعيل شرع في الملحق
بالاصل وهي سبعة اضرب الضرب الاول منها الحال وهي اما لبيان هيئة الفا
او المفعول به نحو ضربت زيدا قائما فان قائما حال اما من التاء والمعنى نحو

ضربت زيدا قائما فان قائما حال اما من التاء والمعنى نحو ضربت زيدا حال
كوني على هيئة القيام واما من زيد والمعنى نحو ضربت زيدا حال كونه على هيئة
القيام واما من الفاعل والمفعول به نحو ضربت زيدا قائمين وانما الحق الحال
بالمفاعيل لانها زايدة في الكلام كالمفعول قال وحقها التنكير وحق ذي
الحال التعريف وان تقدم الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءني راكبا رجل اقول
حق الحال ان تكون نكرة لانها لو كانت معرفة لالتبس بالصفة في مثل ضربت
زيدا الراكب وحق ذي الحال ان تكون معرفة لانه لو كانت نكرة لالتبس بها
ايضا في مثل ضربت رجلا قائما وان تقدم الحال على ذي الحال جاز تنكير
ذي الحال نحو جاءني راكبا رجل لعدم الالتباس حينئذ فان الصفة لا يتقدم
على الموصوف واعلم انه لا بد للحال من عامل وهو اما فعل كما مر او شبه فعل
نحو زيد ضارب عمرو قائما او معنى فعل نحو هذا عمرو منطلقا فان معناه اشير
عمروا منطلقا فان معناه اشير عمروا منطلقا وقد يحذف العامل اذا دل
عليه قرينة كقولك للمرتحل راشدا مهديا اي اذهب راشدا مهديا قال والتميز وهو
رفع الابهام عن الجملة في قولك طاب زيد نفسا او عن المفرد في قولك عندي راقود
خلا ومنوان سمنا وعشرون درهما وملؤه عسلا اقول الضرب الثاني من
ضروب الملحق بالمفعول التميز وانما الحق به كما مر في الحال والتميز رفع الابهام اما
عن الجملة نحو طاب زيد نفسا فان طاب زيد كلام تام لا ابهام في احد ركنيه الا

ان نسبة الطيب الى زيد مبهمة فانها تحتمل ان تكون الى زيد او الى ما يتعلق به
من النفس والقلب وغير ذلك ونفسا ترفع ذلك الابهام وتميز ما هو المنسوب
اليه في الحقيقة عن غيره فالمعنى طاب نفس زيد وانما عدل عن تلك العبارة
الى هذه للتاكيد والمبالغة فان ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا اوقع في النفوس
من ان يفسر اولا فالتميز فعل المتكلم في الحقيقة لكن يسمى الاسم الذي يرفع
الابهام به تميزا مجازا واما عن المفرد والمراد بالمفرد كل اسم تم بالتنوين
نحو عندي راقود اي دن طويل الاسفل مقير الداخل خلا او بنون التثنية
نحو عندي منوان سمنا او بنون شبه الجمع نحو عندي عشرون درهما او بالاضافة
نحو عندي ملؤه عسلا اي ملؤ الاناء عسلا فان راقود ومنوان وعشرون
وملؤه مبهمة تحتمل اشياء مختلفة وخلا وسمنا وعسلا ودرهما ترفع الابهام
وتميز المقصود عن غيره ولا بد للتميز من عامل يعمل وهو اما فعل نحو طاب واما اسم
نحو عشرون والتميز لا يتقدم على عامله الاسم بالاتفاق لضعف الاسم في العمل
فلا يقال درهما عشرون وفي تقديمه على عامله الفعل خلاف فبعضهم جوزه لقوة
الفعل في العاملية كما في قول الشاعر اتهجر ليلى بالفراق حبيبها وما كاد نفسا
بالفراق تطيب فان نفسا قد تقدم على تطيب والمختار عدم الجواز لان
الفعل وان كان قويا في العمل فان المانع من التقدم عليه موجود وهو ان
التميز في الحقيقة فاعل كما ذكرنا والفاعل لا يتقدم على الفعل والجواب

عن البيان انّ الرواية الفصيحة وماكاد نفسي على انّ نفسي اسم كاد و
تطيب خبره قال والمستثنى بالّا بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا
او بعد كلام غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيدا وانكان الفصيح فيه هو البدل
قوله الضرب الثالث من ضروب الملحق بالمفعول المستثنى وانما الحق به
لانه اما فضلة في الكلام او مفعول في الحقيقة كما سيحقق بعيد هذا
والمستثنى اما بالّا او بغير الّا والثاني هو المستثنى اما بما عدا وما خلا وليس
ولا يكون نحو جاءني القوم ما عدا زيدا وما خلا زيدا وليس زيدا ولا يكون زيدا
وذلك واجب النصب لانّ هذه الكلمات افعال اضمر فاعلوها والتقدير ما
عدا هما خلا وليس ولا يكون بعضهم زيدا واما بغير وسوى وسواء
نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد وسواء زيد وذلك واجب الجر لانه
مضاف اليه واما بحاشا وعدا وخلا ولا سيما نحو جاءني القوم حاشا زيد
وعدا زيدا وخلا زيدا ولا سيما زيدا وهذا يجوز فيه انواع الاعراب اما في
حاشا وعدا وخلا فالرفع على الفاعلية بناء على انها افعال لازمة والنصب على
المفعولية بناء على انها قد استعملت متعدية يقال حاشاك وعداك وخلاك
اي تجاوزك والجر بناء على انها حرف الجر واما في لا سيما فالرفع على انها
مركب من لا وسي بمعنى المثل واصله سوي بسكون الواو فقلبت الواو ياء
فادغمت فيه فيكون ما بمعنى شيء اضيف اليه سي ويكون زيد مرفوعا على انه

خبر مبتدأ محذوف والتقدير لا مثل شيء هو زيد والنصب على ان تكون ما
كلمة واحدة بمعنى الّا فما بعدها مستثنى والجر على انّ ما زائدة وسي مضاف
الى زيد والاول اعني المستثنى بالّا اما متصل وهو المخرج عن المتعدد بالّا او
منقطع وهو المذكور بعد الا غير مخرج من المتعدد والمتصل اما مقدم
على المستثنى منه اعني ذلك المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر عنه اما بعد كلام
موجب اي غير منفي او بعد كلام غير موجب اي منفي فهذه اربعة اقسام
المستثنى المتصل المقدم بعد المنفي المستثنى المتصل المؤخر بعد المنفي المستثنى
المتصل المؤخر بعد الموجب المستثنى المتصل المؤخر بعد المستثنى المنقطع ثلثة منها
واجب النصب وواحد مختار رفعه فقوله والمستثنى عطف على قوله والتمييز
والتقدير والملحق به سبعة اضرب الحال والتمييز والمستثنى والمعني المستثنى المتصل
المؤخر بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا يجب نصبه فقوله بالّا
احتراز عن المستثنى بحاشا وعدا وخلا وغيرها لانه مما يجوز فيه غير النصب و
قوله بعد كلام موجب احتراز عن القسم الثاني الذي اشار اليه بقوله او بعد
كلام غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيدا ونبه بقوله وان كان الفصيح هو
البدل على جواز النصب فيه مع ان الفصيح هو الرفع على البدلية من احد
وانما قلنا ان المعني المستثنى المتصل المؤخر لدلالة قوله بعد هذا والمستثنى
المقدم والمستثنى المنقطع على ذلك وانما لم يجز الرفع في الاول على البدلية

١٧

واگر چه بوده است فسیح در مستثنای که در کلام نفی است واو بدلیت

اسم است که جدا شد از جنس در که قوم بلند الا و منسوب شد

لانّ المبدل منه فی حکم السقوط کما سیجی فلو وقع الاول علی البدلیة لصار
التقدیر جاءنی الا زید فیلزم مجی جمیع العالم سوی زید وذلک محال بخلاف الثانی
فانه یستقیم ذلک فیه اذ تقدیره ماجاءنی الا زید والمعنی ماجاءنی من العالم
سوی زید وذلک ممکن قال والمستثنی المقدّم نحو ماجاءنی الا زیدا احد والمستثنی
المنقطع نحو ماجاءنی احد الا حمارا اقول هذا هو القسم الثالث والرابع
ولا یجوز فیهما البدل اما فی الاول فلعدم جواز تقدیم البدل علی المبدل عنه
واما فی الثانی فلعدم الجنسیة بین احد وحمار وانما اتی بهما الی فی المنفی لیعلم
انّ امتناع البدل فی موجبهما بالطریق الاولی لانه اذا کان تقدیم المستثنی
وانقطاعه مانعین من البدلیة مع النفی الذی هو شرطها فمع الایجاب یکون
اولی قال وحکم غیر کحکم الاسم الواقع بعد الا تقول جاءنی القوم غیر زید و
ماجاءنی احد غیر زید وغیر زید اقول قد عرفت ان المستثنی بغیر واجب الجر
واما نفس غیر فحکمه کحکم الاسم الواقع بعد الا ففی کل موضع کان المستثنی
بالا واجب النصب یکون غیر واجب النصب ایضا وحیثما کان یجوز النصب
یکون غیر کذلک فتقول جاءنی القوم غیر زید بالنصب کما قلت جاءنی القوم الا زیدا
وتقول ماجاءنی احد الا زیدا والا زید وتقول ماجاءنی غیر زید احد بالنصب کما
قلت ماجاءنی الا زیدا احد وتقول ماجاءنی احد غیر حمار بالنصب ایضا کما قلت ماجاءنی
احد الا حمارا قال والخبر فی باب کان نحو کان زید منطلقا اقول الضرب الرابع

من

من ضروب الملحق بالمفعول الخبر فی باب کان ای المنصوب بکان واخواتها
اعنی الافعال الناقصة نحو منطلقا فی کان زید منطلقا وانما الحق بالمفعول
لمجیئه بعد الفعل والفاعل کالمفعول قال والاسم فی باب ان نحو ان زیدا قائم
اقول الضرب الخامس من ضروب الملحق بالمفعول الاسم فی باب انّ ای
المنصوب بالحروف المشبهة بالفعل نحو زیدا فی ان زیدا قائم وانما الحق بالمفعول
لان کلا من هذه الحروف متضمنة لمعنی الفعل کما سیجی فی باب الحروف
فاسماؤها مفاعیل فی الحقیقة قال واسم لا لنفی الجنس اذا کان مضافا نحو لا
غلام رجل عندک او مضارعا له نحو لا خیرا منک عندنا اقول الضرب السادس
من ضروب الملحق بالمفعول اسم لا لنفی الجنس اذا کان مضافا نحو غلام فی لا
غلام رجل عندک او مضارعا له ای مشابها للمضاف نحو خیرا فی لا خیرا منک
عندک وانما الحق بالمفعول لان لا بمعنی انفی فما بعدها فی معنی المفعول قال
واما المفرد فمفتوح نحو لا غلام لک اقول واسم لا لنفی الجنس انما یکون منصوبا
اذا کان مضافا او مضارعا له کما مر واما المفرد ای غیر المضاف والمضارع
کما مر واما المفرد ای غیر المضاف والمضارع له فمفتوح ای یجب ان یبنی علی
الفتح نحو لا غلام لک واما البناء فلانه جواب عن سؤال مقدر کان سائلا
قال هل من غلام لی عندک فقیل فی جوابه لا غلام لک عندی وکان
من الواجب ان یقال لا من غلام لک بزیادة من لیطابق السؤال الجواب

پس اینکه این مفهوم منقطع
ی که سقوط ... نیست اید
باشد درست ...
ورو
پس باید است این دو قسم ... شد
شتر ... غ اوّلا
شد ...
مرخاست واقع
الا بعد از مستثنی درکلام
نفی ست اگر مستثنی
در کلام منفی باشد
لدو خوبی نیست

ولكنهم حذفوها من الجواب بقرينة السؤال فتضمنتها الجواب واحتاج اليها
واشبه بذلك الحرف والحرف مبني والمشبه كذلك فهو مبني ايضا واما البناء
على الحركة فللفرق بين البناء اللازم والبناء العارض واما الفتح فللخفة وقد
يحذف اسم لا اذا كان معلوما نحو لا عليك اي لا باس عليك قال وخبر
ما ولا بمعنى ليس وهي اللغة الحجازية والتميمية رفعهما على الابتداء والخبر اقول
الضرب السابع من ضروب الملحق بالمفعول خبر ما ولا بمعنى ليس اي المنصوب بهما
نحو ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وهي اي هذه اللغة اعني النصب بما ولا
اللغة الحجازية واللغة التميمية رفعهما على الابتداء اي رفع الاسمين الواقعين
بعد ما ولا على ان الاول مبتدأ والثاني خبره ودليل الحجازية قوله تعالى
ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ودليل التميمية دخولهما على القبيلين اعني
الاسماء والافعال فان العامل يجب ان يكون مختصا باحدهما قال واذا
تقدم الخبر او انتقض النفي بالا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا
منطلق اقول اذا تقدم خبر ما ولا على اسمهما او انتقض نفيهما بالا بطل بان
يقع خبرهما بعد الا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق
ولا يجوز نصب منطلق لان ما ولا انما عملتا بمشابهتهما ليس من جهة النفي فيبطل
عملهما بتقديم الخبر على اسمهما لضعفهما في العمل وكذا بانتقاض نفيهما بالا
لانتفاء وجه الشبه بينهما وبين ليس ح وكذلك يبطل عمل ما بزيادة ان معها

نحو ما ان زيد منطلق للضعف بالفاصلة قال المجرورات على ضربين
مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقولك غلام زيد ومررت من البصرة
اقول لما فرغ من القسم الثاني من اقسام المعرب وهو المنصوبات شرع في
القسم الثالث اعني المجرورات فقال ما قال وقوله مجرور بالاضافة يحتمل
لا يعلم منه ان العامل في المضاف اليه هو المضاف او حرف الجر المقدرة او كلاهما
ولكل قائل قال والاضافة على ضربين معنوية وهي التي بمعنى اللام او
من كقولك غلام زيد وخاتم فضة اقول الاضافة بمعنى اللام انما يكون اذا
لم يكن المضاف اليه من جنس المضاف ولا ظرفه نحو غلام زيد اي غلام لزيد
وبمعنى من انما يكون اذا كان المضاف اليه من جنس المضاف نحو خاتم فضة
اي خاتم من فضة وثوب قطن اي ثوب من قطن وقد يكون بمعنى في
وذلك اذا كان المضاف اليه ظرف المضاف نحو ضرب اليوم اي ضرب في اليوم
كما في قوله تعالى بل مكر الليل والنهار اي في الليل والنهار ولم يتعرض لها لقلتها
قال ولفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله نحو ضارب زيد والصفة
المشبهة الى فاعلها كقولك حسن الوجه اقول يعني بالمفعول المفعول الذي لو
لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية وذلك انما يكون اذا كان
اسم الفاعل عاملا بان يكون بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب عمرو
الآن او غدا فان عمروا ههنا لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على

تقديره عمرو ضارب زيدا فاذا اضيف صار ضارب عمرو

المفعولية واما اذا لم يكن عاملا بان يكون بمعنى الماضي نحو زيد ضارب
عمرو امس فلا يكون الاضافة ح لفظية بل معنوية لان اسم الفاعل لا
يعمل النصب اذا كان بمعنى الماضي كما سيجيء ومن الاضافة اللفظية اضافة
اسم المفعول الى معموله نحو زيد معمور الدار ذكره المص في المفصل قال ولابد
في المعنوية من تجريد المضاف عن حرف التعريف اقول لابد ان يكون المضاف
في الاضافة المعنوية نكرة لان الغرض منها اما تعريف المضاف وذلك اذا كان
المضاف اليه معرفة او تخصيصه وذلك اذا كان المضاف اليه نكرة فالمضاف ان كان
معرفة فاما ان يضاف الى معرفة او الى نكرة والاول يستلزم اجتماع التعريفين
تعريف الذاتي وتعريف المكتسب من المضاف اليه والثاني يستلزم تخصيص الاخص
بالادنى وهو محال فلا يقال الغلام زيد ولا الخاتم فضة ولا الضرب اليوم
والكوفيون جوزوا ذلك في الاسماء العدد نحو الثلثة الاثواب والخمسة
الدراهم وهو ضعيف لخروجه عن القياس واستعمال الفصحاء قال وتقول
في اللفظية الضارب زيد والضاربوا زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد
اقول لما اشترط تجريد المضاف عن التعريف في الاضافة المعنوية اراد ان يبين
انه لا يشترط في اللفظية لان الغرض منها التخفيف وهو يحصل مع تعريف
المضاف وتنكيره فتقول الضارب زيد والضاربوا زيد لحصول التخفيف بحذف
النون وتقول ايضا الضارب الرجل لانه يشبه قولنا الحسن الوجه من حيث

ان المضاف في الصورتين صفة معرفة باللام والمضاف اليه ايضا معرفة
باللام ولا يجوز ان يقال الضارب زيد لانتفاء هذه المشابهة مع عدم التخفيف
وانما جاز الحسن الوجه لان اصله الحسن وجهه فحذف الضمير وجيء باللام ففيه
نوع خفة لان الحرف اخف من الاسم قال والمعنوية تعرف كل مضاف الى معرفة
الا نحو غير ومثل وشبه تقول مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك اقول
الاضافة المعنوية تجعل كل مضاف الى المعرفة معرفة نحو غلام زيد فان غلاما
قبل الاضافة نكرة عام وبعدها يصير معرفة خاصة الا نحو غير ومثل وشبه
من الاسماء التي توغلت في الابهام فانها لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة
لانها لا تختص بها فانك تقول جاءني رجل غير زيد ولم يعلم ان من هو غير
زيد اي رجل من الرجال والدليل على ان هذه الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة
الى المعرفة انها تقع صفة للنكرة مع وجود هذه الاضافة فانك تقول
مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك قال وقد يحذف المضاف ويقام المضاف
اليه مقامه كما في قوله تعالى واسئل القرية اقول يجوز ان يحذف المضاف ويقام المضاف
اليه مقامه اي يعرب باعرابه اذا دل عليه قرينة كما في الاية فان قوله تعالى واسئل
القرية يدل على ان التقدير واسئل اهل القرية لان السؤال من القرية غير معقول
واما اذا لم يدل عليه قرينة فلا يجوز حذفه فلا يقال رايت هندا اذا كان
المراد غلام هند قال التوابع وهي خمسة التاكيد نحو جاءني زيد نفسه و

الضمير اسم والالف واللام
حرف ولاشك
ان

كلاهما والقوم كلهم اجمعون فلا يؤكد بها النكرات **اقول** لما فرغ من مباحث
المعرب شرع في [بيان] توابعه وهي خمسة اقسام الاول التاكيد وهو على ضربين
لفظي ومعنوي فاللفظي تكرير اللفظ الاول بعينه او بمرادفه ويجري ذلك في الاسماء
نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب ضرب زيد وفي الحرف نحو ان ان زيدا قائم
وفي الجملة نحو قام زيد قام زيد وفي الضمير نحو ما ضربني الا انت انت ومررت
بك انت والمعنوي انما يكون بالفاظ مخصوصة وهي النفس والعين وكلا وكلتا
وكل واجمع واكتع وابصع وابتع فالاولان اعني النفس والعين يؤكد بهما
المفرد والمثنى والمجموع من المذكر والمؤنث ويميز بين نوع ونوع باختلاف صيغتهما
وضميرهما نحو جاءني زيد نفسه وعينه وهند نفسها وعينها والزيدان والهندان
انفسهما او عينهما والزيدون انفسهم والهندات انفسهن وانما جمعت الصيغة
في المثنى لانها مضافة الى ضمير التثنية والمثنى اذا اضيف الى مثله يجوز ان يجمع
للامن عن اللبس كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما اي قلباكما والثالث والرابع
اعني كلا وكلتا لا يؤكد بهما الا المثنى فيقال جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان
كلتاهما والبواقي انما يؤكد بها غير المثنى اعني المفرد والمجموع من المذكر والمؤنث
ويميز في كل باختلاف الضمير نحو اشتريت العبد كله والجارية كلها وجاءني
القوم كلهم والنسوة كلهن وفي البواقي باختلاف الصيغة نحو اشتريت العبد
اجمع اكتع ابتع ابصع والجارية جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجاءني القوم اجمعون اكتعون

بعینه یعنی بجسم معنای لفظی اول

از لطف مرشد است سوی بشری که کلمه باشد و ازین او تعبیر بجمع کردن

ابتعون ابصعون والنسوة جمع كتع بصع بتع ولم يذكر المصنف التاكيد
اللفظي لان التاكيد الحقيقي هو المعنوي وانما ذكر من الفاظ المعنوي بعضها
للاختصار فاكتفى بالذ[كر النفس عن] العين لاشتراكهما في جميع الاحكام وبكلا عن كلتا
لاشتراكهما في تاكيد التثنية و[بكل] لاختصاصها باختلاف الضمير من بين اخواته
واكتفى باجمعين عن بقية الالفاظ لا[شتراكه]ا في جميع الاحكام ايضا وقوله
ولا يؤكد النكرات يعني بالتاكيد المعنوي لا[ن] البحث فيه وسببه ان هذه
هذه الالفاظ معرفة فلو صح تاكيد النكرة لـ[illegible] الكلام اذ الموكد حينئذ
بصفة العموم والموكد الخصوص واعلم ان اكتع وابتع وابصع اتباع اجمع
فانها لا تذكر بدون اجمع الا على ضعف ولا يتقدم عليه وفائدتها
امن المتكلم عن فوات مقصوده اما في اللفظي فلانه اذا قال جاءني زيد
فربما لا يسمعه المخاطب لغفلة فيفوت مقصوده واذا اكده امن عن ذلك
واما في المعنوي فلانه اذا قال مررت بزيد مثلا فربما يتوهم السامع انه ربما
مر بمنزلة زيد وقال مررت بزيد مجازا فاذا اكده بنفسه يعلم انه اراد الحقيقة
لا المجاز فيحصل المقصود به **قال** والصفة نحو رجل ضارب ومضروب وكريم
وهاشمي وعدل وذو مال **اقول** الثاني من التوابع الصفة ويقال له الوصف
والنعت وهو اما مشتق او في معناه والمشتق اما اسم فاعل نحو رجل ضارب
او اسم مفعول نحو رجل مضروب او صفة مشبهة نحو رجل كريم وما في معنى المشتق

وسبب اینکه اینها الفاظ تأکید معنوی تو کیبی از برای نکره واقع نمیشوند جه پیرسته

اما مفرد او مركب والمركب اما اضافى او غيره فالمركب الاضافى نحو جاءنى رجل ذو مال
اى متموّل فالمركب الغير الاضافى نحو رجل هاشمى اى منسوب الى هاشم والمفرد
نحو جاءنى رجل عدل اى عادل فالمركب وفائدة الصفة فى المعارف التوضيح
نحو جاءنى زيد الظريف وفى النكرة التخصيص نحو جاءنى رجل عالم قال وتوصف
النكرة بالجمل الاسمية نحو مررت برجل وجهه حسن فان وجهه مبتدأ و حسن
خبره صفة لرجل والفعلية نحو رايت رجلا اعجبنى كرمه فان اعجبنى كرمه
فعل وفاعل صفة لرجل والشرطية نحو مررت برجل ان قام ابوه قمت والظرفية
نحو مررت برجل فى الدار ابوه ويشترط ان يكون الجملة خبرية اى محتملة للصدق
والكذب لان الصفة فى الحقيقة خبر عن الموصوف واعلم بتعرض المصنف لذلك
اعتمادا على المثال ولا يجوز وصف المعارف بالجمل لكونها نكرات والصفة يجب ان توافق
الموصوف فى التعريف ولا بد فى الجملة الواقعة صفة من ضمير يرجع الى الموصوف
كهاء وجهه وكرمه قال والصفة توافق الموصوف فى اعرابه وافراده وتثنيته وجمعه
وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتانيثه اقول الصفة اما فعل الموصوف او فعل سببه
والثانى سيجئ والاول يجب ان توافق الموصوف فى عشرة اشياء وهى التى ذكرت فى
الكتاب اى اذا وجد شئ منها فى الموصوف فيجب ان يوجد فى الصفة ايضا
وهذه العشرة بعضها ممكن الاجتماع وبعضها غير ممكن الاجتماع اما الثانى
فكالاعراب الثلثة فانه لا يمكن ان يجتمع بعض هذه الثلثة مع البعض الآخر

وكالافراد والتثنية والجمع فانه لا يمكن ايضا ان يجتمع بعض هذه الثلثة مع
البعض الآخر وكالتعريف والتنكير والتذكير والتانيث فانه لا يمكن ايضا
ان يوجد الا واحدا من المتقابلين واما الاول اعنى ممكن الاجتماع فينبغى
الى اربعة واحد من الاعراب وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد
من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتانيث نحو جاءنى رجل عالم
فالصفة والموصوف متوافقان فى اربعة من العشرة الاعراب والتنكير و
الافراد والتذكير فاذا قيل رجلا او برجل فالواجب ان يقال عالما او عالم
فاذا قيل رجلان او رجال فعالمان او عالمون واذا قيل الرجل فالواجب
العالم واذا قيل امراة فعالمة وعلى هذا القياس قال ويوصف الشئ بفعل
ما هو من سببه نحو مررت برجل منيع جاره ورحب فناؤه وموقد ناره
اقول هذا هو القسم الثانى من قسمى الصفة اعنى صفة الشئ بفعل سببه
يوصف الشئ الاول بفعل الشئ الآخر ويكون ذلك الشئ اعنى الشئ الثانى
حاصلا بسبب الشئ الاول نحو مررت برجل منيع اى مانع جاره ورحب اى
واسع فناؤه وخدامه الاول للجار والفناء والخدام لما كان متعلقا به
مضافا الى ضميره صار كل من هذه الثلثة متعلقا به لانه اذا تعلق الشئ
فالمتعلق به يكون سببا للمتعلق ولذلك لا يقال مررت برجل منيع جار
لانتفاء التعلق الحاصل بالاضافة فلما كان كذلك فنزل فعل التعلق

شاهد ما بهر عشد بزاست كربر
صفت واقع شده است از براى
خدام كه خدام متعلقه
به حجر نيست

فان المنح والوسعت والتمد
ليس شيء منها فعل الرجل
وانما هي افعل الجار
ونماه

فعل المتعلق به وجعل وصفا له فهو فى اللفظة صفة المتعلق به وفى المعنى
صفة المتعلق ولذلك وجب ان يوافق الموصوف اللفظى وهو المتعلق به
فى الاحكام اللفظية اعنى الخمسة الاول من العشرة اعنى الاعراب الثلثة والتعريف
والتنكير دون الاحكام المعنوية اعنى الخمسة الباقية فانه يوافق فيها الموصوف المعنوى
وهو المتعلق فيقال جاءنى رجل حسن غلامه ورايت رجلا حسنا غلامه
ومررت برجل حسن غلامه ورايت الرجل الحسن غلامه ومررت بالرجل الحسن غلامه
فيوافق الوصف اعنى حسنا والحسن الموصوف اللفظى اعنى رجلا والرجل فى الاعراب
الثلثة والتعريف والتنكير ولا يوافقه فى الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
بل يعتبر حكمه فى ذلك بالقياس الى ما بعده فيكون حكمه كحكم الفعل مع فاعله لانه
بعده فاعله فان كان مقتضيا للافراد او التثنية او الجمع او التذكير او التانيث فعل
به ذلك نحو مررت برجل حسنة جاريته مثلا كما يجى تحقيقه ان شاء الله تعالى **قال**
والبدل وهو على اربعة اضرب بدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك وبدل البعض
من الكل نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط نحو
مررت برجل حمار **اقول** الثالث من التوابع البدل وهو على اربعة اضرب لانه ان كان
مدلول المبدل منه فبدل الكل نحو رايت زيدا اخاك فان الاخ كل زيد والا
ان كان بعضه فبدل البعض نحو ضربت زيدا راسه فان الراس بعض زيد
والا فان كان مشتملا عليه فبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه فان الثوب مشتمل على زيد

والا

٢٣

والا فبدل الغلط نحو مررت برجل حمار وسمى بدل الغلط لوقوع الغلط
فى مبدله فان القائل لما اراد ان يقول مررت بحمار فغلط فقال برجل
ثم استدرك فقال بحمار فهو بدل تما فيه الغلط وفائدة البدل رفع اللبس
فانك اذا قلت ضربت زيدا مثلا يحتمل ان [illegible] ضربت راسه او غيره
واذا ذكرت راسه رفعت اللبس وتحقيقه ان يذكر اسما ثم كذكر اسما آخر ويجعل
الاول فى حكم الساقط ليحصل بيان لا يحصل بدون ذلك ويجب ان يكون
فى بدل البعض والاشتمال ضمير يرجع الى المبدل منه ليرتبطا معا كما عرفت فى
المثال **قال** ويبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس ويشترط فى النكرة المبدلة ان يكون
موصوفة كقوله تعالى لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة **اقول** يجوز ان تبدل
النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة فالبدل والمبدل منه اذن يكونان على اربعة
اقسام لانهما اما ان يكونان معرفتين نحو رايت زيدا اخاك او نكرتين نحو رايت
رجلا اخا لك او يكون البدل معرفة والمبدل منه نكرة نحو رايت رجلا اخاك
او على العكس مثل الناصية ناصية كاذبة ويشترط فى هذا القسم اعنى فى النكرة المبدلة
من المعرفة ان يكون موصوفة مثل ناصية فانها وصفت بكاذبة وذلك لان المقصود
فى الكلام هو البدل فلو كان نكرة غير موصوفة والمبدل منه معرفة لكان الفرع
مزية على الاصل ويبدل ايضا الظاهر من الضمير وعلى العكس فيحصل بسبب ذلك
اقسام آخر وانا ذكرنا امثلة بدل الكل كما فى اقسام المعرفة والنكرة فكذلك

ربطه

اول

اربعة

باستخراج امثلة ساير الابدال فالظاهر من الظاهر قد عرفت والضمير من الضمير نحو زيد ضربته اياه والظاهر من الضمير نحو زيد ضربته اخاك وعكسه نحو ضربت زيدا اباه قال وعطف البيان وهو ان يتبع المذكور باشهر اسميه نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد اقول التابع من التوابع عطف البيان وهو ان يتبع المذكور باشهر اسميه اى تجعل اشهر اسميه تابعا له بان تذكر بعده نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد فان الجائي هنا كما يقال له الاخ وابو عبد الله يقال له ايضا زيد فاذا كان زيد اشهر اسميه عند الناس من الاخ وابو عبد الله ذكر ثانيا تابعا للاول وان كان بالعكس فبالعكس نحو جاءني زيد اخوك وزيد ابو عبد الله فهذا مذهب المصنف والآخرون لا يفرقون بين ان يذكر اشهر اسميه اولا وآخرا وفائدة عطف البيان ايضاح المتبوع قال والعطف بالحروف نحو جاءني زيد وعمرو وحروف العطف تذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى اقول الخامس من التوابع العطف بالحروف ويقال له النسق نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو معطوف وزيد معطوف عليه وحروف العطف تذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى قال والمبني وهو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل نحو كم واين وحيث وامس وهؤلاء وسكون يسمى وقفا وحركته فتحا وضما وكسرا اقول لما فرغ من توابع المعرب شرع في المبني فقال المبني هو الذي سكون آخره وحركته لا بسبب عامل نحو سكون كم وحركات اين وحيث وهؤلاء وامس فان كل ذلك مما ليس بسبب عامل وسكون آخر المبني يسمى

وقفا

عطف البيان

العطف بالحروف

المبني

وقفا وحركته فتحا وضما وكسرا ومعنى المبني في اللغة المثبت ويسمى المبني المصطلح مبنيا لثباته على حالة واحدة مع اختلاف عامله قال سبب بناء المبني مناسبته لغير المتمكن اقول سبب بناء المبني مناسبته لغير المتمكن اعني الحروف والماضي والامر بالصيغة نحو صه واف ورويد فان صه يناسب الحرف من حيث الصيغة واف يناسب الماضي من حيث المعنى لان معناه تضجرت ورويد يناسب الامر من حيث المعنى ايضا لانه بمعنى امهل قال ومنه المضمرات وهو على ضربين متصل نحو اخوك وضربك ومر بك وداره ونحو ضربت وضربي وكذلك المستكن في زيد ضرب وافعل ونفعل وتفعل ومنفصل نحو هو وانا وانت ونحن واياك اقول بعض المبني المضمرات وبنيت لمناسبة بعضها الحروف في الصيغة وحمل الباقي عليه والضمير على ضربين ضرب متصل اعني الذي لا يمكن ان يتلفظ به وحده وهو اما مجرور بالاضافة مخاطب نحو اخوك اخوكما اخوكم اخوك اخوكما اخوكن واما منصوب مخاطب نحو ضربك ضربكما ضربكم ضربك ضربكما ضربكن او غايب نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن او متكلم نحو ضربني ضربنا واما مجرور بحرف الجر مخاطب نحو مر بك مر بكما مر بكم مر بك مر بكما مر بكن او غايب نحو مر به مر بهما مر بهم مر بها مر بهما مر بهن او متكلم نحو مر بي مر بنا واما مجرور بالاضافة غايب داره دارهما دارهم دارها دارهما دارهن واما مجرور بالاضافة متكلم نحو ثوبي ثوبنا واما

المضمرات

واما مرفوع بارز نحو ضرب ضربا ضربوا آه وكذلك المسكون اى المستتر فانه اما
متصل كهو في زيد ضرب وانا في افعل ونحن في نفعل وانت في تفعل اذا كان
مخاطبا وهي في هند اذا كانت غايبة وهو في يفعل وضربت منفصل اعنى الذى يمكن
ان يتلفظ به وحده نحو هو هما هم هي هما هن انت انتما انتم انتِ انتما انتن
انا نحن اياك اياكما اياكم اياكِ اياكما اياكن اياه اياهما اياهم اياها اياهما ايا(هن)
اياى ايانا قال ومنه اسماء الاشارة نحو ذا وتا وتى وته ... وذى وذه وذهى و
واولاء اقول وبعض المبنى اسماء الاشارة نحو ذا للمفرد المذكر العاقل وغيره و ذان
وذين لمثناه في الرفع وغيره وتا وتى وته ... وذى وذهى وذه للمفرد المو(نث)
العاقلة وغيرها وتان وتين لمثناها في الرفع وغيره ولا يثنى غير ذا وتا واولاء
بالمد والقصر بجمعهما وانما بنيت اسماء الاشارة لمناسبتها الحروف اما من جهة الاحتياج
الى مشار اليه وذلك في الجميع واما من جهة ان وضع بعضها كوضع الحروف
نحو الباقي عليه قال ويلحق باوايلها حرف التنبيه نحو هذا وهاتا وهولاء و
يتصل باواخرها كاف الخطاب نحو ذاك وذلك وتاك وتيك وتلك وذانك
وذينك واولئك اقول يلحق باوائل اسماء الاشارة حرف التنبيه اعنى ها
لتنبيه المخاطب لئلا يفوت غرض المتكلم نحو هذا هذان هاذين وهاتا
هاتى وهاتِ وهذى وهذهى وهذه وهولاء ويتصل باواخر
اسماء الاشارة كاف الخطاب ليعلم ان الخطاب الى اى جنس من المذكر والمونث والمفرد

وغيره

وغيره نحو ذاك ذاكما ذاكم ذاكِ ذاكما ذاكن وكذلك ذانك وذينك
وتاك وتانك وتينك واولئك واذا قيل ذاك فيكون الاشارة والخطاب
كلاهما الى المفرد المذكر واذا قيل ذانك فيصير الاشارة الى تثنية المذكر
والخطاب بحاله واذا قيل ذاكما ينعكس واذا قيل تاك يكون الاشارة الى مفرد
مونث والخطاب الى مفرد مذكر واذا قيل ذاك بكسر الكاف ينعكس واذا عرفت
ذلك فقس الباقي عليه ويقال ذا للقريب وذاك للمتوسط وذلك للبعيد
قال ومنه الموصولات نحو الذى والتى واللذان واللتان واللذون والالى
واللواتى ومن وما واى واية اقول بعض المبنى الموصولات نحو الذى للمفرد
المذكر عاقلا وغيره وتثنيته اللذان في الرفع واللذين في النصب والجر وجمعه
الذين في احوال الثلثة والتى للمفرد المونث عاقلة وغيرها وتثنيتها اللتان
في الرفع واللتين في النصب والجر وجمعها اللاتى بالياء الساكنة بعد التاء
واللاتِ بالتاء المكسورة واللائى بالياء الساكنة بعد الهمزة المكسورة واللاء
بالهمزة المكسورة في النصب والجر واللاى بالياء المكسورة واللواتى بالتاء
المكسورة وبعدها ياء ساكنة وما بمعنى الذى او التى غير عاقل غالبا ومن بمعنى
الذى والتى او الذين او اللواتى عاقلا غالبا واى للمفرد المذكر واية
للمونث وانما بنيت الموصولات لاحتياجها الى الصلة والعائد كما سيجيئ وفى
الموصولات ذو بمعنى الذى او التى في لغة طى كقولهم جاءنى ذو قام وذو قامت

اى الذى قام والتى قامت وذا بعد ما الاستفهامية بمعنى الذى والتى
نحو ماذا صنعت اى اى شىء الذى صنعت واى شىء التى صنعت ومنها
الالف واللام فى اسم الفاعل والمفعول فى نحو الزانية والزانى اى التى زنت
والذى زنا والمصنف لم يذكر هذه الثلثة اختصارا على ما هو اكثر استعمالا
قال والموصول ما لابد له من جملة التى تقع تلك الجملة صلة له فلابد من
ضمير يعود اليه نحو جاءنى الذى ابوه منطلق وذهب اخوه ومن عرفته وما
طلبته اقول الموصول اسم لابد له من جملة التى تقع تلك الجملة صلة لذلك الاسم
وتلك الجملة اما اسمية كابوه منطلق فى نحو جاءنى الذى ابوه منطلق واما
فعلية كذهب اخوه وكعرفته فى نحو جاء من عرفته وكطلبته فى نحو ما طلبته
وانما احتاجت الموصولات الى الصلة لانها مبهمة فى اصل وضعها ولذلك سميت
مبهمات فلابد لها من جملة توضحها وسميت تلك الجملة صلة لانها اتصالها بالموصول
وانما سميت الموصولات موصولا لاتصال الصلة بها وصلة الالف واللام
لا تكون الا اسم فاعل او مفعول كما مر ولابد فى الصلة من ضمير يعود الى الموصول
ليربط الصلة بالموصول ويسمى عائدا كما عرفت وقد يحذف اذا كان مفعولا
كقوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اى لمن يشاؤه قال ومنها اسماء الافعال
كرويد زيدا وهلم شهداءكم وحيهل الثريد وهيهات ذاك وشتان ما بينهما
واف ومه وصه ودونك وعليك اقول وبعض المبنى اسماء الافعال اى

بحث اسماء الافعال

بمعنى

بمعنى افعال وهى كثيرة والمصنف لم يذكر الا المشهورة منها وذلك اما بمعنى الامر
او الماضى او المضارع والذى بمعنى الامر اما متعديا ولازم والمتعدى اما مفرد او مركب
والمركب اما آخره فى كالخطاب او غيرها والذى آخره فى كالخطاب اما اوله اسم او حرف
والذى آخره غير الكاف فى الخطاب اما حذف منه شىء بالتركيب او لا واللازم اما
مشتق من الفعل او لا والذى بمعنى الماضى اما جوز فى آخره غير الفتح او لا والذى
بمعنى المضارع لفظة واحدة فهذه عشرة اقسام الاول المتعدى المفرد الذى
بمعنى الامر كرويد زيدا اى امهله الثانى المتعدى المركب بحذف الشىء منه
الذى بمعنى الامر واخره غير الكاف كهلم شهداءكم اى قربوهم فانه مركب من ها
التنبيه بعد حذف الف ها مع لم الثالث المتعدى المركب بلا حذف شىء منه الذى
بمعنى الامر واخره غير الكاف كحيهل الثريد اى ايته فانه مركب من حى وهل
الرابع الذى بمعنى الماضى مع جواز غير الفتح فى آخره كهيهات ذاك اى بعد فانه
يجوز فى تائه الحركات الثلثة الخامس الذى بمعنى الماضى بلا جواز غير الفتح فى آخره
كشتان ما بينهما اى افترق ما بينهما فانه لا يجوز فى نونه غير الفتح السادس الذى
بمعنى المضارع كاف اى اتضجر السابع اللازم الذى بمعنى الامر مع اشتقاق
الفعل عنه كمه اى كف فانه يقال مهمهت به اى زجرته الثامن اللازم الذى
بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل عنه كصه اى اسكت التاسع المتعدى بمعنى الامر
والمركب الذى آخره الكاف واوله اسم كدونك زيدا اى خذه العاشر المتعدى

بحث بعض الظروف

بمعنى الامر المركب الذي اخره كاف الخطاب وا ق له حرف كعليك زيدا اي الزمه و

انما بنيت اسماء الافعال لان وضع بعضها وضع الحروف فحمل الباقي عليه قال ومنه

بعض الظروف نحو اذ واذا ومتى وايان وقبل وبعد اقول وبعض المبني بعض

الظروف وانما قيد بالبعض لان اكثر الظروف معربة كاليوم ومن المبني ما ذكر المص

فذلك نحو اذ وهي للماضي ويقع بعدها الجملتان نحو اجلس اذ جلس زيد واذ زيد جالس

وانما بنيت لان وضعها وضع الحروف واذا وهي للمستقبل ولا يقع بعدها الا

الجملة الفعلية على مذهب المصنف كقوله تعالى والليل اذا يغشى وانما بنيت لاحتياجها

الى الجملة التي تضاف اليها ومتى وهي اما للاستفهام نحو متى القتال او للشرط نحو متى

تأتني اكرمك وانما بنيت لتضمنها همزة الاستفهام او ان الشرطية وايان وهي للاستفهام

نحو ايان يوم الدين وانما بنيت لتضمنها الهمزة الاستفهامية والجهات الست اعني قبل وبعد

وفوق وتحت ويمين ويسار وما في معناها من نحو قدام وخلف ووراء

وامام واعلى واسفل وهي لا تخلو من ان يكون مضافة او مقطوعة عن الاضافة

فان كانت مضافة كانت معربة اما منصوبة نحو جئتك قبل زيد او مجرورة

نحو جئتك من قبل زيد وان كانت مقطوعة فلا يخلو من ان يكون المضاف

اليه منويا او منسيا فان كانت منسيا كانت معربة ايضا كقول الشاعر فساغ لي الشراب

وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الفرات وان كانت منويا كانت مبنية على الضم

كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي من قبل غلبة الفارس على الروم ومن بعد

غلبة

بحث المركبات

بحث الكنايات

غلبة الروم على الفارس اما البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه المنوي واما الحركة فللفرق

بين اللازم والعارض من البناء واما الضم فليخالف حركة البنائية حركتها الاعرابية

ومنه ما لم يذكره المص وذلك نحو الآن وحيث ولدى وامس وقط وعوض ومنذ

ومذ وكيف واين واني ولدن قال ومنه المركبات نحو عندي خمسة عشر وآتيك

صباح مساء وهو جاري بيت بيت ووقعوا في حيص بيص اقول وبعض المبني المركبات

وهي كل اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة والمركبات كثيرة لكن المصنف لم يذكر

الا اربعة امثلة والاصل فيهما خمسة عشر وآتيك كل صباح ومساء وبيتا الى بيت اي ملاصقا

وفي حيص بيص اي فتنة شديدة فحذف منها ما حذف ثم بني الجزآن من الجميع اما الاول

فلكونه بمنزلة اول الكلمة واما الثاني فلتضمنه معنى الحرف المحذوف وانما بنيا على

الحركة كما مر من الفرق وبنيا على الفتح للخفة واعلم ان الاعداد المركبة اعني احد عشر

الى تسعة عشر كلها كخمسة عشر في بناء الجزئين الا اثني عشر فان اوله معرب لشبهه

بالمضاف في حذف النون قال ومنه الكنايات نحو كم مالك وعندي كذا درهما

وكان من الامر كيت اقول وبعض المبني الكنايات وهي ههنا الفاظ مبهمة يعبر

بها عن اشياء مفسرة فكم لا تكون من الكنايات على هذا لانها ليست كذلك لكن

لما كان مثل كذا في العدد اجريت مجراها وانما بنيت كم لان وضعها وضع

الحروف وكذا لان اصلها ذا فزيدت الكاف عليه وكيت لانها كناية عن الجملة

المبنية واعلم ان كم اما استفهامية او خبرية وعلى التقديرين لا بد لها

من تمييز فتمييز الاستفهامية منصوب مفرد نحو كم درهما ملكت وتمييز الخبرية
مجرور مفرد او مجموع نحو كم رجلٍ ورجالٍ ضربت وقد يحذف المميز اذا كان معلوما
كما في الكنايات واصل كيت كيّت بتشديد الياء فخففت وكذلك ذيت ذيّت و
معناهما بالفارسية چنين چنين ولا يستعملان الا مكررتين ويجوز في تائهما
الحركات الثلث **قال** المثنى وهو ما لحقت آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها لمعنى التثنية
ونون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين **اقول** لما فرغ من الصنف الخامس
شرع في الصنف السادس اعني المثنى وهو ما لحقت اخره الف او ياء مفتوح ما قبل
تلك الياء لمعنى التثنية ولحقت بعد الالف والياء نون مكسورة حال كونها
عوضا عن الحركة والتنوين اللتين في المفرد نحو رجلان ورجلين فالالف والياء
فيهما انما لحقتا لتدل على معنى التثنية والنون انما لحقت ليكون عوضا عن
حركة رجل وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت اخره الف
او ياء يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل مثل عثمان وحسين وقوله
لمعنى التثنية يخرج ذلك **قال** ويسقط النون عند الاضافة نحو غلاما زيد
والالف اذا لاقاها ساكن نحو غلاما الحسن وثوبا ابنك **اقول** اما سقوط النون
فلكونها بدلا عما يسقط عند الاضافة اعني التنوين واما سقوط الالف فلالتقاء
الساكنين **قال** وما في اخره الف اذا كان ثلاثيا رُدّ الى اصله نحو عصوان
ورحيان **اقول** الاسم الذي في اخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا يجب ان

برة

يردّ عند التثنية الى اصله بقلب الفه واوا ان كان واويا وياء ان كان يائيا
وذلك لانه يجتمع عند التثنية الفان ولا يمكن حذف احديهما لانه يلتبس المثنى
بالمفرد عند الاضافة نحو عصا زيد فيجب ان يتحرك احديهما والتحريك انما يكون
بعد القلب بحرف يقبل الحركة فاذا كان المقلوب ذا اصل يكون القلب به اولى
قال وليس فيما جاوز الثلاثي الا الياء نحو اعشيان وحبليان وجاريان و مصطفيان
اقول ليس في كل اسم مقصور يزيد على الثلاثي اذا اريد ان يثنى الا الياء اي يجب
ان يقلب الفه ياء لانها اخف من الواو ومزيد الثلاثي ثقيل سواء كان
في الاصل واوا او ياء نحو اعشيان ومصطفيان في اعشى وهو الذي لا يبصر بالليل
وفي مصطفى وهو مفعول من الاصطفاء او للتانيث نحو حبليان في حبلى وهي
الحاملة او لتكثير الكلمة نحو جاريان في جارى وهو طاير يقال له جرز بالفارسي
قال وان كان اخر الممدود الف التانيث كحمراء قلت حمراوان **اقول** اما القلب فلئلا
يكون علامة التانيث في وسط الكلمة واما الواو فلئلا يجتمع ياءان قبلهما الف في
النصب والجر والحمراء تانيث الاحمر **قال** وتقول في كساء وقراء وحرباء كساءان
وقراءان وحرباءان **اقول** اذا كانت همزة الممدودة بدلا من حروف الاصلي او اصلية
او للالحاق تكون ثابتة عند التثنية فتقول في كساء كساءان وكذلك الباقي
واصل كساء كساو ابدلت الواو بالهمزة فصار كساء وهو بالفارسي گليم والقراء
العابد وهمزته اصلية والحرباء دويبة تدور مع الشمس وهمزته للالحاق بجراف

وهو باطن الجفن قال المجموع على ضربين مصحح وهو ما لحقت آخره واو مضموم
ما قبلها او ياء مكسورة ما قبلها لمعنى الجمع ونون مفتوحة عوضا عن الحركة و
التنوين في المفرد كمسلمون ومسلمين اقول لما فرغ من الصنف السادس شرع في
التابع اعني المجموع وهو على ضربين لان بناء الواحد ان كان سالما فيه فمصحح والا
فمكسر والمصحح اسم لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها للدلالة
على معنى الجمع ولحقت بعد الواو والياء نون مفتوحة حال كونها عوضا عن الحركة
والتنوين في المفرد وذلك في المذكر كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا مذكر والواو والياء
تدلان على معنى الجمع والنون عوض عن حركة مسلم وتنوينه فقوله ما شمل جميع
الاسماء وقوله لحقت آخره واو مضموم ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل
مجنون ومسكين وقوله لمعنى الجمع يخرج ذلك قال ويختص ذلك بمن يعلم اقول
يختص جمع المذكر السالم بذوي العلم لانه اشرف الجموع لصحة بناء الواحد فيه وذوي العلم
اشرف من غيرهم فاختص الاشرف بالاشرف واعلم ان اللفظ الذي يراد ان يجمع جمع
المذكر السالم اما ان يكون اسما او صفة فان كان اسما فشرط ان يكون مذكرا
علما عاقلا فلا يقال هندون لانتفاء التذكير ولا رجلون لانتفاء العلمية ولا
اعوجون في اعوج علم فرس لانتفاء العاقلية وان كان صفة فشرطه ان يكون صفة
مذكر عاقلا فلا يقال مسلمون في مسلمة لانتفاء الذكورية ولا كميتون في كميت
لانتفاء العاقلية قال والف وتاء في المؤنث تكون مضمومة في الرفع ومكسورة

في النصب والجر كمسلمات وهندات اقول لما ذكر المصحح من جمع المذكر اراد
ان يذكره من المؤنث فقال والف وتاء في جمع المؤنث وتكون تلك التاء مضمومة
في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات في الصفة وهندات في الاسم وانما كانت
التاء مكسورة في النصب والجر لان جمع المؤنث فرع جمع المذكر وقد عرفت ان النصب
في جمع المذكر محمول على الجر فلو لم يحمل في جمع المؤنث للزم الفرع مزية على الاصل
قال ومكسر ما تكسر فيه بناء الواحد كرجال وافراس ويعم ذوي العلم وغيرهم
اقول لما بين جمع المصحح شرع في المكسر فقوله ومكسر عطف على قوله مصحح اي المجموع
اما مصحح كما مر او مكسر وهو الذي يكسر اي يتغير فيه بناء الواحد كرجال
في رجل وافراس في فرس فان بناء رجل وفرس قد تغير في الجمع المكسر ويعم
جمع المكسر ذوي العلم وغيرهم ولذلك مثل بمثالين قال والمذكر والمؤنث من
المصحح سوي بينهما بين لفظي الجر والنصب نقول رأيت المسلمين والمسلمات ومررت بالمسلمين
والمسلمات اقول سوي مبني للمفعول من التسوية والقائم مقام فاعله فيهما وبين
ظرف له والمعنى يجعل في المذكر والمؤنث لفظ النصب مساويا بالجر وهذا الكلام
تكرار لان التسوية في المذكر قد علمت في اول الكتاب وفي المؤنث قبيل هذا
قال والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة وما كان من مكسر على وزن أَفْعُل
وأَفْعَال وأَفْعِلَة وفِعْلَة فهو جمع القلة وما عدا ذلك جمع كثرة اقول
الجمع اما جمع قلة او جمع كثرة وجمع القلة ما يطلق على العشرة فما دونها من غير

ويطلق على ما فوق العشرة مع القرينة وجمع الكثرة بخلاف ذلك والجمع المصحح
مذكر ومؤنثه للقلة والذي يكون من الجمع المكسر على وزن افعل كافلس وافعال
كافراس وافعلة كاغلمة وفعلة كغلمة جمع قلة ايضا وما عدا المذكورات من
المجموع جمع كثرة فيقال في جمع القلة عندي افلس من غير قرينة اذا كان المراد
عشرة فما دونها وعندي افلس مع قرينة وهي اثنا عشر مثلا اذا كان المراد ما فوق
العشرة ويقال في جمع الكثرة على خلاف ذلك نحو عندي رجال من غير قرينة اذا كان
المراد ما فوق العشرة وعندي ثلثة رجال مثلا اذا كان المراد ما دونها **قال** وما
جمع بالالف والتاء من فعلة صحيح العين فالاسم منه متحرك العين نحو تمرات
والصفة يجمع مبقات العين على سكونها ضخمات واما معتلها فعلى السكون كبيضات
وجوذات **اقول** اللفظ الذي يجمع بالالف والتاء مما هو على وزن فعلة مع صحة
عين الفعل فالاسم منه متحرك العين اي يتحرك عين فعله في الجمع نحو تمرات بفتح
الميم في تمرة والصفة مبقات العين اي يبقى عين فعلها على السكون نحو ضخمات
بسكون الخاء في ضخمة وهي الغليظة وذلك للفرق بين الاسم والصفة ولم يفعل
بالعكس لان الصفة ثقيلة فهي بالسكون اولى واما معتل العين من فعلة فعلى
السكون اي يبقى عين فعله على السكون وان كان اسما واويا او يائيا كبيضات
وجوذات في بيضة وجوذة وذلك للفرق بين الصحيح والمعتل ولم يفعل بالعكس
لان الخفة بالمعتل اولى **قال** وفواعل يجمع عليه فاعل اسما نحو كواهل وصفة

اذا كان

اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوايض وطوالق وفاعلة اسما وصفة نحو كواثب
وضوارب وقد شذ نحو فوارس وهوالك ونواكس **اقول** وزن فواعل انما
يجمع عليه كلمة تكون على وزن فاعل اذا كانت اسما نحو كواهل في كاهل وهي
ما بين الكتفين او صفة اذا كان ذلك الفاعل بمعنى فاعلة نحو حوايض وطوالق
في حايض وطالق اذا كانتا بمعنى حايضة وطالقة ويجمع ايضا على وزن فواعل كل
كلمة تكون على وزن فاعلة سواء كانت اسما نحو كواثب في كاثبة وهي ما يقع عليه
يدي الفارس من عنق الفرس او صفة نحو ضوارب في ضاربة وقد شذ نحو فوارس
في جمع فارس لان فاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس ان يجمع على فُعّل
او فعال او فعلة كقتل وجهال وجهلة واما فاعل نحو فوارس لانه قد جاء عن
هذا اللفظ مثل هوالك في هالك ونواكس في ناكس وهو الذي يخفض راسه
قال ويجمع الجمع نحو اكالب واساور واناعيم ورجالات وجمالات **اقول**
قد يجمع الجمع للمبالغة في التكثير نحو اكالب في اكلب جمع كلب واساور في اسورة
جمع سوار وهو ما تضع المراة في يدها من الحلي واناعيم في انعام جمع نعم وهي
ما يرعى من الحيوان وجمالات في جمال جمع جمل وهو مذكر من الابل واعلم
ان الفرق بين الجمع وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على احاد كل واحد منها يكون
فردا من ذلك الجنس وجمع الجمع انما يدل على جموع كل واحد منها يشتمل على افراد
من ذلك الجنس والجموع في جمع الجمع بمنزلة الاحاد في الجمع واذا قيل اكلب

بحث المعرفة والنكرة

فالمراد افراد من الكلب فاذا قيل كالب فالمراد جمع من الكلب ولذلك قيل جمع الجمع
لا يطلق على اقل من تسعة من افراده كما ان الجمع لا يطلق على اقل من ثلثة قال
المعرفة والنكرة المعرفة ما دل على شيء بعينه وهي على خمسة اضرب العلم والمضمر
والمبهم وهو شيئان اسماء الاشارة والموصولات والمعرف باللام والمضاف الى احدها
اضافة حقيقية والنكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرسا اقول لما فرغ
من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن والتاسع اعني المعرفة والنكرة فقال
المعرفة ما دل على شيء بعينه وقد عرفت في اول الكتاب والمعرفة على خمسة اضرب
العلم والمضمر والمبهم والمضاف الى احدها وقد ذكرت والمعرف باللام ويجيء ان شاء الله
وقيد المضاف بقوله الى احدها اي الى احد المذكورات لان المضاف الى غير المعارف
لا توجب التعريف بل توجب التخصيص مثل غلام رجل وقيد بقوله اضافة حقيقية اي
معنوية لان الاضافة اللفظية لا تفيد التعريف كما مر وقال والنكرة ما شاع في امته
نحو جاءني رجل وركبت فرسا وقد عرفت معناها ايضا وشاع اي انتشر في امته
اي افراده فان رجلا وفرسا منتشر شامل لكل واحد من افراد الرجال والافراس
على البدل قال المذكر والمؤنث المذكر ما ليس فيه تاء التانيث والالف والمؤنث
ما فيه احديهن كمرفة وحبلى وحمراء اقول لما فرغ من الصنف الثامن والتاسع
شرع في الصنف العاشر والحادي عشر اعني المذكر والمؤنث فعرف المذكر
بانه اسم ليس فيه تاء التانيث والالف المقصورة والممدودة كرجل والمؤنث

والمعرف باللام صح

بحث المذكر والمؤنث

اى التاء م

بانه اسم فيه احديها كمرفة او الالف المقصورة كحبلى او الممدودة كحمراء قال
والتانيث على ضربين حقيقي كتانيث المراة والحبلى والناقة وغير حقيقي
كتانيث الظلمة والبشرى اقول التانيث على ضربين حقيقي وغير حقيقي لان
المونث لا يخلو من ان يكون لها مذكر من الحيوان في الازدواج اولا فان كان فهي
حقيقي كتانيث المراة والحبلى والناقة فان لهما الرجل والجمل فان لم يكن
فهو غير حقيقي كتانيث الظلمة والبشرى وهي من البشارة قال والحقيقي اقوى
ولذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس فان فصل جاز نحو جاء اليوم
هند وحسن طلع اليوم الشمس اقول التانيث الحقيقي اقوى من التانيث
الغير الحقيقي لوجود معنى التانيث فيه بخلاف الغير الحقيقي فانه انما يطلق عليه
التانيث لوجود علامة التانيث في لفظه ولاجل ان الحقيقي اقوى امتنع
ان يقال جاء هند بتذكير الفعل المسند الى هند التي هي المونث الحقيقي لان الظاهر
بين الفعل والفاعل المونث الحقيقي في التانيث واجب وجاز في غير الحقيقي
نحو طلع الشمس لضعف تانيثه فان فصل بين الفعل والفاعل المونث بشيء جاز
ترك التاء في الحقيقي نحو جاء اليوم هند لضعفه بالفاصلة مع ان عدم الترك اولى
وحسن الترك في غير الحقيقي نحو طلع اليوم الشمس لزيادة ضعفه مع ان عدم الترك
جائز قال هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم واما اذا اسند الى ضميره تعين
الحاق العلامة التانيث نحو الشمس طلعت اقول جاز ترك التاء في الفعل المسند

الى المؤنث هو اذا اسند ذلك الفعل الى ظاهر ذلك الاسم المؤنث اما اذا اسند
الى ضمير ذلك الاسم المؤنث تعين الحاق العلامة اى التاء بفعله سواء كان
مؤنثا حقيقيا او غير حقيقي وذلك هو لانه لو لم يلحق التاء لتوهم ان الفاعل
مذكر يجيء من بعد نحو الشمس طلعت فلا يجوز الشمس طلع كما مر واذا لم يجز
في غير الحقيقي ففي الحقيقي اولى ولذلك اقتصر في المثال على غير الحقيقي
قال والتاء تقدر في بعض الاسماء المؤنثة كارض ونعل بدليل اريضة ونعيلة
اقول تاء التانيث قد يكون مقدرة في بعض الاسماء المؤنثة كارض ونعل
فان التاء فيهما مقدرة بدليل تصغيرها على اريضة ونعيلة فان التاء التي
تظهر في المصغر يدل على ان المكبر مؤنث وهذا الدليل انما يكون في الثلاثي
المجرد ومن الدلائل المشتركة بينه وبين غيره تانيث الفعل كقوله تعالى واخرجت
الارض وبرزت الجحيم والصفة كقوله تعالى فيها عين جارية والسماء ذات البروج
والاشارة كقوله تعالى هذه النار التي وقل هذه سبيلي والاضمار كقوله تعالى والارض
فرشناها والسماء بنيناها والخبر كقوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة واذا السماء
انشقت والحال كقوله تعالى ولسليمان الريح عاصفة وقولنا سقتنا السماء ممطرة قال
ومما يستوي فيه المذكر والمؤنث فعول وفعيل بمعنى المفعول نحو حلوب وبغي وقتيل
وجريح اقول من الاسماء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث فعول كحلوب وبغي
فانه يقال رجل حلوب وبغي اى حالب وباغ بمعنى زان وامراة حلوب وبغي

اى حالبة وباغية بمعنى زانية واصل بغي بغوي فقلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى المفعول كقتيل وجريح فانه يقال
رجل جريح وقتيل اى مقتول ومجروح وامراة قتيل وجريح اى مقتولة
ومجروحة وانما قال في الفعيل بمعنى المفعول لانه اذا كان بمعنى فاعل
يجب الحاق التاء في المؤنث نحو امراة قتيلة وجريحة اى قاتلة وجارحة
وانما قلنا ان قوله بمعنى المفعول قيد في الفعيل لا قيد في الفعول لان مذهب
المص ان فعولا لا يكون الا بمعنى الفاعل وهو الحق قال وتانيث الجمع غير
حقيقي ولذلك قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام اقول النحويون
اصطلحوا على ان كل جمع مؤنث لا جمع المذكر السالم العاقل اما تانيثه
فلانه في معنى الجماعة فان قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى جماعة الرجال وجماعة
الايام واما تذكيره فلسلامة بناء المفرد فيه فقال تانيث الجموع غير حقيقي
لان الجماعة ليست مما في ازاءها مذكر من الحيوان ولاجل ان تانيث الجموع غير
حقيقي قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام بترك التاء في الافعال
المسندة الى هذه الجموع وانما مثل بثلثة امثلة ليعلم ان تانيث الجموع غير حقيقي
سواء كان مفردها مؤنثا حقيقيا او مذكرا حقيقيا او قال وتقول في الضمير
الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات جئن وجاءت والايام مضين ومضت اقول
لما بين حكم الفعل المسند الى ظاهر الجموع اراد ان يبين حكم الافعال المسندة الى

وجاءت المسلمات

او مؤنثا غير حقيقي

ضميرها وقال ونقول آه يعني اذا كان الضمير بجمع المذكر العاقل يجوز ان
يؤتى به جمعا مذكرا على الاصل نحو الرجال فعلوا او مفردا مؤنثا لكونه في معنى
الجماعة نحو الرجال فعلت واذا كان الضمير بجمع المؤنث العاقل يجوز ان يؤتى
به جمعا مؤنثا على الاصل نحو المسلمات جئن او مفردا مؤنثا لكونها بمعنى الجماعة نحو
المسلمات جاءت وكذلك اذا كان بجمع المذكر الغير العاقل نحو الايام مضين ومضت
قال ونحو النخل والتمر مما يفرق بينه وبين واحده بالتاء يذكر ويؤنث اقول
اسماء الاجناس اذا اطلقت واريد بها الجنس فلا يدخلها التاء واذا اطلقت واريد
بها واحد من ذلك الجنس يدخل التاء فاراد ان يشير الى احكام ذلك في التانيث
والتذكير فقال ونحو النخل والتمر من اسماء الاجناس التي يفرق بين جنسها وبين
الواحد من ذلك الجنس بالتاء يذكر ويؤنث فان النخل والتمر انما يقال للجنس والنخلة
والتمرة للواحد منه اما التذكير فلان اللفظ مذكر واما التانيث فلانهما بمعنى جماعة
النخل وجماعة التمر وقد ورد في القران والامثلة نحو اعجاز نخل خاوية واعجاز
نخل منقعر ويقال تمر طيب وتمر طيبة قال المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه
ولحقه ياء ثالثة ساكنة اقول لما فرغ من الصنف الحادي عشر شرع في الصنف
الثاني عشر اعني المصغر فعرفه بما عرفه وهذا التعريف انما هو للمتمكن من الاسماء
المصغرة وانما ضم اوله لانه فرع للمكبر كالمبني للمفعول فانه فرع للمبني للفاعل
فكما ان اول المبني للمفعول مضموم ضم اوله هنا وانما فتح ثانيه لانه ربما لا يحصل

كرجيل وفليس

الفرق

الفرق بين المكبر والمصغر بضم الاول نحو غفل وانما زيدت الياء لانه قد لا يحصل
الفرق بدونها ايضا كما في صُرَد بضم الصاد وفتح الراء وهو اسم طاير وانما
خصت الزيادة بحرف اللين لكونها اخف وبالياء لانها اخف من الواو وانما
لم يزد الالف مع انها اخف من الياء لانها زيدت في الجمع المكسر الذي بينه وبين
المصغر مواخاة فان التكسير والتصغير متناسبان وانما لم يعكس لان الالف اخف
والجمع اثقل وانما زيدت ثالثة لانها في الاول يلتبس بالمضارع وبينه وبين الثاني
يلزم تحريكها وفي الآخر يلتبس بياء الاضافة فلما تعينت في الثالث تحمل الباقي عليه
وانما كانت ساكنة لئلا ينقلب الفا قال وامثلته فُعَيْل كفليس وفعيعل كدريهم
وفعيعيل كدنينير اقول امثلة المصغر فعيل في الثلاثي المجرد كفليس وفعيعل
في الرباعي بلا مدة كدريهم في درهم وفعيعيل في الخماسي مع مدة كدنينير في
دينار فان اصله دنّار بنونين قلبت الاولى ياء فرد في التصغير الى اصله
وقلبت الفه ياء لكسرة ما قبلها قال وقالوا اجيمال وحميراء وسكيران وحبيلى
للمحافظة على الالفات اقول كانه جواب عن سؤال مقدر تقديره ان يقال لم
لم يكسر ما بعد ياء التصغير في الامثلة المذكورة حتى تقلب الفاتها ياء لكسرة
ما قبلها كما في دينار وجوابه انهم قالوا اجيمال آه على خلاف القياس محافظة
لالفاتها فانها لو انقلبت ياء انتفت معانيها المقصودة اعني الجمعية في اجيمال
والتانيث في حميراء وحبيلى والتذكير في سكران قال ونقول في

ميزان وباب وناب وعصا موزين وبويب ونييب وعصية وفي
عدة وعيد وفي يد يدية وفي سه ستيهة يرجع الى الاصل اقول وتقول في
كل اسم غير من اصله بالقلب والحذف يجبان يرجع الى الاصل عند
التصغير ان لم يبق ما يقتضي تغييره اما القلب فتقول في تصغير ميزان
موزين برد يائه الى الواو وفي تصغير باب وناب بويب ونييب برد الفهما
الى الواو والياء وفي تصغير عصا عصية برد الفها الى الواو ثم قلبها ياء و
ادغامها في ياء التصغير لان اصل ميزان موزان من الوزن قلبت واوه ياء
لسكونها وانكسار ما قبلها واصل باب وناب وعصا بوب ونيب وعصو
قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما زال في التصغير مقتضي
هذه التغييرات وجب ان يرجع كل من المغيرات الى اصله والناب سن
من الاسنان واما الحذف فتقول في عدة وعيد برد الواو التي حذفت وعوضت
عنها التاء وفي تصغير يد يدية برد لامه المحذوفة وادغامها في ياء التصغير
وفي تصغير سه ستيهة برد عينه المحذوفة لان اصل عدة وعد فنقلت كسرة الفاء
الى العين وحذف الفاء للتخفيف ثم عوضت التاء عنها واصل يد يدي على
وزن فعل حذفت لامه على خلاف القياس واصل سه سته وهو حذفت
عينه على خلاف القياس فلما زال مقتضي الحذف وجب رد المحذوف وانما
مثل بثلاثة امثلة ليعلم ان رد المحذوف واجب سواء كان فاء او عينا او لاما

وانما

وانما حذف تاء عدة في التصغير لئلا يجتمع العوض والمعوض عنه فانها
عوض عن الواو كما مر وانما اتى بالتاء في عصية ويدية وستيهة لانها مقدرة
فيها فيجب ان تظهر في التصغير كما سيجيء بعيد هذا قال وتاء التانيث المقدرة
في الثلاثي تثبت في التصغير الا ما شذ من نحو عريب وعريس ولا تثبت في
الرباعي كقولك عقيرب الا ما شذ من نحو قديديمة ووريئة اقول
لا فرق في ذلك بين المؤنث الحقيقي وغيره فتقول هنيدة في هند وشميسة
في شمس وذلك لان التصغير كالصفة فكما انه يجب تانيث صفة المؤنث
نحو هند المليحة والشمس المضيئة كذا يجب تانيث مصغرها والعريب تصغير العرب
والعريس تصغير عرس بكسر العين وهي امراة الرجل فكان قياسها عريبة وعريسة
وانما قال لا تثبت في الرباعي لطوله سواء كان حقيقيا كزنيب في زينب او غيره كعقيرب
في عقرب وقديديمة في تصغير قدام ووريئة في تصغير وراء قال جمع القلة
يحقر على بنائه نحو اكيلب واجيمال وجمع الكثرة يرد الى واحده ثم يصغر ثم يجمع جمع السلامة
نحو شويعرون ومسيجدات في شعراء ومساجد او الى جمع قلة ان وجد جمع قلة نحو
غليمة في غلمان وان شئت قلت غليمون اقول لما تناسب التصغير والقلة كان
يحقر اي تصغير جمع القلة على بنائه نحو اكيلب في اكلب واجيمال في اجمال و
غليمة في غلمة ولما لم يكن الكثرة والتصغير متناسبين وجب ان يرد جمع الكثرة
في التحقير اما الى واحده اذا لم يوجد جمع قلة ويجب ان يجمع ما بعد التصغير ج

اي برده الى الواحد

بالواو والنون او بالالف والتاء على ما يقتضيه القياس ليصير جمع السلامة
كالعوض من جمع الكثرة نحو شويعرون في شعراء فانه رد الى شاعر ثم يصغر على
شويعر ثم جمع ونحو مسيجدات في مساجد فانه رد الى مسجد ثم صغر ثم جمع واما الى جمع قلة
ان وجد جمع قلة نحو غليمة في غلمان فانه رد الى غلمة ثم صغر ويجوز ان يرد
هذا ايضا الى الواحد كالذي ليس له جمع القلة واشار الى ذلك بقوله وان شئت
قلت غليمون اي وان شئت قلت غليمون في غلمان برده الى غلام وتصغيره ثم جمعه
جمع السلامة والحاصل ان جمع الكثرة ان لم يوجد له جمع قلة يجب رده الى الواحد
ثم جمعه جمع السلامة وان وجد يجوز رده الى جمع القلة من غير تغيير آخره والى الواحد
ثم جمعه جمع السلامة قال وتحقير الترخيم وهو ان تحذف منه الزوائد نحو زهير
وحريث في ازهر وحارث اقول ومن التحقير نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان تحذف
هذه زوايد الاسم ثم تصغر نحو زهير في ازهر بحذف الهمزة وحريث في حارث بحذف
الالف قال وتقول في ذا وتا ذيا وتيا وفي الذي والتي اللذيا واللتيا اقول
لما خالف الاسماء الغير المتمكنة المتمكنة ناسب ان تصغر على خلاف تصغيرها فبقي
اوائلها على الفتح ويزد قبل آخرها ياء وبعدها الف وتقلب الفاتها ياء وتدغم
وذلك في المفرد فتقول في ذا وتا ذيا وتيا بتشديد الياء لانه اذا زيد قبل
الآخر ياء وبعده الف يجتمع الفان فتقلب الاولى وتدغم وتقول في الذي والتي
اللذيا واللتيا ايضا لانه اذا زيد قبل الآخر ياء وبعده الف يجتمع ياءان

فتدغم

فتدغم قال والمنسوب هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة للنسبة اليه اقول
لما فرغ من الصنف الثاني عشر شرع في الثالث عشر اعني المنسوب فعرفه بما عرفه
وانما احتاجت النسبة الى زيادة لانها معنى حادث كالتثنية والجمع فلا بد لها
من علامة تزاد عليها وانما تعينت الياء لانها من حروف اللين وانما لم تزد
الواو لان الياء اخف من الواو وانما لم تزد الالف مع انها اخف من الياء
لان النسبة في معنى الاضافة فان قولنا رجل بغدادي في معنى رجل مضاف
الى بغداد والياء قد تقع مضافا اليها نحو غلامي وانما شددت لئلا تلتبس
بياء الاضافة وانما خصوها بآخر الاسم قياسا على ياء الاضافة فالالف واللام
في الملحق بمعنى الذي وهو عبارة عن الاسم فيكون بمنزلة الجنس اي الاسم الذي
الحق بآخره ياء وبقوله الملحق بآخره يخرج ما لم يلحق بآخره شيء او الحق غير الياء
كرجل ورجلان وبقوله ياء مشددة يخرج نحو غلامي وبقوله للنسبة اليه يخرج
عنه نحو كرسي وفائدة النسبة فائدة الصفة قال وحقه ان يحذف منه
تاء التانيث ونون التثنية والجمع كبصري وقنسري اقول وحق المنسوب ان يحذف
من المنسوب اليه تاء التانيث ان كانت فيه تاء التانيث نحو بصري في بصرة
لئلا تقع علامة التانيث في وسط الكلمة وان يحذف زيادة التثنية والجمع
نحو زيدي في زيدان وزيديين وزيدون وزيدين لئلا يلزم اعرابان في
اسم واحد اعراب بالحروف وآخر بالحركة وكذا قنسري بتشديد النون في قنسرين

في المنسوب اليه

اسم بلدة قال وانما يقال في نحو نمر ودئل نمرى ودئلى اقول وحق المنسوب
ان يقال في نحو نمر ودئل بكسر العين اسم لقبيلتين نمرى ودئلى بفتح العين لئلا
يجتمع كسرتان مع اليائين قال وتقول في حنيفة حنفى اقول وحق المنسوب
ان يقال في نحو حنيفة مما هو على وزن فعيلة مع صحة العين واللام وعدم
التضعيف حنفى اى بحذف تاءه كما مر ثم ياءه للفرق بينه وبين فعيل نحو
كريمى في نحو كريم ولم ينعكس في حنيفة لان المؤنث لثقلها اولى بالحذف وح
تصير على وزن نمر فيفتح ثانيه ولا يحذف من المعتل العين نحو طويلى في
طويلة ولا من المضاعف نحو شديدى في شديدة واما معتل اللام فسيجئ
عقيب هذا قال وفي نحو غنية وضرية وامية غنوى وضروى واموى
اقول وحق المنسوب ان يقال في فعيلة بفتح الفاء نحو غنية وضرية اسم قرية
وفعيلة بضم الفاء نحو امية اسم قبيلة من المعتل اللام غنوى وضروى
واموى اى بحذف تاءه ثم ياءه الاولى ثم تقلب الياء الاخيرة واوا لئلا يجتمع
ثلث ياءات ثم تفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا وبكسر الواو لمناسبة الياء قال
وفيما اخره الف ثالثة او رابعة منقلبة عن واو كعصا او عشى او ياء كرحى
واعى عصوى واعشوى ورحوى واعوى اقول وحق المنسوب في اخره الف
ثالثة منقلبة عن واو كعصا او عشى او ياء كرحى واعى عصوى ورحوى و
اعوى اى تقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين قال وفي الزائدة الرابعة

القلب والحذف كحبلى في حبلى وحبلوى اقول وحق المنسوب في الالف
الزائدة الرابعة مثل حبلى اما الحذف قياسا على تاء التانيث كحبلى او القلب قياسا
على اعشى كحبلوى قال وفي الخامسة الحذف لا غير كجبرى في جبارى اقول و
حق المنسوب في الالف الخامسة الحذف لا غير الحذف يعنى لا يجوز القلب لاشتغال
كجبرى في جبارى ويعلم من ذلك اولوية وجوب الحذف في السادسة
نحو قبعثرى في قبعثرى وهو الابل القوى قال وفيما آخره ياء ثالثة كعم
عموى وفي الياء الرابعة كقاض قاضى وقاضوى والحذف افصح وفي
الخامسة الحذف لا غير كمشترى في مشترى اقول وحق المنسوب في الاسم الذى
آخره ياء كعم اى جاهل واصله عمى اعل كما اعلال قاض ان تقول عموى اى
تقلب الياء بالواو لاجتماع الياءات وفي الياء الرابعة كقاض قاضى اى بالحذف
وقاضوى اى القلب والحذف افصح لثقل الرابعة وفي الياء الخامسة
كمشترى في مشترى اى الحذف لا غير لزيادة الثقل ويعلم من ذلك اولوية وجوب
الحذف في السادسة كمستسقى في مستسقى قال وفي المنصرف من الممدود ككساء
وحرباء وفي غير المنصرف حمراوى وذكرياوى اقول وحق المنسوب في الممدود
المنصرف اى الذى همزته بدل من الاصل نحو كساء او للالحاق نحو حرباء
كسائى وحربائى اى باثبات الهمزة ويعلم منه ان اثبات الهمزة الاصلية
بالطريق الاولى نحو قرائى في قراء وحق المنسوب في الممدود الغير المنصرف

اى الذى همزته للتانيث نحو حمراء وذكرياء حمراوى وذكرياوى وكذا فى القلب
بالواو اما القلب فلان الحذف يخل بمعنى التانيث والابقاء يستلزم كون علامة
التانيث فى وسط الكلمة واما الواو فلئلا يجتمع الياآت وذكرياء وان لم يكن
عربيا لكنه اجرى مجرى العربى قال واذا نسب الى الجمع رد الى واحده كفرضى
وصحفى فى فرايض وصحايف اقول الفرضى الماهر فى الفرايض والصحفى الكثير
النظر فى الصحف منسوبا الى فرايض وصحايف بعد ان رد الى فريضة وصحيفة
وفعل بهما ما فعل بحنيفة قال اسماء العدد تقول ثلثة الى عشرة وذلك فى
المذكر وفى المؤنث ثلث الى عشر اقول لما فرغ من الصنف الثالث عشر شرع فى الصنف
الرابع عشر اعنى اسماء العدد وقد عرفت معناها فى اول الكتاب والغرض
هنا بيان كيفيتها واعلم انه لم يذكر واحدا واثنين لانهما لا يستعملان الا
على القياس ففى المذكر تقول واحد واثنان بالتذكير وفى المؤنث واحدة
واثنتان واثنتين بالتانيث والباقى يكون على خلاف القياس اى
يؤنث فى المذكر ويذكر فى المؤنث فتقول ثلثة رجال واربعة رجال الى عشرة
رجال بالتاء التانيث وثلث نسوة واربع نسوة الى عشر نسوة بغير التاء وذلك
لان الثلثة فما فوقها جماعة وهى فى المعنى مؤنث فينبغى ان يزاد علامة
التانيث على التاء فى اللفظ ليطابق المعنى والمذكر لكونه اصلا هو اولى
برعاية هذه المطابقة ليطابق المعنى واذا روعيت فيه ففى المؤنث لا يكن والا

بحث اسماء العدد

لم يبق

لم يبق فرق بينهما قال والمميز مجرور ومنصوب فالمجرور مفرد وهو مميز المائة
والالف ومجموع وهو مميز الثلثة الى العشرة نحو مائة درهم والف دينار وثلثة
اثواب وعشرة غلمة وشذ نحو ثلثمائة واربعمائة اقول العدد لابهامه لا بد له من مميز
يميز به المعدود من غيره وتقسيمه مع الامثلة ظاهر وانما يجر المميز لاضافة
العدد اليه وانما يكون فى المائة وتثنيتها والالف وتثنيته وجمعه مفردا للاستغناء
عن الجمع وانما يكون فى الثلثة الى العشرة مجموعا ليطابق العدد المعدود واما
فى ثلثمائة واربعمائة فلان مائة مفرد وقد وقعت مميز الثلثة الى التسعة وقد قلنا
ان مميز ذلك يجب ان يكون جمعا فالقياس ان يقال ثلث مئات او مئين الى تسعة
مائة او مئين قال والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة وتسعين ولا يكون الا
مفردا اقول اما النصب فلامتناع اضافة المركب لانه يمتنع ان يصير ثلثة اشياء
كشيء واحد واما الافراد فللاستغناء عن الجمع ومثاله عندك احد عشر درهما
وعشرون دينارا وتسعة وتسعين ثوبا قال ومميز العشرة فما دونها حقه
ان يكون جمع قلة نحو عشرة افلس الا اذا اعوز نحو ثلثة شسوع اقول معناه ظاهر
وسببه ان العدد لما كان من مرتبة الاحاد التى هى اقل مراتب العدد جعل
مميزه ما يطابقه فى القلة واذا اعوز اى فقد جمع القلة بان لا يكون من
ذلك المميز لم يوضع فى العرب فيؤتى بجمع الكثرة نحو ثلثة شسوع فانه لم يسمع
من العرب جمع القلة من الشسع وهو زمام النعل قال وتقول فى تانيث

الاعداد المركبة احدى عشرة واثنا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة تؤنث الاول

في المذكر والثاني في المؤنث تقول ثلثة عشر رجلا وثلث عشرة امراءة **اقول**

يعني من الاعداد المركبة ما تركب من الاحاد والعشرة اعني احدى عشرة الى تسع

عشرة فتقول في تانيثها احدى عشرة واثنا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة

امراءة اما تانيثها احدى واثنا فقياسا على حالة الافراد واما تانيث ثلث

واثنا فقياسا ثلث الى تسع فكذلك ايضا واما ادخال التاء في عشرة مع ثلث الى

تسع فلانه اسقاطها حالة الافراد اعنى كالتبس بالمذكر ولا لبس في حالة التركيب

لحصول الفرق بالجزء الاول اما ادخالها فيها مع احدى واثنا فلاجراء الباب

على نهج واحد فقوله تؤنث الاول معناه ان الجزء الاول من احدى عشرة

واثنا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة يؤتى به على ما هو القياس في المؤنث

اي بادخال الالف والتاء في احدى واثنا وباسقاط التاء في ثلث الى تسع

اذ الاسقاط فيه دليل التانيث **قال** وتسكن الشين او تكسرها في عشرة **اقول**

الاسكان حجازية والكسر تميمية وذلك لئلا يتوالى اكثر من ثلث فتحات في كلمة واحدة

قال الاسماء المتصلة بالافعال فالمصدر هو الاسم الذي يشتق منه الفعل

ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب زيد عمروا ومن ضرب عمرو زيد **اقول**

لما فرغ من الصنف الرابع عشر شرع في الصنف الخامس عشر الذي هو آخر

اصناف الاسم اعني الاسماء المتصلة بالافعال فمنها المصدر وهو الاسم الذي

بحث الاسماء المتصلة بالافعال

يشتق منه الفعل فقوله الاسم شامل لجميع الاسماء وبقوله يشتق منه

الفعل يخرج غيره ويعمل المصدر عمل فعله الذي يشتق منه سواء كان بمعنى

الماضي او الحال او الاستقبال نحو عجبت من ضرب زيد عمروا امس او الآن

او غدا برفع زيد على الفاعلية ونصب عمرو على المفعولية كما في عجبت من ان

ضرب زيد عمروا الآن او غدا وان شئت قدمت المفعول على الفاعل نحو عجبت

من ضرب عمروا زيد **قال** ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت

من ضرب زيد عمروا والى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو

زيد **اقول** انما جوزت الاضافة للتخفيف وهذه اضافة معنوية بمعنى اللام

بدليل قولهم عجبت من قيامك الحسن فان الحسن صفة القيام مع انه معرفة

قال ولا يتقدم عليه معموله **اقول** المراد بالمعمول المفعول وسببه ان المصدر

مقدر بان مع الفعل فكما لا يتقدم ما بعد ان عليها لا يتقدم ما بعد المصدر

عليه فلا يقال زيدا ضربك خير له كما لا يقال زيدا ان تضرب خير له **قال**

واسم الفاعل يعمل عمل فعله من فعله اذا كان بمعنى الحال والاستقبال

نحو زيد ضارب غلامه عمروا اليوم او غدا ولو قلت امس لم يجز الا اذا

اريد به حكاية حال ماضية **اقول** ومن الاسماء المتصلة بالافعال اسم الفاعل

وهو مشتق من فعل لمن قام به الفعل على معنى الحدوث ويعمل عمل فعله

من فعله اي عمل المضارع المبني للفاعل المشتق من مصدره بشرط ان يكون

بحث اسم الفاعل

اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمروا اليوم
او غدا وانما اختص بعمل المضارع واشترط فيه الحال والاستقبال لانه
انما يعمل بمشابهة الفعل وهو في اللفظ مشابه للمضارع من حيث الحروف
والحركات والسكنات فان ضاربا مثل يضرب في الحروف والحركة والسكون
فاذا كان بمعنى الحال والاستقبال كان مشابها له في المعنى ايضا فيقوى
مشابهة بالفعل لفظا ومعنى بخلاف المصدر فانه انما يعمل لانه اصل
الفعل ومشتمل على معناه ولذلك قال ويعمل عمل فعله اى سواء كان
ماضيا او غيره واذا كان كذلك فلو قلت زيد ضارب غلامه عمروا امس لم يجز
لفقدان المشابهة المعنوية الا اذا اريد بذلك الماضي حكاية حال ماضية
فح يجوز ان يعمل كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان ذراعيه
منصوب بباسط مع ان هذا البسط في قصة اصحاب الكهف وهي ماضية
ولكن لما قصدت صورة الحكاية صارت كالموجود في الحال قال واسم المفعول
يعمل عمل يفعل من فعله نحو زيد مضروب غلامه اقول ومن الاسماء المتصلة
بالافعال اسم المفعول وهو المشتق من فعل لمن وقع عليه الفعل ويعمل عمل يفعل
من فعله اى عمل المضارع المبني للمفعول المشتق من مصدره نحو زيد مضروب
غلامه ويشترط له ما مر في اسم الفاعل ويشترط هنا ما يشترط هنالك قال
والصفة المشبهة نحو كريم وحسن وعملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه

بحث اسم المفعول

بحث صفة المشبهة

اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال الصفة المشبهة وهي ما اشتق من فعل
لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانهما مشتقان من الكرامة والحسن
الثابتين متصفين بهما وعمل الصفة المشبهة كعمل فعلها الذي اشتقها من مصدرها
نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه فيرفع حسبه بكريم ووجهه بحسن كما في زيد
كرم حسبه وحسن وجهه وسميت صفة مشبهة لشبههما باسم الفاعل في
التثنية والجمع والتذكير والتانيث فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنا
ن حسنات كما يقال ضارب ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات مع اشتراكهما
في قيام الفعل بهما ولذلك لم يشبه باسم المفعول وانما لم يشترط في عملها ان
يكون بمعنى الحال والاستقبال لانها بمعنى الثبوت والحال والاستقبال من خواص
الحدوث قال وافعل التفضيل لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل
منه ابوه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال افعل التفضيل وهو المشتق من
فعل لذات موصوف بالزيادة على غيره نحو الافضل فانه مشتق من الفضل
لذات موصوفة بزيادة الفضل على غيرها ولا يعمل افعل التفضيل في الظاهر
لضعف عمله فانه لا فعل بمعناه بخلاف باقي المشتقات فلا يقال مررت برجل
افضل منه ابوه بفتح افضل حتى يكون مجرورا صفة لرجل وابوه فاعله
بل يرفعه حتى يكون ابوه مبتدا وافضل خبره ومنه متعلقا به والجملة صفة
لرجل قال ويلزمه التنكير مع من فاذا فارقته فالتعريف باللام او الاضافة

بحث افعل التفضيل

نحو زيد الافضل وافضل الرجال اقول يلزم افعل التفضيل التنكير مع من
اى اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون مضافا او معرفا باللام فاذا فارقت من
افعل التفضيل فيلزمه التعريف اما باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وزيد افضل
الرجال والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان يكون مستعملا مع احد الامور الثلثة
اعنى من واللام والاضافة لانه لابد له من مفضل عليه وذكر المفضل عليه لا يمكن
الا باحدى هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين اثنين منها نحو زيد الافضل من عمرو
ولا يترك الجمع نحو زيد افضل الا اذا علم كقولنا الله اكبر اى من كل شئ
وفى كلامهم نظر لانه يوهم بان افعل التفضيل اذا لم يكن مع من يلزم ان يكون
مضافا الى معرفة او معرفا باللام وليس كذلك اذ يجوز ان يكون مضافا الى نكرة
نحو مررت بافضل رجال قال ومادام منكرا استوى فيه التذكير والمفرد والاناث
والتثنية والجمع اقول مادام افعل التفضيل منكرا اى مستعملا مع من استوى فيه
التذكير والاناث والمفرد والاثنان والجمع نحو زيد افضل من عمرو والزيدان
افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند اجمل من دعد والهندان
اجمل من دعد والهندات اجمل من دعد وذلك لان افعل التفضيل يشبه
افعل التعجب فى اللفظ والمعنى اعنى المبالغة ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه
افعل التعجب اعنى ثلاثيا مجردا ليس بلون ولا عيب وافعل التعجب لا يثنى ولا يجمع
ولا يؤنث لانه فعل فكذلك ما يشبهه قال فاذا عرف باللام انث وثنى وجمع اقول

اذا عرف افعل التفضيل باللام انث وثنى وجمع نحو زيد الافضل والزيدان
الافضلان والزيدون الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات
الفضليات وذلك لانه يخرج بسبب اللام عن شبه الفعل لانها من خواص
الاسماء فلاجرم يدخله التثنية والجمع والتانيث قال واذا اضيف ساغ فيه
الامران اقول اذا اضيف افعل التفضيل جاز فيه الامران اى التسوية بين المذكر
والمؤنث والمفرد وغيره وعدم التسوية ويعبر عن الامرين بالمطابقة و
عدم المطابقة نحو زيد افضل الناس والزيدان افضل الناس والزيدون افضل الناس
وافضلو الناس وهند افضل النساء وفضلى النساء والهندان افضل النساء
وفضليا النساء والهندات افضل النساء وفضليات النساء اما المطابقة فلضعف
شبهه بالفعل لدخول الاضافة واما عدمها فلشبهه بالذى مع من فى ذكر
المفضل عليه قوله باب الفعل هو ما صح ان يدخله قد وحروف الاستقبال
والجوازم واتصل به ضمير المرفوع وتاء التانيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب
وسوف يضرب ولم يضرب وضربت وضربت اقول لما فرغ من القسم الاول
من اقسام الكلمة اعنى الاسم شرع فى القسم الثانى وهو الفعل فعرفه ببعض خواصه
المشهورة وانما قدمه على الحرف لاصالته فى وقوعه احد جزئى الكلام اعنى المسند
وسبب الاختصاص فى قد انها لتقريب الماضى من الحال وهما لا يوجدان
الا فى الفعل وفى حروف الاستقبال والجوازم ان الاستقبال والجزم لا يوجد

الا فی الفعل وفی حرف الاستقبال والجوازم لان الاستقبال والجزم لا یوجدان
ایضا الا فی الفعل وفی الضمایر المرفوعة اعنی الالف والواو والیاء والنون فی
نحو ضربا وضربوا واضربی وتضربین وضربت وضربن وضربنا لانها
فواعل والفاعل لا یکون بالاصالة الا للفعل وفی تاء التانیث الساکنة انها
دلیل تانیث الفاعل وقد قلنا ان الفاعل انما یکون بالاصالة للفعل وانما
قید التاء بالساکنة لان المتحرکة من خواص الاسم کطلحة **قال** واصنافه للماضی
والمضارع والامر والمتعدی وغیر المتعدی والمبنی للمفعول افعال القلوب
الافعال الناقصة افعال المقاربة فعلا المدح والذم فعلا التعجب **اقول** کان
الاسم له اصناف کذلک الفعل ذا اصناف وقد عرفت معنی الصنف لو اصناف الفعل المذکورة
فی هذا الکتاب احد عشر وستعرف کل واحد فی موضعه **قال** الماضی هو الذی
یدل علی حدث فی زمان قبل زمانک نحو ضرب **اقول** لما ذکر اصناف الفعل علی
طریق الاجمال شرع فی ذکرها علی طریق التفصیل مع رعایة ترتیب السابق
فی اللاحق فابتداء بالماضی الذی هو اول الاصناف وعرفه بانه الفعل الذی
یدل علی حدث ای علی معنی واقع فی زمان قبل زمانک نحو ضرب فانه یدل
علی ضرب وقع فی الزمان الماضی **قال** وهو مبنی علی الفتح الا اذا اعترض علیه
ما یوجب سکونه او ضمه **اقول** الماضی مبنی علی الفتح اما البناء فلعدم احتیاجه
الی الاعراب واما الحرکة فلوقوعه موقع الاسم نحو زید ضرب فانه فی معنی

بحث الماضی

زید ضارب واما الفتح فلخفته الا اذا اعترض شیء یوجب خلاف الشیء سکونه
الماضی کالضمیر المرفوع المتحرک نحو ضربنا او یوجب ضمه کالواو نحو ضربوا
فانه ح بنی علی السکون او الضم اما السکون فلکراهة توالی الحرکات الاربع
فیما هو کالکلمة الواحدة فان الفاعل کالجزء من الفعل بخلاف المفعول
فانه کالمنفصل ولذلک لم یغیر ما قبله نحو ضربک واما الضم فلمجانسة الواو
قال والمضارع هو ما اعتقبت فی صدره احدی الزوائد الاربع نحو یفعل
وتفعل وافعل ونفعل **اقول** لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الفعل شرع
فی الصنف الثانی اعنی المضارع وهو الفعل الذی وجدت فی اوله احدی الزوائد
الاربع من الیاء نحو یفعل والتاء نحو تفعل والهمزة نحو افعل والنون نحو نفعل
وتسمی هذه الحروف حروف المضارعة ای المشابهة لان الفعل بسببها یشبه الاسم
کما سیجیء ولذلک یسمی مضارعا وانما اختصت الزیادة بهذه الحروف لان بعضها
من حروف اللین وهی الیاء وبعضها قریب المخرج منها وهی الهمزة فانها قریب المخرج
من الالف وبعضها تبدل منها وهی التاء لانها تبدل من الواو نحو تراث فی وراث
بمعنی میراث وبعضها شبیهها فی سهولة التلفظ وهی النون فان غنتها شبیه
حروف اللین واعلم ان الاعتقاب والتعاقب بین الشیئین ان یجیء احدهما عقب
الآخر فمعناهما فی الحروف انه لا یجوز خلو الکلمة عن جمیعها ولا یوجد اکثر من
واحد فیها والزواید الاربع کذلک فان المضارع لا یجوز ان یخلو عنها

بحث المضارع

ولا ان يجتمع فيه اكثر من واحد منها قال ويشترك فيه الحاضر والمستقبل
الا اذا دخله اللام او سوف اقول يشترك في المضارع الحاضر والمستقبل اي يصلح
كليهما نحو يفعل زيد فانه يحتمل ان يفعل الآن او غدا الا دخل المضارع لام
الابتداء فانه يختص بالحاضر نحو زيد ليقوم اي الآن ودخله سوف فانه
يختص بالمستقبل نحو زيد سوف يقوم وكذا اذا دخله السين نحو زيد سيقوم
وانما لم يذكرها استغناء باخيها عنها وهذا المعنى اعني العموم والخصوص
هو الذي يضارع المضارع اي يشبه الاسم فان الاسم ايضا يحتمل العموم
والخصوص كرجل والرجل قال يعرب بالرفع والنصب والجزم اقول انما عرب
المضارع لانه يشابه الاسم كما مر وانما ادخل فيه الجزم ليكون عوضا عن الجر في
الاسماء قال وارتفاعه بعامل معنوي وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد
يضرب اقول ارتفاع المضارع بعامل معنوي وهو وقوع المضارع في موقع
الاسم نحو زيد يضرب فانه في معنى زيد ضارب حتى وقع يضرب في موقع
ضارب عامل فيه وهو امر معنوي قال وانتصابه باربعة احرف نحو ان
يخرج ولن يضرب وكي يلزم واذن تذهب اقول انتصاب المضارع باربعة
احرف الاول ان وهي لا تخلو من ان يكون قبلها فعل علم او ظن او غيرهما
وان كان غيرهما يكون ناصبة نحو اريد ان يخرج زيد وان كان فعل العلم
فليست بناصبة بل مخففة من الثقيلة نحو علمت ان سيقوم زيد برفع يقوم

وزيادة السين للفرق وان كان فعل الظن جاز الوجهان نحو ظننت
ان يقوم بالنصب وان سيقوم بالرفع والثاني لن نحو لن يضرب زيد
ومعنى لن لنفي الاستقبال ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل المستقبل و
الثالث كي نحو جئته كي يكرم والرابع اذن وهي انما تنصب بشرطين
الاول ان لا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها اي لا يكون بينهما تعلق
والثاني ان يكون مدخولها مستقبلا نحو اذن تذهب فان فقد الشرطان
او احدهما لا تنصب اما انتفاء الاول نحو قولك لمن قال انا اتيتك اذن
اكرمك فان اكرمك متعلق بما قبله لانه خبر انا واما انتفاء الثاني فنحو
قولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا فانه للحال واما انتفاؤهما فنحو
قولك لمن حدثك انا اذن اظنك كاذبا قال وينصب باضمار ان بعد خمسة
احرف حتى واللام واو بمعنى الى ان وواو الجمع والفاء في جواب الاشياء
الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو سرت حتى ادخلها
وجئتك لتكرمني ولالزمنك او تعطيني حقي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن
وائتني فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تاتينا فتحدثنا وهل
اسئلك فتجيبني وليتني عندك فافوز والا تنزل بنا فتصيب خيرا اقول وينصب
المضارع باضمار ان بعد الحروف المذكورة اما بعد حتى واللام فلانهما حرفا
جر فيجب ان يضمر ان بعدهما حتى يصير ما بعدهما في تاويل الاسم فان حرف

الجزم لا يدخل على الافعال واما بعد او فلانها بمعنى حرف الجر ايضا اعنى الى و
التقدير حتى ان ادخلها ولان تكرمنى والى ان تعطينى حقى اى حتى دخولها
لاكرامك اياى والى اعطائك حقى الى واما بعد الواو والفاء فلان ماقبلها
فى غير النفى انشاء وما بعدهما اخبار وعطف الاخبار على الانشاء غير مناسب
يؤول ماقبلهما بما هو فى معناه وح يصير المعطوف عليه بالضرورة اسما كما
سيتحقق عند بيان معنى الامثلة فيلزم ان يجعل المعطوف اعنى المضارع ايضا
فى تاويل الاسم وذلك لا يمكن الا باضمار ان واما فى النفى فلحمله على النهى لانهما
اخوان فالتقدير وان تشرب فان اكرمك فان يحل فان تحدثنا فان تجيبنى
فان افوز فان تصيب والمعنى ليكن منك اكل السمك وشرب اللبن وليكن
منك فاكرام منى ولا يكن طغيان منكم فحلول غضب منى ولم يكن منك اتيان فحديث
منا اى لو تاتينا فتحدثنا ولما لم تاتنا فكيف تحدثنا وهل يكون سؤال منى
فاجابة منك وليت لى عندك حصولا ففوزا والا نزول لك بنا فاصابة خير
واعلم ان النصب باضمار ان بعد الواو والفاء مشروط بشرطين احدهما
والآخر مختص اما المشترك فهو ان يكون قبل الواو والفاء احد الامور الستة
المذكورة فى الكتاب واما المختص بالفاء فسببية ماقبلها لما بعدها والمصنف
خلط امثلة الواو والفاء اعتمادا على فهم المتعلم فان كل مثال الواو يجوز
ان يقرا بالفاء وبالعكس واعلم ان هذا الموضع يستدعى زيادة تحقيق

لكن

لكن هذا المختصر لا يسع ذلك **قال** وانجزامه بجنسه لحرف نحو لم يخرج
ولما يخرج وليضرب ولا تفعل وان تكرمنى اكرمك وبتسعة اسماء منضمنة
متضمنة لمعنى ان وهى من وما واى واين وانى ومتى وحيثما واذ ما ومهما
نحو من يكرمنى اكرمه وعليه فقس **اقول** انجزام المضارع اما بالحروف واما
بالاسماء والحروف الجازمة خمسة احرف اربعة منها يجزم فعلا واحدا
هى لم ولما ولام الامر ولاء الناهية وواحدة تجزم فعلين وهى ان الشرطية
والاسماء الجازمة هى التسعة المذكورة وهى انما تجزم فعلين لانها متضمنة
لمعنى ان فان قولنا من يكرمنى اكرمه فى معنى ان يكرمنى احد اكرمه فتجزم
فعلين كما تجزمهما ان والمذكورة من الامثلة ظاهرة والبواقى ما تصنع
اصنع وايا تضرب اضرب واين تكن اكن وانى تجلس اجلس ومتى تقعد
اقعد وحيثما تذهب اذهب واذ ما تفعل افعل ومهما تضحك اضحك
واصل مهما ماما زيدت عليه ما للتاكيد فصار ماما ثم ابدلت الالف هاء
لتحسين اللفظ فصار مهما **قال** وينجزم بان مضمرة فى جواب الاشياء الستة
التى يجاب بالفاء الا النفى نحو آتنى اكرمك وعليه فقس **اقول** ينجزم المضارع
ايضا بان الشرطية حال كونها مضمرة فى الاشياء الستة التى تجئ فى جواب
الفاء اعنى الامر والنهى والاستفهام والتمنى والعرض الا النفى منها فانه
ان لا ينجزم بعده والامثلة نحو آتنى اكرمك اى آتنى فانك ان تاتنى

كرمك ولا تكفر تدخل الجنة اى لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة واين بيتك
ازرك اى اين بيتك فانى ان اعرف بيتك ازرك وليت لى مالا انفقه
اى ليت لى مالا فانى ان يحصل لى مالى انفقه والا تنزل تصب خيرا اى الا
تنزل فانك ان تنزل تصب خيرا وانما اضمرت ان بعد المذكورات لان كلا منها
تدل على ان الجزء الثانى مشروط بالاول فيدل على ان هنالك شرطا مقدرا
بخلاف النفى فان مدخوله قطعى فلا يدل على تعليق ما بعده بشيء فلا يصير دليلا
على تقدير الشرط قال ويلحقه بعد الف الضمير وواوه ويائه نون نحو يضربان
ويضربون وتضربين وذلك فى الرفع دون النصب والجزم اقول و
تلحق المضارع بعد الف الضمير وواوه ويائه نون عوضا عن الحركة فى المفرد
وتكون مكسورة فى التثنية ومفتوحة فى الجمع قياسا على تثنية الاسماء وجمعها و
لحوق النون انما يكون فى الرفع وتحذف فى النصب والجزم اما فى الجزم
فلكونها عوضا عما يحذف فيه اعنى الحركة واما فى النصب فللحمل على الجزم
فان الجزم فى الافعال بمنزلة الجر فكما ان النصب محمول على الجر فى الاسماء كذلك
حمل على ما هو بدل عن الجر فى الافعال قال الامر ما يؤمر به الفاعل المخاطب على
مثال افعل نحو ضع وضارب ودحرج وغيره باللام نحو ليضرب زيد
ولتضرب انت ولاضرب انا وليضرب زيد ولاضرب انا اقول لما فرغ من
الصنف الثانى شرع فى الصنف الثالث اعنى الامر وهو الفعل الذى يؤمر به

الفاعل

٤٧

الفاعل المخاطب حال كونه على مثال افعل نحو ضع من تضع وضارب من تضارب
ودحرج من تدحرج او يؤمر به غير الفاعل المخاطب باللام سواء كان المامور غير
فاعل نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا على البناء المجهول فى الكل
او فاعلا نحو ليضرب زيد ولاضرب انا على البناء المعلوم فيهما والاول يسمى
امر المخاطب والثانى فى امر الغايب ومعنى مثال افعل ان تحذف حرف المضارعة
ويجعل الباقى كالمجزوم على وجه يمكن التلفظ به بان يكون ما بعد حرف المضارعة
متحركا او يزداد فى اوله همزة مفتوحة ان كان من باب الافعال او مكسورة
ان كان من غيره الا اذا كان عينه فعله مضموما فان الهمزة تضم كما عرفت
كل ذلك فى التصريف ويكون متضمنا بمعنى افعل نحو ضع فان معناه افعل
الوضع وضارب اى افعل المضاربة ودحرج اى افعل الدحرجة واضرب اى
افعل الضرب وكذلك خص المثال بافعل قال المتعدى وغير المتعدى فالمتعدى
ما كان له مفعول به ويتعدى الى واحد كضربت زيدا والى اثنين نحو كسوت
جبة وعلمته فاضلا او الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمروا خير الناس وغير المتعدى
ما يختص بالفاعل كذهب زيد اقول لما فرغ من الصنف الثالث شرع فى الصنف
الرابع والخامس اعنى المتعدى وغير المتعدى ولفظ الكتاب واضح وانما
مثل فى المتعدى الى اثنين بمثالين لان المتعدى الى مفعولين قسمان قسم
يدخل المبتداء والخبر ويعبر عنه بان مفعوله الثانى عبارة عن الاول نحو

علمت زيدا فاضلا فان الاصل زيد فاضل والفاضل نفس زيد وقسم
ليس كذلك نحو كسوت زيدا جبة فان زيدا جبة ليسا مبتداء وخبرا اذ الجبة
غير زيد والى كل قسم مثال قال والتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو
وحروف الجر نحو اذهبته وفرحته وخرجت به اقول التعدية جعل الشيء متعديا
وذلك الشيء قد يكون لازما فيجعل متعديا الى مفعول واحد كالامثلة المذكورة
فان كلا من ذهب وفرح وخرج لازم وقد صار بالهمزة والتشديد والباء
متعديا الى مفعول واحد وقد يكون متعديا الى واحد فيجعل متعديا الى اثنين
نحو علمته القران فان علم بمعنى عرف متعد الى مفعول واحد وبالتشديد صار
متعديا الى اثنين فيجعل متعديا الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمروا فاضلا فان علم
يتعدى الى مفعولين وقد صار بالهمزة متعديا الى ثلثة قال المبني للمفعول
هو فعل ما لم يسم فاعله ويسند الى مفعول به الا اذا كان الثاني في باب علمت
والثالث في باب اعلمت والى المصدر والظرفين نحو ضرب زيد وضرب يوم الجمعة
وسير سير شديد وسير يوم كذا وسير فرسخان اقول لما فرغ من الصنف الرابع
والخامس شرع في الصنف السادس اعني المبني للمفعول اي فعل اسند الى مفعول
ما لم يسم فاعل ذلك المفعول وترك التسمية قد يكون للجهل بالفاعل او لتعظيم
او لتحقير مع قصد الاختصار وشرط في الماضي ان يكسر ما قبل الاخر ويضم
اوله فقط ان لم يكن فيه همزة ولا تاء ومع الثالث ان كان فيه همزة ومع الثاني

ان كان فيه تاء وفي المضارع ان يضم اوله ويفتح ما قبل آخره لئلا
يلتبس بناؤه بغيره فانه لو لم يضم الاول في الماضي لم يحصل الفرق
في باب علم ولو لم يكسر ما قبل الاخر لم يحصل الفرق في باب اكرم اذ يلتبس
بالمتكلم المبني للمفعول من مضارعه فانه لا اعتماد على حركة الاخر لانها
تزول في الوقف ولو لم يضم الثالث فيما اوله الهمزة نحو استخرج ولو لم
يضم الثاني فيما اوله التاء نحو تعلم وتجوهل لالتبس بمضارع باب التفعيل
والمفاعلة ولو لم يضم الاول في المضارع لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو لم
يفتح ما قبل الاخر لم يحصل الفرق في باب يكرم ويسند فعل ما لم يسم فاعله الى مفعول
به سواء كان بلا واسطة نحو ضرب زيد او مع واسطة نحو مر بعمرو الا اذا
كان ذلك المفعول به المفعول الثاني في باب علمت اي في افعال القلوب فانه
لا يسند اليه فلا يقال في علمت زيدا فاضلا علم فاضل زيدا لان المفعول الثاني
في افعال القلوب مسند الى الاول فلو اقيم مقام الفاعل لصار مسندا ومسندا
اليه والشيء الواحد لا يكون مسندا ومسندا اليه في حالة واحدة ويعلم من
ذلك انه لا يجوز ايضا اسناده الى المفعول الثالث في باب اعلمت لانه في
الحقيقة هو الثاني في باب علمت وانما قيد بالثاني لانه يجوز ان يسند الى الاول
في باب علمت والى الثاني في باب اعلمت لان الاول في باب علمت والثاني في
باب اعلمت مسند اليهما واذا اقيما مقام الفاعل يكونان مسندا اليهما ايضا

لئلا يلتبس بالامر عند الوصل والوقف نحو واستخرج

يفتح

والاول في باب اعلمت ليس بمسند ولا بمسند اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير
مسندا اليه ولا امتناع في شيء من ذلك وانما قيد الثاني بباب علمت احترازا من
الثاني في غيره فانه لا يكون مفعوله الثاني عبارة عن الاول نحو اعطيت زيدا
درهما لان مفعولي اعطيت ليسا بمبتدأ وخبر فلا يكون ثانيهما مسندا الى
الاول فلا يلزم المحذور لكن مفعوله الاول اولى من الثاني لان الاول اخذ
اعني زيدا والثاني ماخوذ اعني درهما ويسند ايضا الى المصدر نحو سير سير شديد
وانما وصف المصدر ليعلم انه لا يجوز اقامة المصدر التاكيدي مقام الفاعل
من غير وصف اذ لا فائدة في ذلك لان الفعل يدل وجوبا على ما يدل عليه
المصدر التاكيدي وحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد
فائدة متجددة ويسند ايضا الى الظرفين اعني ظرف الزمان نحو سير يوم كذا
وظرف المكان نحو سير فرسخان واعلم انه لا يجوز اقامة المفعول له والمفعول
معه مقام الفاعل وانه اذا وجد المفعول به في الكلام لا يجوز ان يقام غيره
مقام الفاعل قال افعال القلوب وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت
ووجدت ورايت تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا منطلقا
اقول لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف السابع اعني افعال القلوب
وهي سبعة افعال تدل على شك او يقين ثلثة منها للشك وهي ظننت و
حسبت وخلت وثلثة منها لليقين وهي علمت ورايت ووجدت وواحد منها

بحث افعال القلوب

٥

مشترك اي يستعمل تارة للشك واخرى لليقين وهو زعمت وانما سميت
افعال القلوب لكونها عبارة عن الادراك المتعلق بالقلب والباقي ظاهر
قال وحسبت وخلت لا زمان لذلك دون الباقية فانك تقول ظننته
اي اتهمته وعلمته اي عرفته وزعمته اي قلته ورايته اي ابصرته ووجدته الضالة
اي صادفتها اقول حسبت وخلت لازمان للدخول على المبتدأ والخبر ونصبهما
على المفعولية دون الخمسة الباقية فان كلا منها قد يستعمل بمعنى فعل متعد
الى مفعول واحد اذ ظننت قد يكون من الظنة بكسر الظاء بمعنى التهمة و
هي لا تستدعي الا مفعولا واحدا وكذا العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى القول
والرؤية بمعنى الابصار والوجدان بمعنى المصادفة اي الاصابة والامثلة
ظاهرة قال ومن شانها جواز الالغاء متوسطة ومتاخرة نحو زيد ظننت مقيم
وزيد مقيم ظننت والتعليق نحو علمت لزيد منطلق وعلمت ازيد عندك ام عمرو
ايهم في الدار وما زيد بمنطلق اقول ومن شان افعال القلوب اي من خصائصها
جواز الالغاء وهو ابطال العلاقة المفعولية لفظا ومعنى بينها وبين
مفعوليها حال كون تلك الافعال متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت
مقيم او متاخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت وذلك لان هذه الافعال بتقديم
احد مفعوليها او كليهما عليها يضعف عملها مع ان مفعوليها كلام
تام بدون عملها فيهما وبذلك يحصل ما هو الغرض منهما فيجوز الالغاء

لذلك والاعمال لكونها افعالا والافعال لقوة عملها لا يمتنع من العمل بتقديم
معمولها عليها ومن شانها ايضا التعليق وهو ابطال العلاقة المعنوية
بينها وبين مفعوليها لفظا لا معنا وذلك اذا وقعت قبل لام الابتداء
نحو علمت لزيد منطلق او قبل حرف الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو او
قبل اسم الاستفهام نحو علمت ايهم في الدار وقبل حروف النفي نحو علمت ما زيد
بمنطلق وانما يبطل التعليق اللفظي قبل هذه الكلمات لانها تستحق صدر الكلام
فلو عملت هذه الافعال فيما بعدها لبطلت صدارتها ولم يبطل التعليق المعنوي
لان هذه الافعال واقعة على ما بعد هذه الكلمات في المعنى **قال** الافعال الناقصة
وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال وما برح وما فتئ
وما انفك وما دام وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا
اقول لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن اعني الافعال
الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة والمذكورة منها
في هذا الكتاب ثلث عشر وهي تدخل على المبتداء والخبر كافعال القلوب الا انها
ترفع المبتداء يسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها كما تقدم وانما سميت
افعالا ناقصة لنقصانها عن ساير الافعال فانها لا تتم كلاما مع فاعلها
بل يحتاج الى الخبر نحو كان زيد قايما فان كان تدل على تقرير الفاعل
اعني زيدا على صفة وهي القيام **قال** وكان يكون ناقصة وتامة

بحث افعال الناقصة

نحو كان الامر اي وقع نحو كان زيد منطلق اي كان الشان **اقول**
لما عد الافعال الناقصة شرع في بيان معانيها ولم يبين غير معنى كان لانه
اصل الباب ولذلك يسمى المرفوع في هذا الباب اسم كان والمنصوب خبر كان
وكان على اربعة اضرب لانها يكون ناقصة اي تدل على ثبوت خبرها
لاسمها في الزمان الماضي اما دايما نحو كان الله قادرا او منقطعا نحو كان
الفقير ذا مال وتامة اي غير محتاجة الى الخبر نحو كان الامر اي وقع الامر
وزائدة اي غير محتاج اليها نحو ما كان احسن زيدا اي ما احسن زيدا ومضمرا
فيها ضمير الشان نحو كان زيد منطلق فان اسم كان هذه ضمير يعود الى
الشان وزيد مبتداء ومنطلق خبره والجملة خبر كان والتقدير كان الشان
زيد منطلق وهذا القسم من اقسام الناقصة ايضا الا انها مختصة بكون
اسمها ضمير الشان وخبرها جملة وصار للانتقال من حال الى حال اما بحسب
العوارض نحو صار زيد غنيا او بحسب الذات نحو صار الطين خزفا واصبح
وامسى واضحى وظل وبات للدلالة على اقتران مضمون جملة باوقاتها
اعني الصباح والمساء والضحى والظلول والبيتوتة نحو اصبح زيد مكرما يعني
اقتران مكرمية زيد بالصباح وكذا الباقي وما زال وما برح وما فتئ وما
انفك للدلالة على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها من زمان صلح الفاعل
لقبول ذلك الخبر نحو ما زال زيد اميرا بمعنى ثبوت امارته من زمان الفاعل

لقبولها الحين هذا القول وما دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها
نحو اجلس ما دام زيد جالسا فان جلوس المخاطب موقت بمدة ثبوت الجلوس لزيد
وليس لنفي الحال قال ويجوز تقديم خبرها على اسمها وعليها الا ما في اوله
ما فانه لا يتقدم معموله عليه ولكن يتقدم على اسمه فحسب اقول يجوز تقديم
خبر الافعال الناقصة على اسمها نحو كان منطلقا زيد وعلى نفسها نحو منطلقا
كان زيد وذلك لقوة عملها الا انها افعال الا ما في اوله ما من هذه الافعال
فانه لا يتقدم عليه معموله بل يتقدم على اسمه فحسب فلا يقال امير ما زال
زيد بل انما يقال ما زال اميرا زيد وذلك لان ما يقتضي صدر الكلام فلو قدم
الخبر عليها لبطلت صدارتها قال افعال المقاربة وهي عسى وكاد واوشك
وكرب عملها كعمل كان الا ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع فاعلا لها
ويقتصر عليه نحو عسى ان يخرج زيد اقول لما فرغ من الصنف الثامن شرع في
الصنف التاسع اعني افعال المقاربة وهي افعال وضعت لدنو الخبر رجاء اي
حصولا او اخذا فيه وهذه هي الاربعة المذكورة في الكتاب واخذ وجعل
وطفق وعملها كعمل كاد اي يرفع الاسم وينصب الخبر لكن خبر عسى يجب ان يكون
فعلا مضارعا داخلا عليها ان لان عسى لمقاربة الاستقبال الى الخبر وان
مما يختص به المضارع المشترك بين الاستقبال والحال بالاستقبال ويكون
عسى ح بمعنى قارب والخبر في تاويل مصدر نحو عسى زيد ان يخرج اي قارب

افعال المقاربة

زيد

زيد الخروج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ويقتصر ح عليه
ولا يذكر لها خبر اذ لا يحتاج الى الخبر بل يكون تامة بمعنى قرب نحو عسى ان
يخرج زيد اي قرب خروجه قال وخبر البواقي الفعل المضارع بغير ان
نحو كاد زيد يخرج اقول هذا ظاهر وهنا زيادة في بعض النسخ وفي نسخة
الاصل ما كتبنا ولا مزيد عليها وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى
في دخول ان على خبرها نحو كاد زيد ان يخرج وفي وقوعه ان مع المضارع
فاعلا لها نحو كاد ان يخرج زيد ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد في حذف
ان من خبرها نحو عسى زيد يخرج وان كرب على وزن ضرب واوشك
مثل كاد في الاستعمال نحو كرب زيد يفعل واوشك زيد يقول واعلم ان جعل
واخذ وطفق مثل كاد في الاستعمال يقال اخذ وجعل وطفق زيد يقول
قال فعلا المدح والذم هما نعم وبئس يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما
يسمى الفاعل والثاني المخصوص بالمدح او الذم نحو نعم الرجل زيد وبئس المرأة
دعد اقول لما فرغ من الصنف التاسع شرع في الصنف العاشر اعني فعلا
المدح والذم وفعلا المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم والاصل فيه
نعم وبئس والدليل على فعليتهما لحوق تاء التانيث الساكنة بهما نحو نعمت وبئست
والباقي ظاهر قال وحق الاول التعريف بلام الجنس وقد يضمر ويفسر
بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد اقول وحق فاعل فعل المدح والذم

فعلا المدح والذم

او المضاف الى المعرف بها نحو نعم صاحب الرجل زيد و بئس غلام الرجل بكر

اذا كان مظهرا ان يكون معرفا بلام الجنس لكونهما موضوعين للمدح
والذم العامين ولام الجنس تفيد العموم وقد يضمر فاعلهما ويفسر بنكرة
منصوبة وانما وجب التفسير لئلا يبقى مبهما وانما يفسر بالنكرة لان الغرض
يحصل بها ولو عرفت لبقي التعريف ضايعا واعلم ان المضاف الى المعرف بلام
الجنس كالمعرف نحو نعم صاحب المال زيد قال وقد يحذف المخصوص نحو
قوله تعالى فنعم الماهدون اقول الحذف انما يجوز اذا دل عليه قرينة كما في
الآية فانه لما قال والارض فرشناها فنعم الماهدون علم ان التقدير فنعم
الماهدون نحن قال وحبذا يجري مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد وحبذا
رجلا زيد وساء يجري مجرى بئس اقول حب اصله حبب بضم العين فادغم
ثم ركب مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصار كالكلمة الواحدة ومعناه صار
محبوبا جدا وانما لم يجعل من افعال المدح بل جعله جاريا مجرى نعم لاشياء
بامور منها ان فاعله لا يكون الا ذا اي لفظة لان الغرض عن الابهام
في المدح يحصل به فانه من المبهمات ومنها انه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه
كالمثال والامثال لا تغير ومنها انه لا يجب ذكر التمييز بعد اضمار فاعله
بل يجوز ان يقال حبذا رجلا زيد وحبذا زيد بخلاف نعم فانه يجب ذلك
فيه لان الفاعل في حبذا مذكور وفي نعم مستتر فجعل ذكر التمييز في نعم كالبدل
عنه وهذا الاستعمال اعني حبذا الرجل زيدا انما هو عند من لم يجعل ذا

فاعلا

فاعلا بناء على انه صار كالجزء بالتركيب فخرج عن الفاعلية واما من جعله
فاعلا فلا يأبى نعته بلفظ الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحدا وساء
يجري مجرى بئس نحو ساء الرجل زيد وساء مثلا القوم الذين كذبوا وانما لم يجعله
من افعال الذم لانه ربما يستعمل غير استعمال بئس فيقال في الخبر ساءني فلان
بمعنى نقيض سرني قال فعلا التعجب هما ما افعل زيدا وافعل به ولا يبنيان الا من
الثلاثي المجرد ليس بمعنى افعل وفعلاء اقول لما فرغ من الصنف العاشر شرع
في الصنف الحادي عشر اعني فعلي التعجب هما فعلان موضوعان لانشاء
التعجب احدهما على مثال ما افعله نحو ما احسن زيدا والثاني على مثال افعل
به نحو احسن بزيد ومعناهما ان زيدا احسن جدا وانما لم يبنيا الا من الثلاثي
المجرد لان هذين البنائين لا يمكن من غيره وانما يجب ان لا يكون بمعنى
افعل وفعلاء اي لا يكون من الالوان والعيوب لان فعلي التعجب
بينه افعل التفضيل في المبالغة وقد عرفت ان افعل التفضيل لا يبنى
من الالوان والعيوب قال ويتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك باشد و
ابلغ ونحو ذلك فيقال ما اشد دحرجته وما ابلغ سواده وما اقبح عوره
اقول اذا اريد بناء التعجب فيما وراء الثلاثي المجرد الذي ليس بمعنى افعل
وفعلاء اي في الثلاثي المزيد او في غير الثلاثي او في الثلاثي المجرد من اللون
والعيب يتوصل باشد ونحوه اي يجعل ذلك وسيلة اليه بان يبنى منه التعجب

ويجعل ذلك المزيد او اللون او غيرهما مفعولا له فانه يبنى منه ما يبنى من التعجب

المبنى من نفس ذلك المزيد او اللون او غيرهما فيقال في غير الثلاثي ما اشد

دحرجته وفي اللون ما ابلغ سواده وفي العيوب ما افحش عوره وفي المزيد

ما اكثر استخراجه وان شئت قلت ما اشد بدحرجته وابلغ بسواده وافحش

بعوره واكثر باستخراجه والمعنى ما ذكرنا في ما احسن زيدا معناه شئ ابلغ

الى ما اكثر واجمل قال وما في الفعل مبتدا وافعل خبره اقول هذا مذهب سيبويه

وعند الاخفش ما مبتدا بمعنى الذي وافعل صلته والخبر محذوف اي الذي

احسن زيدا شئ واما احسن بزيد فعند سيبويه اصله احسن زيد اي صار

ذا حسن فاحسن فعل ماض وزيد فاعله نقل من صيغة الاخبار الى الانشاء

وزيدت الباء في فاعله كما في قوله تعالى كفى بالله وعند الاخفش امر وفاعله

والمامور كل واحد بان يجعل زيدا حسنا والباء زائدة في المفعول كما في

قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة اي لا تلقوا ايديكم قال باب الحرف

وهو ما يدل على معنى في غيره واقسامه حروف الاضافة الحروف المشبهة بالفعل

حروف العطف حروف النفي حروف النداء حروف التصديق حروف الاستثناء

حرف الخطاب حروف [illegible] حرفا التفسير الحرفان المصدريان حروف التحضيض

حروف التقريب حروف الاستقبال حرف الاستفهام حرفا الشرط حرف التعليل

حرف الردع اللامات تاء التانيث الساكنة النون المؤكدة هاء السكت اقول

لما فرغ من القسم الثاني من اقسام الكلمة وهو الفعل شرع في القسم الثالث منها وهو الحرف

وهو ما دل على معنى في غيره اي كلمة تدل على معناها بواسطة الغير كما ستحقق ذلك

بتبيين اقسامه فعده جملة ثم ابتدأ فبحث عن كل منها مفصلة بالترتيب واصناف

الحروف المذكورة في هذا الكتاب ثلث وعشرون وستعرف كل واحد في موضعه ان شاء الله تعالى

قال حروف الاضافة وهي الجارة للاسماء من للابتداء والى وحتى للانتهاء وفي للظرفية

والباء للالصاق واللام للاختصاص ورب للتقليل وتختص بالنكرات وواو القسم وباؤه

وتاؤه وعلى للاستعلاء وعن للمجاوزة والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء في الزمان

وحاشا وعدا وخلا للاستثناء اقول سميت هذه الحروف حروف الاضافة والجارة

لانها تضيف اي تنسب معنى الفعل او شبهه ويجره الى ما يدخل عليه نحو مررت بزيد فان الباء

تنسب معنى المرور وتجره الى زيد وهي سبعة عشر حرفا الاول من وهي في الاصل للابتداء

الغاية اي تجيء بمعنى الابتداء وتعرف باستقامة تقدير الى ما بعدها نحو سرت من

البصرة اي ابتداء سيري من البصرة وقد تستعمل للتبيين اي يجوز ان يجعل مكانها

الذي كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان يعني الذي هو الاوثان وللتبعيض

اي يجوز ان يجعل مكانها بعض نحو اخذت من الدراهم اي بعض الدراهم وقد تكون

زائدة اي يجوز حذفها نحو ما جاءني من احد بمعنى ما جاءني احد والثاني الى وهي

للانتهاء اي ضد من معناه والفرق بينها ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل

في حكم ما قبلها بخلاف حتى فانه يجب ذلك فيها فاذا قلت اكلت السمكة الى راسها

بعيد هذا لما كان هذا القسم ايضا ذا اصناف اراد ان يبين اصنافه

يكون المعنى انتهاء الاكل عند الراس ولا يجب ان يكون الراس ماكولا ايضاً
بخلاف ما اذا قلت اكلت السمكة حتى رأسها فان المعنى يكون انتهاء الاكل بالراس
فيجب ان يكون الراس ماكولا ايضا الرابع في وهو للوعاء اى الظرفية نحو الماء في
الكوز قال الخامس البا وهى للالصاق في الاصل نحو مررت بزيد اى التصقت مروري
بمكان قريب من مكان زيد وبا للقسم في اقسمت بالله من هذا القبيل اذا
التصق قسمي بلفظ الله وقد يستعمل للاستعانة نحو كتبت بالقلم اى باستعانة القلم
وللمصاحبة اى بمعنى مع نحو اشتريت الفرس بسرجه ولجامه بمعنى معهما
وللتعدية نحو ذهبت بزيد اى اذهبته وللظرفية نحو جلست بالمسجد اى
وقد يكون زائدة نحو كفى بالله والسادس اللام وهى للاختصاص نحو الجل
اى يختص به وقد يكون للتعليل اى بمعنى كي نحو جئتك لتكرمني بمعنى كي
تكرمني وقد يكون زائدة كقوله تعالى ردف لكم اى ردفكم السابع رب
وهى للتقليل اى تدل على تقليل نوع من جنس نحو رب رجل كريم لقيته المعنى
ان الرجال الكرام الذين لقيتهم وان كانوا كثيرين لكنهم بالقياس اى الذين
لقيتهم قليلون ويختص رب بالنكرات لا يدخل على المعارف لان ما هو الغرض
منها اعنى الدلالة على تقليل نوع من جنس يحصل بدون التعريف فلو عرف مدخولها
كان التعريف ضائعا ويجب ان يكون النكرة التي دخلت عليها رب موصوفة
كما ذكرنا ليجعل الوصف ذلك الجنس النكرة نوعا فيحصل الغرض وقد يلحق ما

برب

برب فتمنعها عن العمل ويسمى ما الكافة وح يجوز ان يدخل الافعال نحو ربما
قام زيد والثامن والتاسع واو القسم وتاء نحو والله وتالله لافعلن وعلم
ان الاصل في القسم البا والواو تبدل منها عند حذف الفعل في قولنا والله في
اقسمت بالله والتاء تبدل من الواو في تالله خاصة فالبا لاصالتها تدخل على
المظهر والمضمر نحو بالله وبك لافعلن والواو لا يدخل الا على المظهر لنقصانها
عن البا فلا يقال وك لافعلن والتاء لا يدخل من المظهر الا على لفظ الله
لنقصانها عن الواو والعاشر على وهى للاستعلاء نحو زيد على السطح اى مستعل
عليه والحادى عشر عن وهى للمجاوزة والبعد نحو رميت السهم عن القوس
اى جعلته مجاوزا عنه والثانى عشر الكاف وهى للتشبيه نحو الذى كزيد اخوك
اى الذى اشبه بزيد اخوك وقد يكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء اى ليس
مثله شيء والثالث عشر والرابع عشر مذ ومنذ وهما للابتداء في الزمان وقد يكون
بمعنى الابتداء نحو ما رايت زيدا مذ ومنذ يوم الجمعة اى ابتداء زمان انتفاء
رؤيتي يوم الجمعة والخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر حاشا وخلا وعدا وهى
للاستثناء اى بمعنى الا نحو جاءني القوم حاشا زيد اى الا زيدا وقد عرف ذلك
في المستثنى واعلم ان حروف الجر قد يحذف وينصب مدخولها ويقال انه
منصوب على نزع الخافض او على المفعولية كقوله تعالى واختار موسى قومه
سبعين رجلا اى من قومه قال الحروف المشبهة بالفعل هى ان وان للتحقيق

ولكنّ للاستدراك وكأنّ للتشبيه وليت للتمني ولعل للترجي اقول لما فرغ
من الصنف الاول من اصناف الحروف شرع في الصنف الثاني اعني الحروف المشبهة
بالفعل وجه شبهها بالفعل لفظي ومعنوي اما اللفظي فلكونها ثلاثية ورباعية
مفتوح الآخر كالماضي واما المعنوي فلكون كل واحد منها بمعنى فعل
فانّ معنى انّ وانّ حققت ومعنى لكنّ استدركت ومعنى كأنّ شبهت ومعنى
ليت تمنيت ومعنى لعل ترجيت وقد تقدم كيفية عمل هذه الحروف والغرض
هنا بيان سائر احوالها ستتضح بعيد هذا **قال** وانّ المكسورة مع ما بعدها
جملة والمفتوحة مع ما بعدها مفرد فاكسر في مظان الجمل وافتح في مظان المفرد
نحو انّ زيدا منطلق وعلمت انك خارج **اقول** انّ المكسورة والمفتوحة كلتاهما
تدخلان على الجمل اعني المبتدأ والخبر والفرق بينهما انّ مدخول المكسورة بعد دخولها
باقية كما كان جملة ومدخول المفتوحة يصير بعد دخولها في تأويل المفرد فاكسر الهمزة
في مظان الجمل يعني في كل موضع يكون مظنة الجمل اي يظن انه يقع فيه الجملة نحو انّ
زيدا منطلق فانه كلام ابتداء فيكون موضع الجملة وافتحها في مظان المفردات
نحو علمت انك خارج فانّ انك في تأويل مفرد وهنا بحث ذكر في بعض المطولات
واعلم انّ المظانّ جمع المظنة ومظنة الشيء موضع التخيل كونه فيه **قال** واذا
عطفت على اسم المكسورة بعد ذكر الخبر جاز في المعطوف النصب والرفع نحو انّ زيدا
منطلق وبشرا وبشرٌ على اللفظ والمحل وكذلك لكنّ دون غيرها **اقول** انما

جاز الحمل على المحل لانّ المكسورة وانما اشترط ذكر الخبر لانه لا يجوز ان يقال
انّ زيدا وبشر منطلقان لانه يلزم منه توارد عاملين اعني انّ والتجرد على معمول
واحد وهو منطلقان لانه من حيث كونه خبر انّ يكون العامل فيه انّ ومن حيث
كونه خبر بشر يكون العامل فيه التجرد ولكنّ مثل انّ في العطف دون غيرها
لانها لا تغير معنى الجملة كانّ بخلاف سائر اخواتها **قال** ويبطل عملها ما الكافة
والتخفيف ويصحح بها الدخول على الفعليتين نحو انما زيد منطلق وانما ذهب
عمرو وان زيد لكريم وان كان بشر لكريم وبلغني انما زيد منطلق وانما عمرو وان
زيدا اخوك وان ضرب زيد ولكن اخوك قائم ولكن خرج بكر وكانّما ثدياه
حقان وكان قد كان زيد كذا **اقول** يبطل عمل الحروف المشبهة بالفعل ما الكافة
اي اتصال ما الكافة بها وذلك عام في الجميع وكذلك يبطل عملها التخفيف
وذلك فيما يخفف منها اعني الاربع التي اواخرها النون ويصحح الكافة والتخفيف
هذه الحروف للدخول على الفعليتين اي الاسماء والافعال لان اختصاصها
بالاسماء انما كان لاجل العمل فان العامل يجب ان يكون مختصا بقبيل ما يعمل فيه
والامثلة ظاهرة فقوله كان ثدياه حقان اوله ونحر مشرق اللون كان ثدياه
حقان **قال** والفعل الذي تدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل على
المبتدأ والخبر نحو ان كان زيد لكريما وان ظننته لقائما واللام لازمة لخبرها
اقول انما وجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل المبتدأ والخبر فرارا عن

لا تغير معنى الجملة بما كان عليه كما يعرف والاسم فيها مرفوع المحل على الابتداء كما كان قبل دخولها كذلك المفتوحة فانها تغير معنى الجملة ولذلك يقلب المعنى بالمكسورة ع

لما ما زال اختصاصها بالاسماء وهيأها للدخول على الافعال وجب ان يكون ذلك
الفعل من دواخل المبتدا والخبر ليوفي عليها مقتضاها ولئلا يلزم العدول
عن الاصل من كل وجه وانما الزمت اللام في خبرها للفرق بينها وبين ان النافية
قال ولابد لان المخففة من احد الحروف الاربعة نحو قد وسوف والسين وحرف
النفي نحو علمت ان قد خرج زيد وان سوف يخرج وان سيخرج وان لم يخرج اقول
انما لابد لان المخففة من احد حروف الاربعة اذا كانت داخلة على الافعال وذلك
للفرق بينها وبين ان الناصبة ولم يكتف لان الزيادة بالمخففة قال حروف
العطف الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم له مع ترتيب وفي ثم تراخ دون الفاء وحتى
بمعنى الغاية اقول هذه الحروف ثالثة اصناف الحروف وهي عشرة احرف اولها الواو
وهي للجمع بلا ترتيب اي يدل على ثبوت الحكم للمعطوف والمعطوف عليه مطلقا لا مع الاشعار
بالترتيب او عدمه نحو جاءني زيد وعمرو اي اجتمعا في المجيء مطلقا وثانيها وثالثها
الفاء وثم وهما للجمع ايضا لكن مع الترتيب نحو جاءني زيد فعمرو وثم عمرو اي اجتمعا
في المجيء وكان مجيء عمرو بعد مجيء زيد والفرق بينهما ان في ثم تراخيا دون الفاء
رابعها حتى وذلك لتفيد قوة نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء اقوى من
غيرهم او ضعفا نحو قدم الحجاج حتى المشاة فان المشاة اضعف من غيرهم فلا يجوز
ان يقال جاءني زيد حتى عمرو وجاء القوم حتى البغال لانتفاء الجزئية قال واو واما
لاحد الشيئين او الاشياء وتقعا في الخبر والاستفهام والامر اقول خامس حروف العطف

حروف العطف

وسادسها

كلا اي ارتدع اقول الردع الزجر وارتدع اي امتنع قال اللام لام التعريف
في نحو المرء باصغريه وفعل الرجل كذا الاول للجنس والثانية للعهد اقول اللامات
ثلثة اقسام ساكنة ومفتوحة ومكسورة والساكنة واحدة والمفتوحة اربعة
والمكسورة واحدة ايضا فلام التعريف اما للجنس نحو المرء باصغريه اي حقيقة
المرء اعني يتبين معانيه وتقويتها انما يتحقق بالاصغرين وهما القلب واللسان
لان احدهما انشاء المعاني والاخر مظهرها واما للعهد نحو فعل الرجل كذا
اي الرجل المعهود والهمزة قبلها عند سيبويه للوصل ولذلك تسقط في الدرج
وقال الخليل ان الهمزة واللام يفيدان معنى التعريف فالهمزة قطعية والسقوط
في الدرج انما هو للخفة له وانها كثير الاستعمال قال ولام القسم في والله لا
فعلن والموطئة له في والله لئن اكرمتني لاكرمتك اقول لام القسم هي التي
يدخل على جوابه والام لام الموطئة له هي التي تدخل على حرف شرط تقدمه قسم
لفظا كما في الكتاب وتقديرا كما في قوله تع لئن اخرجوا لا يخرجون معهم فان
التقدير والله لئن اخرجوا وسميت الموطئة اي الممهدة من قولهم وطئته اي هيأته
لتهيئتها الجواب للقسم ودلالتها على انه لا للشرط قال ولام جواب لو ولولا
ويجوز حذفهما اقول مثاله قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا ولولا
فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين وهي بمنزلة الفاء في جواب ان
لربطه للشرط ويجوز حذفها كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا اي لجعلناه

حروف

قال ولام الامر تسكن عند واو العطف وفائه اقول مثاله قوله تعالى فليستجيبوا
لي وليؤمنوا بي قال ولام الابتداء في لزيد قائم وانه ليذهب اقول فائدتها
تاكيد مضمون الجملة التي دخلت عليها وتلك الجملة اما اسمية نحو لزيد قائم او فعلية
فعلها مضارع نحو انه ليذهب قال تاء التانيث الساكنة هي التي لحقت باواخر الافعال
الماضية كضربت للايذان من اول الامر بان فاعل الفعل مؤنث وتحرك بالكسر عند ملاقات
الساكن اقول انما سكنت التاء التانيث لانها مبنية والاصل في البناء السكون قال النون
المؤكدة لا يؤكد بها الا المستقبل الذي فيه معنى الطلب اقول انما اشترط الطلب في مدخولها
لان التاكيد انما يناسب كلاما يتوصل به الى تحصيل المطلوب وانما اشترط الاستقبال لان الطلب
لا يكون الا فيه فلا يؤكد بها الماضي والحال بل يؤكد المستقبل والامر والنهي والاستفهام
والتمني والعرض نحو والله لافعلن واضربن ولا تخرجن وهل تذهبن والا تنزلن
وليتك ترجعن قال والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا في فعل الاثنين وجماعة
المؤنث لاجتماع الساكنين على غير حده اقول من النون اما خفيفة ساكنة او ثقيلة
مفتوحة مشددة مفتوحة وتمام مباحثها مذكورة في التصريف وقد شرحناها
في شرحه قال هاء السكت تزاد في كل متحرك بحركة غير اعرابية للوقف خاصة نحو
ثمه وحسابيه وماليه وسلطانيه ولا يكون الا ساكنة وتحريكها لحن اقول انما اختصت
هذه الهاء بالمبني لان الحاجة الى بيان حركة المبني اشد منها الى بيان حركة المعرب
لان الاعراب يدل عليه ما قبله بخلاف البناء واختصت بحالة الوقف لان انتفا

الحركة

خالد وما جاءني بكر وح يكون الاضراب عن الفعل دون حرف النفي فقول المص
وبل للاضراب يكون صحيحا ولكن للاستدراك والاستدراك رفع توهم نشأ من
الكلام مقدم على لكن وهي في عطف الجمل نظيرة بل في الاستدراك فقط فان
بل مع انها تفيد الاضراب تفيد الاستدراك ايضا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو ولم يجئ
وجاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وفي عطف المفردات نقيضة لا يعني لا يعطف بها
مفرد على مفرد الا اذا كان ما قبلها نفيا فح يكون نقيضة لا نحو ما جاءني زيد
لكن عمرو اي لكن عمرو جاءني فقد اثبت للثاني ما نفيه عن الاول على عكس لا
وانما لا يعطف بها المفرد على المفرد الا فيما كان ما قبلها منفيا ليعلم المغايرة بين
ما قبلها وما بعدها فانها يجب ان يقع بين كلامين متغايرين قال حروف النفي
ما لنفي الحال والماضي القريب منها نحو ما يفعل الان وما فعل وان نظيرة ما في
الحال اقول ومن اصناف الحروف حروف النفي وهي ستة ما لنفي الحال في المضارع نحو
ما يفعل الآن والجملة الاسمية نحو ما زيد منطلق ولنفي الماضي القريب من الحال
نحو ما فعل وان بكسر الهمزة وسكون النون نظيرة ما في النفي للحال فقط وتدخل
في الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام زيد وان يقوم زيد وان زيد
منطلق قال ولا لنفي المستقبل والماضي بشرط التكرير والامر والدعاء نحو لا يفعل ولا رجل
وقوله تعالى فلا صدق ولا صلى وقد لا تتكرر نحو لا فعل ولا تفعل ويسمى النهي ولا
رعاك الله ويسمى الدعاء اقول قوله ويسمى النهي معناه ان المثال المذكور اعني

لا تفعل يسمّى نهيا اذ نفي الامر نهي وقوله لا فعل مثال للنفي الماضي بلا تكرير

وقد جاء في الشعر ايضا نحو واي امر سيّئ لا فعله والباقي ظاهر **قال**

ولا لنفي العام نحو لا رجل في الدار فيها ولا امراة ولغير العام نحو لا رجل

فيها ولا زيد فيها ولا عمرو فيها **اقول** وقد يجي لا لنفي العام اي ليدل على

نفي جنس مدخولها وهي التي تسمّى لا لنفي الجنس ولا تدخل الا على النكرة وقد

يجي لنفي غير العام اي ليدل على نفي فرد من جنس مدخولها وتدخل على المعرفة

والنكرة والامثلة ظاهرة **قال** ولم ولما لنفي المضارع وقلب معناه الى الماضي

وفي لما توقع وانتظار **اقول** اذا قلت لم يضرب ولما يضرب زيد كان معناه

ما ضرب زيد والفرق بينهما ان في لما توقعا وانتظارا اي انها انما ينفى فعل

يتوقع وقوعه بنظر بخلاف لم **قال** ولن نظيرة لا في نفي المستقبل ولكن

على التاكيد **اقول** اذا اردت نفي الاستقبال مطلقا قلت لا اضرب مثلا واذا

اردت نفيه مع التاكيد قلت لن اضرب وفي بعض النسخ التابيد بدل قوله

التاكيد واعلم ان مذهب الخليل ان اصل لن لا ان خففت بحذف الهمزة وهو

الاصح **قال** وحروف التنبيه ها نحو ها ان عمروا بالباب واكثر دخولها على اسماء

الاشارة والضماير نحو هذا وهانا وهاانت وهاانا واما والا نحو اما انك

خارج والا ان زيدا قايم **اقول** سميت هذه الحروف حروف التنبيه لان الغرض من

الاتيان بها اوّل الكلام تنبيه المخاطب على اصغاء اي ما قاله المتكلم لئلا يفوت

عرضه

غرضه وانما اكثر دخولها اسم الاشارة والضماير لضعف دلالتهما على

مدلولهما **قال** وحروف النداء يا وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب

ووا للمندوب **اقول** المراد بالبعيد هو البعيد حقيقة او المنزل منزلته كالنايم

والساهي وانما اختص الثلثة بالبعيد لان المنادي البعيد والمنزل منزلته

يحتاج الى تصويت ابلغ مما يحتاج اليه القريب والتصويت في هذه الثلثة ابلغ منه

في الاخريين وخصتا اي والهمزة بالقريب كي يبين بذلك لان رفع الصوت

في ندائه لا يكون مطلوبا وهما خاليان عن رفع الصوت وبعض يقول الضمير

يا اعم الحروف فيستعمل للبعيد والقريب والمتوسط وايا وهيا للبعيد واي والهمزة

للقريب ووا للمندوب في باب المنادي **قال** حروف التصديق نعم لتصديق الكلام

المثبت والمنفي في الخبر والاستفهام كقولك لمن قال قام زيد ولم يقم زيد نعم وكذلك

اذا قال اقام زيد او الم يقم زيد **اقول** سميت هذه الحروف حروف التصديق لان المتكلم

بها يصدق المخبر فيما اخبر وتسمّى حروف الايجاب ايضا **قال** وبلى تختص بالنفي خبرا

او استفهاما **اقول** مثاله ان يقال ما قام زيد او الم يقم زيد فيقال بلى اي قام **قال** و

اجل وجير بالخبر نفيا او اثباتا **اقول** مثاله ان يقال ما قام زيد او قام زيد فيقال

اجل وجير **قال** واي مختصة بالقسم نحو اي والله **اقول** معناه ان اي لا يستعمل

الا مع القسم مثلا ان يقال اقام زيد فيقال اي والله **قال** وحروف الاستثناء الا

وحاشا وخلا وعدا **اقول** قد تقدم بيان ذلك فان قيل كيف جعل هذه الحروف مرة من

حروف الاضافة واخرى صنفا براسها قلت ذلك لمعتد لا عتبارين فيها
قال حروف الخطاب الكاف والتاء المخاطب في ذلك وانت يلحقهما التثنية و
الجمع والتذكير والتانيث كما يلحق الضماير اقول قد عرفت ذلك في اسما الاشارة
والمضمر قال حروف الصلة ان في لما ان رايت زيدا وان في لما ان جاء البشير وما في
حيثما ومافي بهما وايما وفي نا رحمة ولا في لئلا يعلم ومن في فلا اقسم ومن في ما
جائني من احد والباء في ما زيد بقائم اقول هذه الحروف حروف الزيادة وتعرف
زيادتها بان اسقاطها لا يخل بالمعنى الاصلي وتسمى حروف الصلة لانه يتوصل
بها الى استقامة الوزن والقافية والمقابلة في النظم والسجع وفايدتها تاكيد المعنى
المقصود من الكلام التي داخلة هي عليه قال حرفا التفسير اي نحو قولك اي صعد
وان في ناديته ان قم لانه لا يكون الا بعد فعل في معنى القول اقول سميتا حرفي التفسير
لانهما وسيلتان الى تفسير مبهم سبقهما كما فسر بواسطة اي نحو قولك اي صعد
ان نحو ناديته بقم والمراد من الفعل الذي في معنى القول مثل المناداة قال
الحرفان المصدريان ان وما كقولك اعجبني ان خرج زيد واريد ان تخرج اي خروج
وخروجك وما في قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها اقول
سميتا مصدريين لانهما يجعلان ما بعدهما في تاويل المصدر كما في الكتاب
واعلم ان ان المفتوحة من الحروف المصدرية ايضا لانها تجعل ما بعدها في
تاويل المصدر كغيرها وهي ان وما وقد اهمل المصنف ذكرها فكان نظر

الى انها مختصة بالجملة الاسمية والمصدرية في الفعل اظهر قال حروف التحضيض
لولا ولوما وهلا والا تدخل على الماضي والمستقبل نحو هلا فعلت والا تفعل اقول هذه
الحروف اذا دخلت على الماضي تكون للوم والتوبيخ على تركه فاذا قلت هلا اكرمت فقد
اردت اللوم والتوبيخ للمخاطب على ترك اكرام زيد واذا دخلت على المستقبل يكون التحضيض
اي الحث عليه فاذا قلت هلا تقرا القران يكون المراد حث المخاطب على القراءة و
التسمية بحروف التحضيض ظاهر قال ولولا ولوما تكونان لامتناع الشيء لوجود
غيره فتختصان بالاسم نحو لولا على لهلك عمر اقول معناه ان هلاك عمر لان عليا
كان موجودا فلولا هنا لامتناع هلاك عمر لوجود علي قيل سبب هذه المقالة
ان امر برجم الحامل فقال له علي ان كان لك عليها سبيل فما سبيلك على الجنين فقال عمر هذه
ان سائلا دخل على النبي عم واستشعر فقال النبي عم لعمر اقطع لسانه فاذهب
ليقطع لسانه فلقيه علي وقال ما تريد بهذا الرجل فقال اقطع لسانه فقال
علي احسن اليه فان الاحسان يقطع اللسان ثم جاء الى النبي عم وقال ادنى شيء
بالقطع يا رسول الله فقال الاحسان فقال عمر ذلك قال حروف التقريب قد لتقريب
الماضي من الحال نحو قد قامت الصلوة وللتقليل نحو ان الكذوب قد يصدق وقد
للتوقع والانتظار اقول معنى قوله قد يصدق فان صدقه قليل وقوله فيها
للتوقع والانتظار معناه انها انما تدخل في خبر من يخبر المنتظرين بخبر ويتوقع
فان القائل قد قامت الصلوة انما يخبر المنتظرين للصلوة والمتوقعين

اخبار بذلك قال حروف الاستقبال سوف والسين وان ولن اقول سميت
حروف الاستقبال لانها تخصص المضارع المشترك بين الحال والاستقبال قال
حروف الاستفهام الهمزة وهل والهمزة اعم نصرفا منه وتحذف عنده لالتزيحو زيد
عندك ام عمرو وللاستفهام صدر الكلام اقول الهمزة اعم من جهة التصرف من هل
اذ كل موضع يقع فيه هل يقع الهمزة من غير عكس فان الهمزة تستعمل مع ام المتصلة
نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل وتدخل على اسم منصوب بفعل مضمر نحو ازيدا
ضربت دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى اللوم والتوبيخ نحو اتضرب زيدا
وهو اخوك دون هل وعلى الواو العاطفة وفائها وثم كقوله تعالى اوكلما
عاهدوا وافمن كان ميتة واثم اذا ما وقع دون هل والدليل لحذفه زيد عندك
ام عمرو على حذف الهمزة وجود ام فان المتصلة لا تستعمل الا مع الهمزة وانما كان
للاستفهام صدر الكلام لانه يدل على نوع من انواع الكلام وكل ما كان كذلك
يكون له صدر الكلام قال حرفا الشرط ان للاستقبال وان دخل على الماضي
ولو للمضي وان دخل على المستقبل اقول مثال ان نحو ان ذهب زيد ذهبت معه
فان المعنى ان يذهب هو اذهب انا معه ومثال لو نحو لو يخرج زيد اخرج
معه فان المعنى لو خرج هو خرجت انا معه قال ويجيء فعل الشرط والجزاء
مضارعين وماضيين او احدهما ماضيا والاخر مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو
ان ضربتني اضربك اقول للشرط والجزاء اربعة احوال لانهما اما ان يكونا مضارعين

نحو ان تضرب اضرب والجزم واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين نحو ان ضربت
ضربت والجزم فيهما واما ان يكونا مختلفين بان يكون الجزاء ماضيا والشرط مضارعا
نحو ان تضرب ضربت وح يجب الجزم في الشرط ويمتنع في الجزاء واما ان يكونا
بالعكس نحو ان ضربتني اضربك وح يمتنع الجزم في الشرط ويجوز في الجزاء الجزم
على القياس والرفع لان حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط مع قربه منه فلان لا
يعمل في الجزاء مع البعد بالطريق الاولى قال وتدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن
مستقبلا وماضيا في معناه نحو ان جئتني فانت مكرم فان تكرمني اليوم فقد
اكرمتك امس اقول قوله تدخل معناه يجب ان يدخل الفاء في الجزاء بشرطين و
كذلك حكم الامر والنهي نحو ان اتاك زيد فاكرمه فان ضربك عمرو فلا تكرمه
انما يجب دخول الفاء في هذه المواضع لامتناع تاثير حروف الشرط في الجزاء اذا
كان واحدا من هذه الاربعة فيجب دخول الفاء ليرتبط بالشرط وانما قال اذا لم يكن
مستقبلا وماضيا في معناه لانه اذا كان مستقبلا بان يكون مضارعا مثبتا او
منفيا بلا يجوز الوجهان واذا كان ماضيا في معناه يمتنع الدخول لعا قيدنا
جواز الوجهين في المضارع المنفي بلا لانه اذا كان منفيا بلن مثلا يجب الفاء كقوله
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه واعلم انه قد يقام اذا مقام الفاء كقوله
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون اي فهم يقنطون وتحقيق ذلك
ان اذا هذه للمفاجاة فهي في معنى فاجأت فالجزاء في الحقيقة فعل ماض

واذا كان كذلك لم يحتج الى الرابط والتقدير وان تصبهم سيئة فاجاب
زمان قنوطهم قال وتزاد عليها ما للتاكيد ولها صدر الكلام ولا تدخل
الا على الفعل اقول مثال ذلك قوله تعالى فاما يأتينكم منى هدى وسبب صدارتها
ما ذكرنا فى الاستفهام ولا تدخل الا على الفعل لان الشرط يجب ان يكون فعلا
فان كان ملفوظا فذلك والا يجب ان يقدر كقوله تعالى وان احد من المشركين
استجارك وقل لو انتم تملكون فان التقدير فان استجارك وقل لو تملكون
انتم قال واذن جواب وجزاء وعملها فى فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها ويلغيها
اذا كان الفعل حالا كقولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا او معتمدا على
ما قبلها نحو انا اذن اكرمك اقول اذن من نواصب المضارع وهى جواب وجزاء
اى تقع فى كلام من يجيب متكلما ويخبر بجزائه على فعله الذى دل عليه كلامه
كقولك لمن قال انا اتيك اذن اكرمك فان قولك اذن اكرمك جواب القائل
انا اتيك ودليل على جزاء فعله اعنى اكرامك اياه وباقى الكلام على اذن قد
عرفت عند تقرير نواصب المضارع لمكان البحث هناك قال حرف التعليل كى
نحو جئتك كى تكرمنى اقول قد ذكر فى بعض النسخ لام التعليل هنا ايضا وشرحها
بعض الشارحين وذلك توهم لان لام التعليل انما هى الجارة اذا استعمل بمعنى كى
فلا يكون مستقلة فى التعليل وكذلك لم يذكرها المص فى المفصل وفى الانموذج
ادرجها الحريرى فانه قال حرف الردع كلا تقول لمن قال فلان يبغضك

كلا

قرناه

وساد سها او واما وهما للدلالة على ثبوت الحكم لواحد من الشيئين
اذا كان المعطوف متحدا نحو جاءنى زيد او عمرو وجاءنى اما زيد واما عمرو
اى احدهما او لواحد من الاشياء اذا كان المعطوف مكررا نحو جاءنى زيد
او عمرو او بكر او بشر او خالد وجاءنى اما زيد واما عمرو واما بكر اى جاء
احدهم ويقع او واما فى الخبر كما مر وفى الامر نحو جالس الحسن او ابن سيرين
وخذ اما درهما واما دينارا وفى الاستفهام نحو القيت عبد الله او اخاه
واضربت اما عبد الله واما اخاه قال وام نحوهما غير انها لا تقع الا فى
الاستفهام متصلة وتقع فيه وفى الخبر منقطعة نحو ازيد عندك ام عمرو وانها
لابل ام شاة اقول سابع حروف العطف وهى مثل او واما فى الدلالة على
ثبوت الحكم لاحد الشيئين او الاشياء لكنها لا تقع الا فى الاستفهام حال كونها
متصلة وتقع فيه وفى الخبر حال كونها منقطعة يعنى ان ام على ضربين متصلة و
منقطعة فالمتصلة هى التى تقع بعد استفهام يليه مثل ما يلى ام من المفرد نحو ازيد
عندك ام عمرو والجملة نحو اضربت زيدا ام ضربت عمروا والمنقطعة هى التى تقع
اما بعد غير استفهام نحو انها لابل ام شاة او بعد استفهام لا يليه مثل ما يلى ام
نحو ارأيت زيدا ام عمروا وهى فى معنى بل والهمزة فان قولنا ام شاة وام عمرو
معناه بل اهى شاة وبل ارأيت عمروا والهادى فى انها لابل انها ابل وتردد فى انها
شاة ام لا فاستانف سؤالا فقال ام شاة اى بل اهى شاة والفرق بين

وام

الهمزة ... ان الاول ... كما ...

ان السؤال بأو انما يكون اذا لم يتحقق ثبوت الحكم لواحد من المعطوف و
المعطوف عليه نحو ازيد عندك او عمرو فانه انما يصح اذا لم يعلم كون احدهما
عند المخاطب واما ام فان السؤال بها انما يكون اذا كان ثبوت الحكم معلوما لاحدهما
ويكون الغرض من السؤال التعيين نحو ازيد عندك ام عمرو فانه انما يصح اذا كان
كون احدهما عند المخاطب معلوما لا بعينه ويكون الغرض من السؤال التعيين
ولذلك يكون جوابها لا بالتعيين والفرق بينهما وبين اما ان اما يجب ان يتقدمها
اما اخرى بخلافهما قال ولا للنفي ما وجب للاول نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب
عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني زيد بل خالد
ولكن للاستدراك وهي في عطف الجمل نظيرة بل وفي عطف المفردات نقيضة لا اقول
ثامن حروف العطف وتاسعها وعاشرها لا وبل ولكن والثلثة تشترك في الدلالة
على ثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه على التعيين ويفترق كل واحد
من الاخريين بخاصة فلا تدل على نفي ما وجب نحو جاءني زيد لا عمرو فقد نفيت المجيء
الثابت لزيد عن عمرو وبل للاضراب اي للاعراض عن الكلام الاول منفيا كان
الكلام او موجبا اما الموجب فنحو جاءني زيد بل عمرو والمعنى بل جاءني عمرو وما جاءني
زيد فاعرض عن الكلام الاول لكونه غلطا واما المنفي فنحو ما جاءني فاعرض عن
الاول فهو بكر بل خالد وهذا يحتمل وجهين الاول ان يكون المعنى بل ما جاءني خالد و
بكر جاء يكون الاضراب عن الفعل مع حرف النفي والثاني ان يكون المعنى بل جاءني

خالد

الحركة انما هو فيها **تنبيه** اعلم ان المص رحمه لم يذكر بعض اصناف الحروف كالتنوين
والف التانيث وتاء المتحركة والحروف كالتنوين وسينه وحروف الانكار و
حروف التذكر ولكنه اشتغل التنوين على ما ذكر عند ذكر خواص الاسم وفي الف
التانيث وتائه على ما ذكر في المونث وترك البواقي لقلة فايدتها ومع ذلك
فلا باس ان نشير اليها بما يليق كتابنا من البيان **فان التنوين** على خمسة اقسام
تنوين التمكن وهو الذي يدل على تمكن مدخله في الاسمية كزيد وتنوين التنكير هو
الذي يفرق بين المعرفة والنكرة كصه وتنوين المقابلة وهو الذي يقابل نون جمع المذكر السالم
كمسلمات وتنوين العوض وهو الذي يعوض عن المضاف اليه كيومئذ فان اصله يوم اذ كان كذا فاسقطت
الجملة وعوض عنها التنوين وتنوين الترنم وهو الذي يجعل مكان حرف المد في القوافي كقول الشاعر
اقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان اصبت لقد اصابا والمعنى يا عاذلة اقلي لومي وعتابي فيما افعل
ومنها الوقف وسينها شين معجمة عند تميم وسين مهملة عند بكر ليبين كسرة التانيث في الوقف نحو اكرمتكش
كذا مررت بكش معجمة او مهملة ويسمى شين الكشكشة او سينها وعن معاوية رض انه قال يوما من افصح الناس
فقام رجل من العضى فقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا
عن كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير فقال معاوية منهم قال قومي فالكشكشة
والكسكسة لحوق الشين والسين بالكاف وبكر وقضاعة بالقاف المضمومة وحمير ثلث قبائل والفراتية
بضم الفاء وتشديد الياء لغة اهل العراق والغمغمة على وزن زلزلة عدم تبيين الكلام والطمطمانية بضم
الطائين وتشديد الياء تشبيه الكلام بكلام العجم **وحروف الانكار** زيادة تلحق اخر الكلمة في الاستفهام

ملاحظه شد

كقولك لمن قال قدم زيد أزيدنيه بضم الدال وكسر النون وسكون اليأء والهاء منكراً لقدومه

اذا كان قليل السفر و بخلاف قدومه اذا كان كثير السفر وكقولك لمن قال غلبني الامير آلامير وه بمد الهمزة

وضم الراء وسكون الهاء استهزاء به ومنكر التعجب من ان يغلب الامير ومن مدة الانكار مدة زاد على آخر

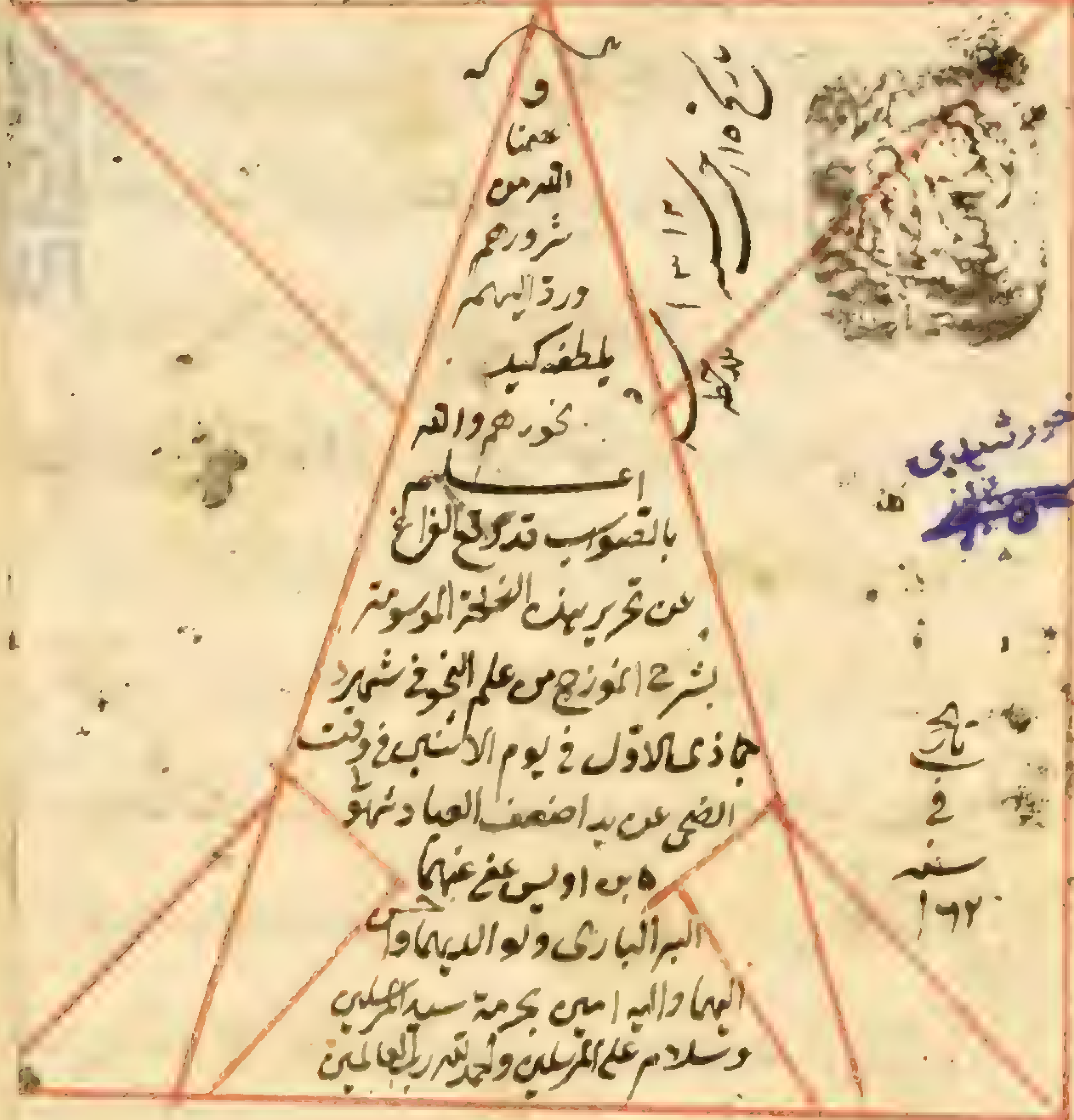
كلمة يقف المتكلم عليها ليتذكر ما يتكلم به بعدها مثل ان يقول الرجل في قال ديقو ومن العام فالا

ويقولوا ومن العلة اذا تذكر ولم يرد ان يقطع كلامه والان حان ان اردنا ان نقطع كلامنا على

ثالث الابواب اذ وفقنا الله لانجاز ما وعدنا صدر الكتاب والمؤمل ممن يعثر على خلل فيه ان يصلح

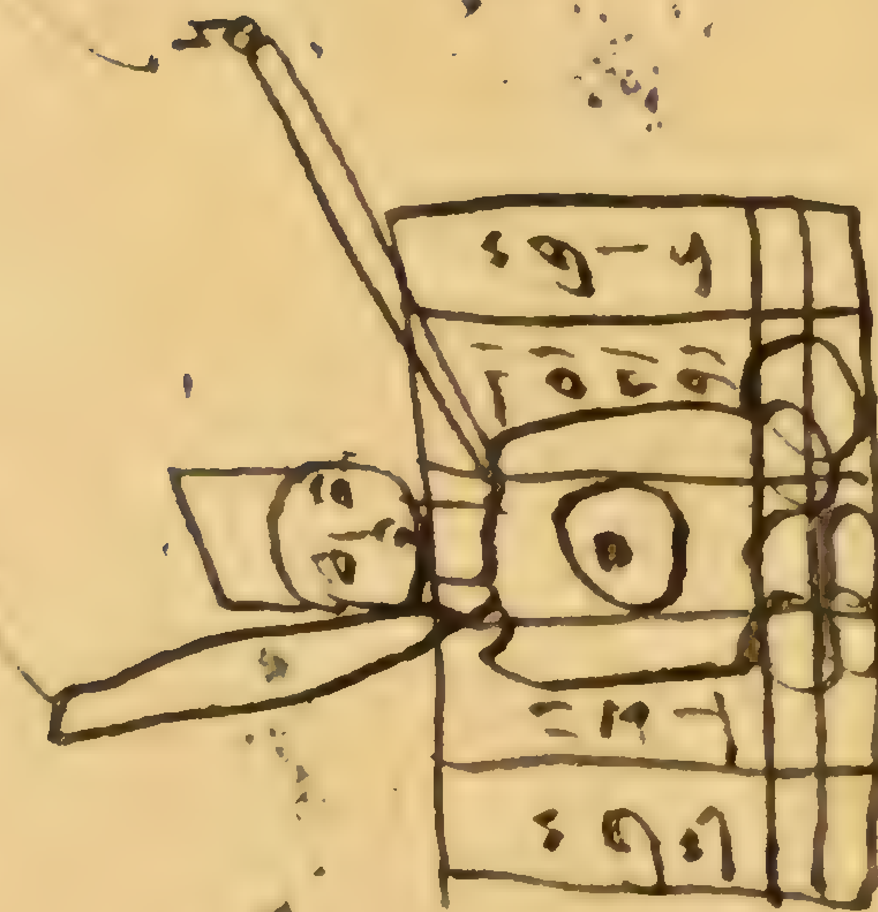
بكرمه ويعصمني عن لومه فاني بارض التاليف فيها كالمشي الممنوع بالذات والتصنيف لا يوجد الا لطف

في التشت وذلك لانه شان اسس على الاستعداد و اذ نكون الترقي فيه لمن باتلي بتشرصنه الاحتلار



وعصمنا الله من شرورهم ورد اليهم بلطفه كيدهم في نحورهم والله اعلم بالصواب قد وقع الفراغ عن تحرير هذه النسخة الموسومة بشرح الموزج من علم النحو في شهر جمادى الاول في يوم الاربع في وقت الضحى عن يد اضعف العباد محمد بن اويس عفى عنهما البر البارى ولوالديهما وا[حسن] اليهما واليه امين بحرمة سيد المرسلين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين





[illegible]

[illegible]

[illegible]

العاصم

